١٢ صفحة
الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وَحدة . حرّيّة . اشتراكيّة
٢٥ قرشاً

مؤتمر مدراء وكالات الانباء يبرق للقائد الاسد انتصار القضية العربية مرهون بصمود سورية وتضحيات شعبها

دمشق ـ سانا ـ وجه المؤتمر الاول لمدراء وكالات الانباء العربية الامريكية اللاتينية برقية تحية وتقدير الى السيد الرئيس حافظ الاسد هذا نصها : السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ـ دمشق ـ يتشرف المؤتمر الاول للحوار العربي الامريكي لمدراء وكالات الانباء الذي اختتم اعماله امس بدمشق ان يرفع الى سيادتكم اسمى تحياته وأصدق

البقية ص ـ ١١ ـ

الدكتور الكسم يتلقى برقيات تهنئة من رؤساء الحكومات الشقيقة والصديقة بذكرى الجلاء

دمشق ـ سانا ـ بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لعيد الاستقلال وجلاء القوات المستعمرة عن ارض الوطن تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من السيد سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس وزراء الكويت اعرب له فيها عن خالص التهاني واصدق التمنيات وللشعب العربي السوري مزيدا من التقدم والازدهار . كما تلقى السيد الدكتور الكسم من السيد جورجي لازار رئيس مجلس

البقية ص ـ ١١ ـ

جماهير شعبنا تحتفل اليوم بالذكرى الرابعة والثلاثين للجلاء





لقاء عمل وجلسة مغلقة بين الرئيسين الأسد وعبد الفتاح اسماعيل
استعراض نتائج قمة الصمود والتصدي والعمل على وضع قراراتها في التنفيذ العملي

دمشق ـ سانا ـ عقد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس في قصر الضيافة لقاء بين السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة الرئاسة لمجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وقد حضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والسيد احمد سالم عبيد نائب وزير دفاع اليمن الديمقراطية .

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر عقد الرئيسان اجتماعا على انفراد في قصر الرئاسة وقد استعرض السيدان الرئيسان خلال اجتماعهما الوضع في المنطقة العربية ونتائج المؤتمر الرابع لقمة الجبهة القومية للصمود والتصدي والعمل من اجل وضع قراراتها موضع التنفيذ كما تناول الحديث العلاقات الاخوية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ووسائل زيادة تعزيزها .

وقد تخللت هذا اللقاء مادبة غداء عمل حضرها الوفد اليمني والسيد رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء والسيد رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة .

وقد غادر دمشق في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له بعد زيارة قصيرة للقطر استغرقت يوما واحدا ..

وكان على راس مودعيه بمطار دمشق الدولي السيد الرئيس حافظ الاسد .. كما كان في وداعه الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب والسيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء والسيد القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية بدمشق واعضاء السفارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين بدمشق.

وبعد أن صافح الرئيس عبد الفتاح اسماعيل مودعيه توجه الرئيسان الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى

البقية على ص ـ ١١ ـ

الجماهير الكادحة التي صنعت الجلاء تبني اليوم مجتمع المواجهة والاشتراكية

تحتفل جماهير شعبنا اليوم بالذكرى الرابعة والاربعين لجلاء المستعمر عن ارض الوطن ، هذا الجلاء الذي حققته ارادة الجماهير وصنعته تضحياتها واصرارها على انجاز مهام نضالها الوطني طريقا الى اهدافها القومية وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ...

لقد كان الجلاء نتيجة معركة ضارية، وبداية لمعارك مستمرة وطنيا وقوميا ، لان جماهير شعبنا وهي تصنع انتصار الجلاء وتحققه فانها كانت تضع في اعتبارها تحقيق الجلاء الاكبر عن كل ذرة تراب من الارض العربية ، وجسدت ذلك بالمبادىء التي التزمتها ورفعت راياتها بعد الجلاء ، من اصرار على انجاز الوحدة العربية امل الجماهير ومستقبلها ، واصرارا على ان تكون الحرية كاملة على امتداد الوطن الكبير ، ونضال من اجل تحقيق الاشتراكية للجماهير العربية التي ضحت وقدمت الشهداء والجهد والعرق في معارك النضال والمواجهة ضد اعدائها ...

لقد ادرك شعبنا ان الاستقلال لا يمكن ان يكون نهاية المطاف في الصراع مع الاستعمار والصهيونية وعملائهما ، فما كادت شمس الحرية تشرق في سماء هذا القطر حتى تحول ملاذا للمناضلين العرب ومنارة لفكرة الوحدة العربية وملتقى لرواد الحرية والاشتراكية وانتشر دعاة الوحدة العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه يبشرون بالبعث الجديد للامة العربية .

واليوم ونحن نستعيد ذكرى الجلاء بمعانيها الكبيرة ودروسها الهامة تبرز امامنا جملة من الحقائق في مقدمتها ان وحدتنا الوطنية قبل السابع عشر من نيسان كانت ابرز عوامل النصر وان جبهتنا الداخلية المتماسكة والبعد الوطني للمعركة هما اللذان كانا العامل

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

بدعوة من الرئيس الاسد الرئيس جيفكوف يزور القطر قريبا

دمشق سانا : بدعوة من الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية سيقوم السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ـ تيودور جيفكوف رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية بزيارة رسمية وودية على راس وفد حزبي وحكومي للجمهورية العربية السورية خلال النصف الثاني من شهر نيسان الحالي .

صوت الثورة
الجماهير التي صنعت الجلاء قادرة على مجابهة التحديات

ونحن نستقبل الذكرى الرابعة والثلاثين لجلاء المستعمر عن الارض الوطن تبرز امامنا دروس كثيرة، استوعبها شعبنا عبر نضالاته المستمرة ، وجسدها خبرات نضالية في مواجهته لاعدائه ، وفي التزامه بالمبادىء والاهداف الوطنية والقومية .. وفي مقدمة هذه الدروس .

اولا : ان الجماهير الكادحة التي صنعت الجلاء بتضحياتها وبجهدها وعرقها ، كانت تدرك ان الجلاء معركة مستمرة ، وطنيا وقوميا معركة لها مضمونها العسكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والذين لم يدركوا ابعاد هذه المعركة ، انما تنقصهم الخبرة النضالية كما انهم يجهلون حقيقة هذه الجماهير التي صنعت الجلاء.

وانطلقت منه لتستكمل انجاز مهام نضالها الوطني والقومي ولتبني المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

ثانيا : مع فجر الاستقلال وانجاز الجلاء تحولت دمشق الى قاعدة للنضال العربي وملاذا للمناضلين العرب ، ومنارة للفكر، ونقطة للتحرير من ارض هذا القطر انطلقت الدعوة لتحرير الارض والانسان العربي ، ولبناء وحدة العرب وتحقيق حريتهم وبناء اشتراكيتهم ولم تزل دمشق قاعدة لصمود العرب ولتصديهم لاعدائهم ، تتطلع اليها الجماهير العربية بثقة وتفاؤل لانها كانت دائما ولم تزل ، الضمانة لسلامة الاهداف وللحفاظ على المبادىء والالتزام بالنضال والاستعداد للبذل والتضحية ..

وحين يقود هذا القطر جهود الصمود القومي في اشرف معركة تخوضها الجماهير العربية ضد اعدائها من امبرياليين وصهاينة وعملاء، فانما هي بذلك تجسد المعاني الكبيرة للجلاء والمدلولات العميقة والدروس المستفادة من يوم الجلاء والالتزام المطلق بالاهداف الوطنية والقومية التي انجزتها تضحيات جماهير شعبنا في معركة الجلاء .

ثالثا : جبهتنا الداخلية المتماسكة التي كانت وراء انتصارنا في معركة الجلاء ، هي التي تتعرض اليوم لهجمة القوى المعادية وتآمر العملاء والخونة مستهدفين شرخ هذه الجبهة واضعافها ، متوهمين انهم قادرون على تحقيق غايتهم ، لانهم يدركون ان هذه الجبهة الصلبة هي العقبة الكأداء امام مخططاتهم وان هذه الجبهة التي صنعت الجلاء ، هي السلاح الحاسم لانجاز اهداف معركة التحرير القومي والبناء الاشتراكي .. ومن هنا فان ردنا ينبغي ان يكون بتعميق تلاحم هذه الجبهة ، وبتطوير دور جماهيرنا الكادحة ، لان هذه الجماهير هي سلاحنا الاقوى ودرعنا المتين ليس في الحفاظ على ما انجزناه وحسب وانما لصنع المستقبل الذي نتطلع لبنائه ، لشعبنا ولجماهير امتنا على امتداد الوطن الكبير .

« الثورة »

العماد طلاس يستقبل القسم حشيشي

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع في مكتبه صباح امس السيد القسم حشيشي زين العابدين عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ومدير اكاديمية تشيرشال العسكرية في القطر الجزائري الشقيق والوفد المرافق له الذي يزور القطر العربي السوري حاليا .

وقد حضر المقابلة الملحق العسكري في السفارة الجزائرية بدمشق .

الرفيق طنوس يستقبل السفير السوفييتي

دمشق ـ سانا ـ استقبل الدكتور وهيب طنوس عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الطلبة القطري في مكتبه امس السيد سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق .

وقد رحب الرفيق وهيب طنوس في بداية اللقاء بالسيد السفير واشاد

البقية على الصفحة ـ ١٢ ـ

الكفري يشيد بعلاقات التعاون مع الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ سانا ـ اعلن السيد جبر الكفري سفير الجمهورية العربية السورية لدى الاتحاد السوفييتي امس ان التعاون الاقتصادي والعلمي بين سورية والاتحاد السوفييتي يقوم على اساس ثابت من العلاقات بين الدولتين والحزبين ومن وحدة المواقف السياسية بصدد قضايا معاصرة ذات اهمية كبرى.

البقية على الصفحة ـ ١٢ ـ

أبو ميزر يشيد بجهود الرئيس الأسد لإنجاح قمة الصمود

دمشق ـ سانا ـ اكد السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان الدورة الرابعة لقمة الصمود والتصدي اعتبر ان المؤامرة الراهنة على القضية العربية تتلخص في حلقتين الاولى محاولة تصفية القضية الفلسطينية والثانية التركيز على سورية بسبب وقوفها المناهض للامبريالية الامريكية ومخططاتها الاستسلامية .

واضاف ابو ميزر في تصريح ادلى به لوكالة ـ وفا ـ ان المؤتمر لاحظ ان اطراف كامب ديفيد يجندون كل قواهم للقضاء على صمود سورية لان القضاء على الصمود السوري والثورة الفلسطينية يسهل عملية تمرير مؤامرة كامب ديفيد وازالة جميع العقبات في وجهها وبالتالي وضع المنطقة العربية تحت المظلة الامريكية الاسرائيلية .

وقال ابو ميزر ان قرارات هذه الدورة تضمن قسما منها البيان الختامي والبعض الاخر كان سريا .

وقال أن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر النتائج التي انتهى اليها المؤتمر الرابع لقمة الصمود والتصدي خطوة ايجابية وهامة على طريق مواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية المالية .

واشار الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية الى ان الامبريالية الامريكية والصهيونية هي العدو الرئيسي للامة العربية وان بلدان المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد

البقية على ص ـ ١١ ـ

قدورة يستقبل سفير رومانيا

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة السادسة والنصف من مساء امس السيد ايميليان منشور سفير جمهورية رومانيا الشعبية بدمشق الذي زاره مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في القطر ونقله الى منصب اخر .

وتناول الحديث في هذا اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين واهمية تطويرها لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين في سورية ورومانيا .

حالة الرئيس تيتو خطيرة جدا

بلغراد ـ سانا ـ لاتزال الحالة الصحية للرئيس اليوغسلافي تيتو خطيرة جدا .

واضافت ـ افب ـ نقلا عن النشرة الطبية اليومية قولها ان الرئيس تيتو لايزال يتلقى الرعاية الطبية المركزة .

الرئيس الأسد يتلقى برقيات التهنئة بذكرى الجلاء من ملوك ورؤساء الدول العربية والأجنبية

دمشق ـ سانا ـ بمناسبة عيد الجلاء تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقيات تهنئة من العديد من ملوك ورؤساء الدول العربية والدول الاجنبية وقد تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية هذا نصها ـ .

الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ...

يطيب لي والشعب السوري الشقيق يحتفل بذكرى عيد الجلاء ان ابعث الى سيادتكم باحر التهاني واطيب التمنيات واود بهذه المناسبة السعيدة ان اشيد بالروابط الاخوية والعلاقات التاريخية التي تجمع بلدينا الشقيقين والتي نستمد توثيقهما وحدة أعمال شعبينا وتطلعاتهما الى بناء مجتمع افضل تسوده الرفاهية والازدهار ـ .

ان الاوضاع الراهنة والدقيقة التي تمر بها الامة العربية تتطلب منا مزيداً من التعاون والتنسيق والتضامن للوقوف في وجه المؤامرة الصهيونية والامبريالية وخدمة القضايا المصيرية لامتنا العربية وتحقيق اهدافنا السامية في الحرية والتقدم ـ .

واني اذ ارجو لسيادتكم وافر الصحة والسعادة اتمنى للشعب السوري الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار ـ .

ـ اخوكم الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية والامين العام للحزب

كما تلقى السيد الرئيس برقية من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة هذا نصها:

يشاركني شعب وحكومة الامارات العربية المتحدة في الاعراب لفخامتكم عن اصدق التهاني القلبية واسمى التمنيات بمناسبة ذكرى عيد الجلاء مع اخلص اماني الصحة والسعادة والتوفيق الدائم لفخامتكم ابتهل الى الله العلي القدير ان يسدد على طريق الجهد والخير خطاكم ويحقق لشعبكم الشقيق المزيد من التقدم والرفاهية مع اسمى ايات التقدير الاخوي .

اخوكم زايد بن سلطان ال نهيان .

وتلقى السيد الرئيس برقية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت هذا نصها .

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق .

يسرني ان انتهز مناسبة عيد الجلاء

البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ

عودة الحياة الطبيعية للعاصمة الليبية

منروفيا ـ سانا ـ ذكرت وكالة ـ فرانس بريس ـ ان الحياة العادية بدأت تعود الى طبيعتها في منروفيا واخذت المحلات التجارية تفتح ابوابها .

واوضحت الوكالة ان سكان العاصمة الليبيرية قد عادوا الى اعمالهم بصورة طبيعية واستردت الشوارع مظهرها الطبيعي وقل عدد الجنود في الشوارع.

عمال النقل والطيران المدني للرئيس الأسد :
سورية بقيادتكم تستقطب الجماهير العربية وتحظى بدعم قوى التحرر في العالم

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من المشاركين في ندوة الطيران المدني الدولية العمالية برقية بمناسبة اختتام اعمال الندوة في دمشق هذا نصها ..

الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية .

المشاركون في ندوة الطيران المدني الدولية العمالية التي اختتمت اعمالها بدمشق امس . يتوجهون اليكم باسمى ايات التقدير والاحترام. ويعربون لكم وللشعب العربي السوري المناضل عن دعم وتاييد عمال النقل والطيران المدني ومنظماتهم النقابية الممثلة في هذه الندوة لمواقفكم الثورية المبدئية وصمودكم البطولي في وجه الحملة الامبريالية الصهيونية الرجعية . دفاعا عن حقوق ومصالح الجماهير العربية الكادحة وقضية نضالها المركزية . القضية الفلسطينية .

واننا يا سيادة الرئيس اذ نقدر عاليا عظمة موقفكم الثوري وسياستكم الحكيمة وتصميمكم الاكيد على دحر مخططات التآمر والاستسلام واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والامة العربية وبناء وطن التقدم والاشتراكية لنؤكد لكم بان موقف سورية المبدئي وموقعها المتقدم والصامد بقيادتكم في مجابهة التحديات الامبريالية هما موضع فخر واعتزاز وتقدير كل القوى المحبة للحرية في

البقية على ص ـ ١١ ـ

السادات يهاجم دول الصمود بنعوت نابية ويؤكد ثقته بصديقه بيغن

القاهرة ـ افب ـ اكد ـ انور السادات ـ حاكم مصر مضيه في نهج الخيانة للقضية الفلسطينية موليا ثقته للارهابي ـ مناحيم بيغن ـ رئيس وزراء الكيان الصهيوني .

وقد جاء تاكيد السادات هذا فيما وصفه التلفزيون الاسترالي بمقابلة اجراها معه ـ بتفاؤل السادات ـ بالتغلب على صعوبات قائمة تزعم اطراف كامب ديفيد انها موجودة في وجه اتمام مؤامرة الحكم الذاتي

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

اهتمام عربي وعالمي بقرارات قمة الصمود
القرارات انتصار لقوى التقدم العربية

العواصم ـ وكالات ـ استاثرت النتائج الهامة والتاريخية التي تمخضت عنها اعمال القمة الرابعة للجبهة القومية للصمود والتصدي أول أمس في طرابلس . باهتمام المراقبين والاوساط السياسية والاعلامية داخل الوطن العربي وخارجه . واجمعت هذه الاوساط على ان هذه النتائج تشكل انتصارا كبيرا لجميع القوى التقدمية العربية في مواجهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية وجميع مكائد القوى الرجعية كما انها نقطة تحول بارزة في نضال الامة العربية في معركتها المصيرية .. وابرزت وسائل الاعلام سواء منها العربية او العالمية في صدر صفحات صحفها وفي مقدمة نشراتها الاخبارية هذه النتائج مشيرة للبيان السياسي وللقرارات الصادرة عن قمة طرابلس واهمها ذلك المتعلق بدعم سورية ماديا وعسكريا باعتبارها قلعة المواجهة الرئيسية الصامدة في وجه المؤامرات .

ففي طرابلس اكد السيد ـ نايف حواتمة ـ الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في تصريح ادلى به للصحفيين في طرابلس ان مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدي حقق نجاحا كبيرا لجميع القوى التقدمية للامة العربية .

وذكرت ـ تاس ـ نقلا عن حواتمة قوله : ان اعضاء الجبهة احبطوا

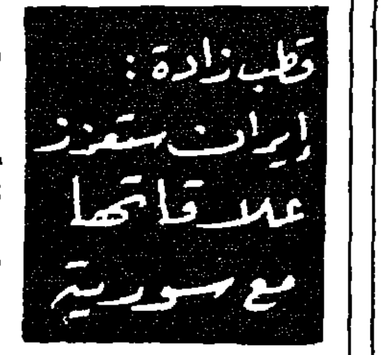
البقية على ص ـ ١١ ـ

الرفيق الأنصاري: كامب ديفيد عرقلت السلام في المنطقة

دمشق ـ سانا .. استقبل الرفيق ـ الدكتور فاضل الانصاري ـ عضو القيادة القومية ـ رئيس مكتب الدعاية والنشر والاعلام في مكتبه قبل ظهر امس رئيس تحرير مجلة ـ ديرشبيغل ـ الالمانية الغربية الذي يزور القطر بدعوة من وزارة الاعلام .

وقد اجاب الرفيق ـ الانصاري ـ على الاسئلة التي وجهت اليه وتحدث عن ابعاد الصراع العربي ـ الصهيوني ودور العقلية الصهيونية في التوسع الدائم على حساب الاراضي العربية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وهذا ما اثبتته وقائع الاحداث التي تجري في المنطقة والتي عرقلت الوصول الى سلام حقيقي ودائم فيها . مؤكدا ان مخططات كامب ديفيد قد اخلت بتوازن القوة العربية في مواجهة

البقية على ص ـ ١١ ـ



طهران مراسل سانا .. وصف السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني العلاقات بين ايران والقطر العربي السوري بانها علاقات ودية .

واكد ان التعاون بين البلدين سيتعزز ويتنوع في السنوات القادمة .

واشار السيد قطب زاده في مقابلة له مع صحيفة ـ طهران تايمز ـ الايرانية ان السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام في القطر العربي السوري كان صديقا للعديد من الايرانيين الذين كانوا مناضلين ضد نظام الشاه السابق.

وقال ان الحكومة السورية تجاوبت مع رغبة المناضلين الايرانيين ضد نظام الشاه المخلوع بعدم اقامة تعاون مع ذلك النظام .

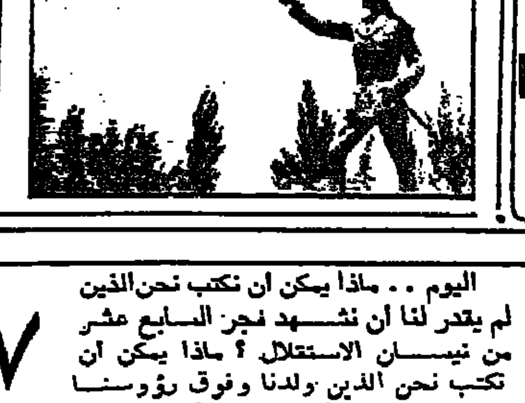
وتناول السيد قطب زاده في مقابلته العلاقات المتردية مع الولايات المتحدة وقال ان الولايات المتحدة هي المسؤولة

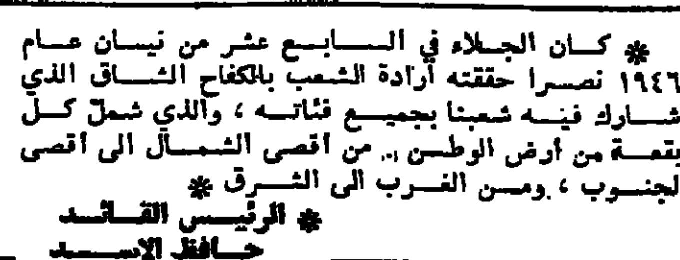
البقية على ص ـ ١١ ـ

هكذا منه الأصل



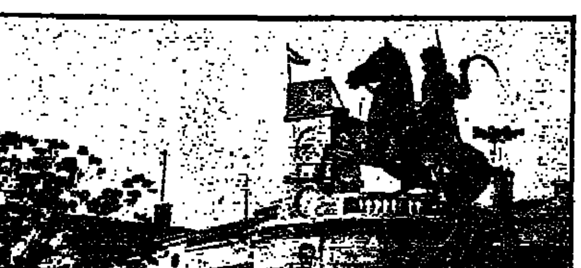






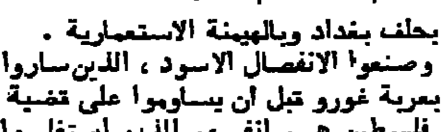
* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ، والذي شمل كل بقعة من أرض الوطن .. من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد





حديث الناس



١٧ نيسان

اليوم .. ماذا يمكن ان نكتب نحن الذين لم يقدر لنا ان نشهد فجر السابع عشر من نيسان الاستقلال ؟ ماذا يمكن ان تكتب نحن الذين ولدنا وفوق رؤوسنا يرفرف علم حماة الديار . ؟ هل نكتب عن يوسف العظمة وابراهيم هنانو والشيخ صالح العلي وسلطان باشا الاطرش . وحسن الخراط ورفاقهم الذين بذلوا ارواحهم من اجل الوطن ؟

نحن الذين لم يقدر لنا ان نشهد فجر السابع عشر من نيسان الاستقلال

حفظنا سيرة هؤلاء الرجال . عرفنا ثوراتهم ومعاركهم وبطولاتهم بقدر ايماننا بالارض التي انجبتهم وبالقضية العادلة التي ناضلوا من اجلها .

ونحن ايضا ومثلما نعرف عن هؤلاء الرجال نعرف ايضا من هم الذين احنوا رؤوسهم وساروا بعربة غورو من ميسلون الى دمشق ودم يوسف العظمة لم يجف بعد .

نعرف الذين استبدلوا الحصنة عربة غورو برقابهم وظهورهم الذين ساروا بعربة غورو من ميسلون الى دمشق هم انفسهم الذين كانوا ازلام — العثملي — قبل ان يصبحوا رجال — الفرنساوي .

هم نفسهم الذين تامروا على يوسف العظمة والشيخ صالح العلي وابراهيم هنانو ...

هم انفسهم الذين حاولوا ربط البلد بحلف بغداد وبالهيمنة الاستعمارية .

هم انفسهم الذين مزقوا الوحدة ، وصنعوا الانفصال الاسود ، الذين ساروا بعربة غورو قبل ان يساوموا على قضية فلسطين هم انفسهم الذين استغلوا الجماهير الكادحة وتامروا على البلد .

الرجعيون ازلام .. العثملي .. و .. الفرنساوي .. هم انفسهم عملاء الامريكان والصهاينة وازلام الرجعية العربية .

هم انفسهم الذين حاولوا الانقضاض على المكتسبات الاشتراكية وحاولوا حرق مؤسسات الشعب .

● بسام جمارة



أخبار قصيرة

● اصدر السيد يوسف جعيداني قرارا بتصنيف عمال الصيادله للقطاع الخاص في محافظة حلب .

وقد صنف عمال هذه المهنة الى خمسة فئات وحدد الحد الادنى لاجور كل فئة منهم بما يتراوح بين ٥٢٥ و ١١٩٥ ليرة سورية .

● غادر دمشق صباح امس سماحة الشيخ احمد كفتارو المفتي العام للجمهورية متوجها الى جمهورية المانيا الديمقراطية بدعوة من الدكتور غير الدغوتينغ نائب رئيس الدولة .

وسيلتقي السيد كفتارو خلال هذه الزيارة مع السادة رئيس الدولة ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين والسادة العلماء المسلمين ورجال الدين المسيحي والطلاب العرب والمسلمين كما سيلقي محاضرة في جامعة برلين .

● وافق المكتب التنفيذي للادارة المحلية بطرطوس في اجتماعه امس الاول برئاسة السيد المحافظ على تنفيذ عشرة مشاريع للطرق في ريف المحافظة كلفته مليون ليرة سورية وعلى تنفيذ شبكات للصرف الصحي والمياه والطرق في بلديات قرى الدرجة الرابعة بكلفة ربع مليون ليرة سورية .

كما وافق على تنفيذ اثني عشر مشروعا لحفر الابار الارتوازية بهدف توسيع رقعة الاراضي المروية بالمحافظة واقر جدول اعمال مجلس المحافظة لدورة الشهر الحالي .

صورة وكلام



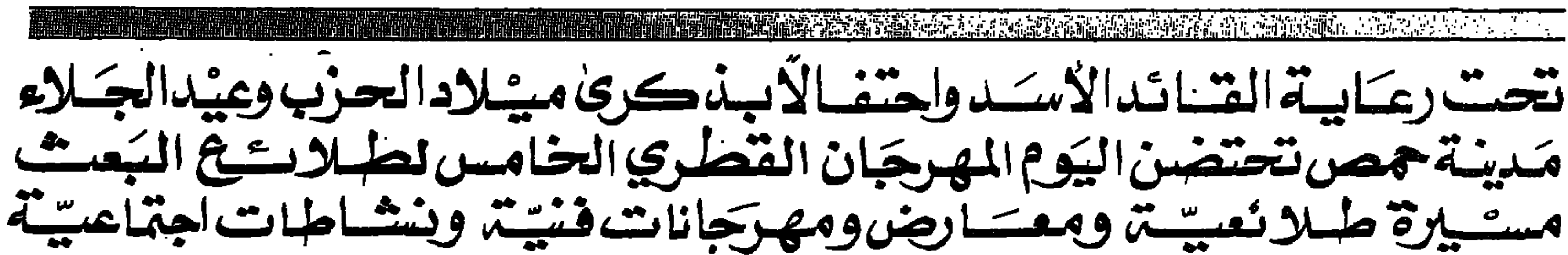
تعميم يوضح التفسير الدقيق لمفهوم الوسيط

دمشق — سانا : اصدر السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية تعميما يوضح فيه التفسير الدقيق لمفهوم الوسيط لمختلف الجهات في الدولة والقطاع العام — .

وقد حدد التعميم المذكور مفهوم الوسيط بانه العارض الذي تقدم بتوريد احدى المواد ولايملكها عند تقديم العرض وانما سيقوم بتوريدها من الشركة الصانعة كما وانه لايحمل وكالة قانونية ثابتة تنطبق عليها الشروط المحددة في الفقرة الثالثة من البلاغ رقم — ١٠٤ — ب — بشان شروط الوكالة اضافة الى انه سيتقاضى اتعابا او ارباحا مما يمكن ان يوصف بالعمولة لذلك فان هذا التاجر العارض يعتبر بمثابة وسيط وتنطبق عليه هذه الصفة ولايغير من ذلك احتمال تقديمه عرضا منافسا اذ من المبادئ المقررة عند فتح العروض ان يجري تدقيقها اولا ومطابقتها للشروط القانونية المطلوبة . ومن ثم يصار الى معرفة الاسعار التي تضمنتها .

● بادرة حسنة نامل ان تصب في الموقع الصحيح لالغاء ظاهرة الوسطاء والسماسرة هذه الظاهرة المرضية التي ادت الى نشوء طبقة طفيلية تعيش على هامش الانتاج وعلى حساب المنتجين الحقيقيين في الحقول والمعامل وقبلها صدر مرسوم جمهوري وبلاغ من رئاسة مجلس الوزراء لالغاء ظاهرة الوساطة والسمسرة وقوبلت هذه الاجراءات بارتياح شعبي كبير نتيجة الدلالات الطيبة التي حملتها هذه الاجراءات ولكن كل مانخشاه هو ان تتقيد الاجهزة المسؤولة في الدوائر والمؤسسات الرسمية بهذا التفسير الدقيق لمفهوم الوسيط وتغفل التفسيرات الاخرى الواردة في مرسوم وبلاغ انهاء الوساطة والسمسرة .

● الف باء



تحت رعاية القائد الأسد واحتفالا بذكرى ميلاد الحزب وعيد الجلاء
مدينة حمص تحتضن اليوم المهرجان القطري الخامس لطلائع البعث
مسيرة طلائعية ومعارض ومهرجانات فنية ونشاطات اجتماعية

دمشق — سانا —

برعاية الرفيق القائد — حافظ الاسد — الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي — رئيس الجمهورية — تحتضن مدينة حمص المهرجان القطري الخامس لطلائع البعث الذي تقيمه قيادة منظمة الطلائع احتفالا بذكرى ميلاد الحزب وعيد الجلاء ويضم فعاليات فنية واجتماعية وتربوية وثقافية متنوعة تشارك فيها كافة فروع الطلائع في محافظات القطر .

ويفتتح المهرجان الذي يستمر اربعة ايام في الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس بالمسيرة الطليعية الكبرى وموكب العربات والكرنفال ويشترك فيها خمسة الاف طليعي وطليعية من مدينة حمص بمشاركة الوفود الطليعية من كافة المحافظات والمؤسسات الانتاجية والاقتصادية والاجتماعية في مدينة حمص تعبيرا منها عن فرحتها باقامة هذا العرس الوطني لاطفال القطر وتقديرا لاهمية التنظيم الطليعي في حياة هؤلاء الاطفال .

وسيتلو المسيرة افتتاح عشرة معارض فنية ثمانية منها لاعمال الطليعيين هي رسوم الاطفال — والمهارات اليدوية — الفنون الزخرفية — الفنون التطبيقية — صناعة النماذج العلمية — الطبيعة والبيئة — صناعة الورود — صحافة الاطفال — بالاضافة الى معرض توثيق المنظمة والمعرض الاول لمشرفي طلائع البعث .

ويفتتح في الساعة السادسة مساء المهرجان الفني الكبير في صالة سينما الزهراء وتلقى في حفل الافتتاح كلمات رئيس منظمة طلائع البعث وامين فرع الحزب بحمص وممثل الرفيق الامين العام للحزب راعي المهرجان ثم يقدم طلائع فرع مدينة دمشق لوحة — تحية للمهرجان — تتلوها فقرات فنية هي — خبز الطفولة — كتاب واغنية — من فرع طرطوس — وقطاف الليمون — يقدمها فرع اللاذقية والعيد — فرع دير الزور

وستقدم في المهرجان الفني الذي يقام مساء كل يوم من ايام المهرجان فقرات فنية يقدمها الطليعيون من كافة فروع المنظمة تجسد المستوى المتقدم الذي بلغته المنظمة في اعتبار الفن منطلقا تربويا يساهم في تحقيق اهداف التربية القومية الاشتراكية .

والى جانب المهرجان الفني سيكون هناك نشاطات فنية واجتماعية وانتاجية موزعة ومنتشرة في مختلف انحاء المحافظة تبدأ في الساعة الثامنة صباحا وتنتهي في الساعة السابعة والنصف من مساء كل يوم وتشمل المرور والمؤسسات الاستهلاكية والبريد والبرق والهاتف والمعسكرات الصغيرة في الحدائق العامة وزيارة المؤسسات والمنظمات الشعبية واسر الشهداء والمعامل والحقول للمشاركة في العمل والزراعة والنظافة حيث سيكون للطليعيين مهمات اثناء اداء هذه الخدمات تعبيرا عن بلاغة التنظيم الطليعي في تمثيل القيم والاتجاهات السلوكية والاجتماعية والصحية من خلال ربط التربية بالبيئة والمجتمع .

وسيكون هناك ايضا نشاط فني في الحدائق العامة ويتضمن عرض الفقرات الفنية من المحافظات وتنفيذ شوارع المعرفة وهي نشاط ثقافي فني يقوم به الطليعيون الى جانب اقامة المعارض الفنية وتنظيم مدينة رمزية للمرور وستبدأ في الساعة العاشرة من صباح كل يوم العروض السينمائية والمسرحية للطليعيين في صالة الكندي وفي الحدائق العامة وستشترك في العروض المسرحية فرقة المسرح العمالي بحمص حيث تقدم عرض — الكلمة اليتيمة في اطار مسرح الكبار للصغار .

وضمن انشطة المهرجان سيفتتح معرض مطبوعات الاطفال بمشاركة منظمة الطلائع ووزارة الثقافة واتحاد الكتاب العرب وتم تخصيص جناح للبيع للجمهور بحسم — ٤٠ — بالمائة من سعر الكتاب .

وايضا ستقام ضمن انشطة المهرجان منابر ابداع الطلائع اللغوي والادبي في مدارس النضال العربي — ابن خلدون — الاستقلال — ومنابر ثقافة الطلائع — حيث سيقام منبر رسوم الاطفال في مسرح نادي الشبيبة للفنون ومنبر — فولوكلور الاطفال — ومنبر اغاني وموسيقى الاطفال في المركز الثقافي العربي .

وحول اهمية هذا المهرجان ادلى الرفيق — احمد ابو موسى — رئيس منظمة طلائع البعث بتصريح لندوة الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه : ان لقاء الطلائع يتجدد كل عام في عرس وطني وقومي هو بمثابة كشف حساب للمستقبل عن امانة المستقبل — تربية جيل البعث — هنا تكمن اهمية المهرجان القطري الخامس لطلائع البعث — وهنا تسمو مسؤولية التنظيم الطليعي الى مستوى اهداف الامة العربية باعتبار تربية جيل البعث هي احدى ابرز مهمات النضال لبناء المجتمع العربي الاشتراكي .

واكد في تصريحه ان التنظيم الطليعي ليس حاجة تربوية فحسب .. بل هو ضرورة قومية لبناء الوطن واداء رسالة الامة العربية في مضامينها الخالدة على مر الزمن .

وقال الرفيق — ابو موسى — لقد ادرك حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرفيق المناضل — حافظ الاسد — اهمية التنظيم الطليعي فكانت رعايته الكريمة لهذه المنظمة الوليدة — واننا قطعنا اليوم شوطا كبيرا على درب تحقيق اهدافنا بفضل الدعم الكبير الذي نلقاه وقد بارك القائد عمل المنظمة باستمرار لتكون قادرة على المضي بشجاعة وأمل .

واكد في ختام تصريحه ان هذا المهرجان يؤكد من جديد عظم المسؤوليات التي تضطلع بها منظمة طلائع البعث وقال لانزال في اول الدرب الطويل لتحقيق اهداف التربية القومية الاشتراكية مما يزيد من خطورة المهمة التي نذرنا انفسنا لها وجلال الرسالة التي تقدم بشرف واعتزاز على حملها — رسالة البعث العربي الاشتراكي .

حماة : ٥٠٠ الف ليرة لترميم شوارع السلمية
البورسلان الأبيض في السوق السوداء

حماه مراسل الثورة

تم منح بلدية السلمية مبلغ — ٥٠٠ — الف ليرة سورية لترميم الشوارع وحفر المجاري في البلدة .

وعلى صعيد اخر تم خفض انتاج البورسلان الابيض في معملي البورسلان في حماه بغية تحقيق ارباح اكبر وعلى حساب الخطط الانتاجية السنوية المقررة .

فقد وافقت رئاسة مجلس الوزراء على منح بلدية السلمية مبلغ — ٥٠٠ — الف ل.س اضافة الى الموازنة العامة لهذا العام من اجل القيام بالترميمات لاصلاح عدد من الشوارع المتفرقة والمجاري في بلدة السلمية صرح بذلك السيد رئيس بلدية السلمية وقال يأتي هذا المبلغ الاضافي مساهمة من رئاسة مجلس الوزراء لبلدة السلمية للقيام بالاصلاحات الضرورية في المنطقة .

واضاف ان اعمال اصلاح الطرقات في السلمية قد بدأت وتفرش الان بقايا المقالع واقلمة الارصفة بغية تعبيد الشوارع وفرشها بالاسفلت كما بدأ بحفر خطوط المجاري في الاحياء الشرقية والغربية والجنوبية في البلدة .

وعلى صعيد اخر تم خفض انتاج معملي البورسلان من البورسلان الابيض بغية تحقيق ارباح وعلى حساب الخطة الانتاجية السنوية المقررة وتم تحويل خطوط الانتاج الى البورسلان الملون والمزخرف الذي يتراوح سعر المتر منه ما بين — ٢٨ الى ٤٥ — ل.س بدلا من انتاج البورسلان الابيض الذي تتراوح اسعاره بين ٢٠ — ٢٥ ل.س للمتر المربع الواحد وذلك بغية تحقيق مردود اكثر من الربح المادي للشركة السورية لصناعة البورسلان وذلك على حساب المواطنين والخطة الانتاجية السنوية المقررة .

ويقول مراسل — الثورة — في حماه ان المواطنين يضطرون ازاء هذا الوضع الى البحث عن البورسلان الابيض في السوق السوداء ويتعرضون للاستغلال والتلاعب نظرا لفقدان هذه المادة من الاسواق وتوفرها في السوق السوداء .

هذا وتبلغ الطاقة الانتاجية لمعملي البورسلان بحدود — ٤٠ — مليون بلاطة سنويا من البورسلان الابيض والملون والمزخرف .

الرفيق العايد يستقبل وفد اتحاد عمال الزراعة التشيكوسلوفاكي

دمشق — سانا — استقبل الرفيق مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين في مكتبه ظهر امس وفد اتحاد عمال الزراعة التشيكوسلوفاكي برئاسة الرفيق فرانك سيك اودولا رئيس الاتحاد .

وبعد ان رحب الرفيق العايد بالرفيق اودولا والوفد المرافق له اكد لهم ان فلاحي وشعب سورية بجمعهم مع عمال الزراعة والشعب في تشيكوسلوفاكيا قضية نضالية واحدة واساسية هي قضية النضال ضد الاستعمار والامبريالية .

كما اشار الرفيق العايد الى نضال الشعب التشيكوسلوفاكي ضد الاستعمار والامبريالية والتشابه القائم بين نضالات الشعبين الصديقين في سورية وتشيكوسلوفاكيا .

وقد رد الرفيق رئيس الوفد الضيف بكلمة اعرب فيها عن سعادته بلقائه بقيادة المنظمة الفلاحية في سورية ونقل تحيات وتمنيات عمال الزراعة والشعب في تشيكوسلوفاكيا للفلاحين والشعب في سورية بتحقيق تطلعاتهم .

وفي نهاية اللقاء قدم الرفيق العايد باسم الاتحاد مشروع اتفاق عمل من شانه ان يزيد من متانة العلاقات القائمة بين المنظمتين الصديقتين .

هذا وسيقوم الوفد الضيف بزيارة عدد من المحافظات يطلع خلالها على تجارب المنظمة الفلاحية وعلى الانجازات التي تحققت لجماهيرنا في ظل ثورة الحزب وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد .

اجتماع عمل لمجلس ادارة الشركة العربية للثروة الحيوانية

دمشق — سانا — بدأت قبل ظهر امس اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية برئاسة الدكتور نعيم جمعه رئيس المجلس وحضور الاعضاء المساهمين في الشركة .

وصرح الدكتور عبد الله الثنيان المدير العام للشركة بان المجلس سيناقش في اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام عددا من الموضوعات الهامة والمتعلقة بالمشاريع الخاصة بالشركة من بينها الاطلاع على المشاريع القائمة في مختلف الاقطار العربية والمشاريع التي هي قيد التنفيذ بالاضافة الى الميزانية الختامية للشركة للعام المنصرم وحساب الارباح والخسائر للشركة .

ومن الجدير بالذكر ان عدد المشاريع التي تنفذها الشركة في الاقطار العربية تبلغ اربعة عشر مشروعا .

اعادة تشكيل اللجنة الفنية في محافظة مدينة دمشق

دمشق — سانا — اصدر المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق قرارا باعادة تشكيل اللجنة الفنية في محافظة مدينة دمشق برئاسة محافظ مدينة دمشق رئيس المكتب التنفيذي للمحافظ .

وحدد المكتب مهمة هذه اللجنة في ابداء الراي في المخططات التنظيمية للمدينة ودراسة وابداء الراي في جميع المواضيع التي تتعلق بقانون تقسيم وعمران المدن وجميع المواضيع التي تتعلق بقانون الاستملاك وكذلك دراسة جميع المواضيع العائدة لقطاع الخدمات والتي هي من اختصاص مجلس المحافظة ومكتبه التنفيذي ورفع الوصيات والمقترحات التي تراها بذلك .

ومن مهام اللجنة الفنية ايضا دراسة المواضيع المتعلقة بالتنظيم ونظام البناء في منطقة الواقعة ضمن سور مدينة دمشق .

وتضم هذه اللجنة نائب رئيس المكتب التنفيذي نائبا لرئيس اللجنة وعضوية رئيس لجنة الانشاء والتعمير في مجلس المحافظة وعضو المكتب التنفيذي لقطاع الخدمات والمرافق ومدير الشؤون الفنية في القطاع البلدي ومدير القضايا والشؤون الفنية ومدير التخطيط العمراني في وزارة الاسكان والمرافق وممثل عن مديرية الاثار والمتاحف وممثل عن كلية الهندسة في جامعة دمشق ورئيس مكتب الدراسات ورئيس مكتب التنظيم ورئيس مكتب رخص ومراقبة البناء وامين المخارطة ومقرر اللجنة .

المؤسسة العامة للكهرباء تطلب تزويدها بكميات الطاقة المنتجة والمستهلكة

دمشق — سانا — طلبت المؤسسة العامة للكهرباء امس الاول الى جميع مديريات كهرباء المناطق والمحافظات تزويدها بكميات الطاقة الكهربائية المنتجة والمستهلكة خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين .

كما طلبت المؤسسة تزويدها ببيانات خلاصة الاصدار المالي للشهرين المذكورين المتضمنة الطاقة الكهربائية المستهلكة بالكمية والقيمة بالاضافة الى بيانات الاحصاء الصناعي المتضمنة المواد الاولية المستخدمة في انتاج الطاقة الكهربائية كمية وقيمة .

وتاتي هذه الاجراءات من اجل تتبع تنفيذ الخط الانتاجية للعام الحالي خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين .

بدء تنفيذ ٢٧ طريقا في ريف حمص

حمص — سانا — بدأت مؤخرا عمال التنفيذ بشق وانشاء سبعة وعشرين طريقا جديدا في ريف المحافظة بكلفة خمسة ملايين ليرة سورية .

ويبلغ اطوال هذه الطرق حوالي اربعين كيلو مترا وذلك بغية ربط قرى المحافظة بالمدينة لنقل المحاصيل الزراعية .

كما بدىء بتنفيذ خمسة مشاريع جديدة لمياه الشرب في قرى — حداثه والمعاليات وهرقل وام التينه وكفر عايه بكلفة مليون و — ٧٠٠ — الف ليرة .

كما تم تلزيم محاور الطرق الفرعية والرئيسية لشركة الطرق السورية التي تشمل اعمال التزفت والترقيع والصيانة

تنويه

سقط سهوا اسم الزميل عبد الكريم الناعم عن مقالته المنشورة في الصفحة التاسعة من عدد الثورة الصادر صباح الاربعاء بعنوان هذه اللعبة القديمة الجديدة . ووضع بدلا عنه اسم الزميل محمد خير الجمالي . لذا اقتضى التنويه فمعذرة من الكاتب والقراء .

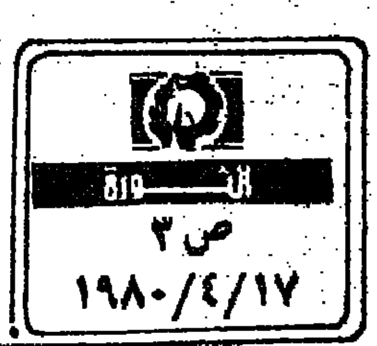
فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي يقيم مهرجانا خطابيا في ذكرى الجلاء

درعا — سانا — تقيم قيادة فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا ظهر يوم السبت في قاعة المركز الثقافي بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لجلاء القوات الاجنبية عن سورية واعلان الاستقلال .

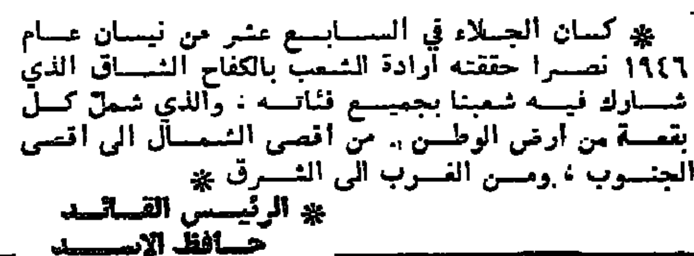
وستلقى في هذا المهرجان كلمات الحزب القائد والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية .

هذا وقد رفعت امس الزينات والاعلام وصور القائد واللافتات على مباني المؤسسات الحزبية ومقرات المنظمات الشعبية والدوائر والمؤسسات العامة وفي الشوارع والساحات .

وتحمل اللافتات عبارات التحية والتهنئة للحزب والرئيس القائد حافظ الاسد ولقواتنا المسلحة الباسلة وللمجاهدين الذين صنعوا الجلاء والحرية لقطرنا وعاهدت المنظمات الشعبية باسم الجماهير في عباراتها على المضي في طريق الجلاء حتى تتحرر الاراضي العربية المحتلة وتستعاد لشعبنا العربي الفلسطيني حقوقه الكاملة .






* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ، والذي شمل كل بقعة من ارض الوطن ، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد





الجـلاء
يوم الفرح الوطني الكبير

● الخيالة تشارك باول عرض عسكري ابتهاجا بالاستقلال والجلاء .

الجلاء .. يوم الفرح الوطني الكبير ..

في السابع عشر من نيسان .. يوم جلاء اخر جندي فرنسي عن تراب الوطن .. يوم الفرح الوطني الكبير .. في هذا اليوم الامجد لابد لكل مواطن يعتز بانتمائه القومي والوطني من تمثل ذكرى الرجال العظام الذين صنعوا لشعوبهم قمم المجد ، وسطروا انصع صفحات التاريخ .

قولة حق نرددها في هذه المناسبة الجيدة ، ونرفعها من اعماقنا اعترافا بجميلهم وتضحياتهم وبطولاتهم .. ان تضحياتهم هي الفعل القومي النابع من الاصالة العربية .. والذي ما يزال شعبنا يمارسه لرفع الحيف والظلم عن وطننا في فلسطين ، ولطرد الغزاة من الوطن الحبيب ايا كانت اقنعتهم وصورهم .

وما قصة الجلاء ..؟

وللجلاء في ذاكرتنا قصص بطولة وتضحية بدأت في يوم حار من تموز عام ١٩٢٠ عندما دخلت الجحافل الفرنسية الاستعمارية انذاك دمشق مخلفة وراءها جثثا طاهرة ملقاة على بطاح ميسلون .. وتوجه قائد الحملة – مقطوع الذراع – الجنرال – غورو – الى قبر صلاح الدين يقرعه بسيفه بصلف وتشفي ويقول « نحن هنا ياصلاح » .. ومن اعماق ضريحه . اجاب صلاح الدين : واحفادي واحفاد رجالي هنا ايضا يا غورو .. جذورهم في الارض كجذور السنديان ، وهكذا ، ومن هنا بدأت مسيرة شعبنا الاولى حتى يوم الجلاء السابع عشر من نيسان ١٩٤٦

وبوسائل الاعلام المتواضعة جدا وقتذاك ، بدأ العالم يعرف الكثير عن كفاح الشعب العربي السوري ورفضه القاطع للاستعمار .. ومن خلال التضحيات الجسام ، من خلال الدم ، عرف العالم ، كل العالم باننا شعب ابي لا يرضى عن الحرية والاستقلال بديلا يقدم الدم الغزير ثمنا لهدفه الكبير ، مقاومة هنا ومقاومة هناك .. انتفاضة هنا وانتفاضة هناك .. ثورة هنا وثورة هناك على امتداد ارضنا الحبيبة ، فمن هنانو الى سلطان الاطرش ، ومن صالح العلي الى حسن الخراط . وراحت فرنسا الاستعمارية تزج في معارك الباطل الجحفل تلو الجحفل لتخمد جذوة الحق .. ولكن دون جدوى . ونذكر ، وكيف لانذكر ، لكثرة ماتردد اسم (جسر تورا) في تقارير القادة الفرنسيين . عن العالم والناس في فرنسا انه مانع مائي بعرض المانش او يماثله؟!

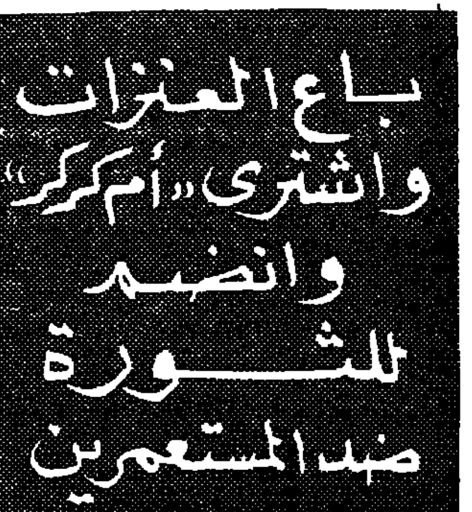
انشدوا ((المرسليز))
انشدنا حماة الديار

وبهذا الصدد يقول المجاهد عطا النواقيل .. لم يكن هناك شيء معد او مبرمج اتصلوا رفاقنا انذاك من مطار المزة ومن ديماس ووضعوا انفسهم تحت تصرف القيادة .. الا انه لم يكن هناك شيء واضح ، فكان الجواب ، انتظروا الاوامر .

فانتظرنا .. الا اننا انطلاقا من حسنا الوطني وتكاتفنا مع جموع شعبنا المتماسك قررنا الالتحاق بشكل افرادي بالقوات العاملة .. واذكر من رفاقي انذاك ((حسني الزعبي ، عبد الكريم الخوري ، سعيد قليفل ، حسني حاووط ، موفق تيتناوي ، بهجت سويدان ، احمد وراق .. واسماء عديدة اخرى ..) والكل كان في قمة الحماس الوطني .. انشدوا الفرنسيين النشيد الوطني الفرنسي – المرسليز – .. فانشدنا حماة الديار وموطني . شعر الفرنسيون – وكنا مانزال في مطار المزة – بان ثمة خطة لتفجير الطائرات الجاثمة على ارض المطار . فاستنفروا ، واحبطوا محاولتنا . .وانتقلوا لشلنا ، فتحركنا وبسرعة والتحقنا بالقوات العاملة .. وكان ايماننا لا يتزعزع . نحن اصحاب الارض ولابد من الاستقلال والنصر .. طال الزمان او قصر .

ام كركر .. هل هي الموزر ..!؟

ويتوقف المواطن عطا النواقيل برهة .. ليستانف ويقول ، وفي قريتي ، والشعار السوري يعلو عمرتي لامعا لاول مرة .. كنت اجفف عيوني من دخان ((الجفة)) واذ بكهل كان يتكيء صامتا صاغيا لحديثي عن الوطن والوطنية طيلة الوقت .. ليسأل فجأة ، هل انت وطني فعلا ، في الحقيقة كدت انفجر غيظا لسؤاله .. واجبت طبعا ، طبعا قال : اهدا ..! كيف اهدأ ؟ قال : اسمع ! قلت ، ساسمع قال : ((لتفرض انو الحكومة ما عندها مصاري و– وضلت – شهرين ثلاثة ما عطتك معاش بتضل وطني ...)) سؤال يدعو الى التأمل .. بيد انني لم اجد جوابا مقنعا ،! قلت لا يمكن قال : افرض .قلت على كل لابد للحكومة ان تجد وسيلة لاطعامي ومن اعيل ، لاتمكن من القيام بواجبي !! قال .. ويبدو انه عاد بذاكرته الى بدايات النضال والقتال .. كان فلان وفلان وفلان . يقصد اولاده – كبيرهم في الخامسة من عمره وصغيرهم يحبو ، وكانت سنوات محل وعوز ، وكانت ام فلان – ويقصد زوجته – في ربيع الصبا وعروس)) .. وكان ابي يقصد يملك بضع عنزات .. وفي ليلة حالكة الظلام ، سقت خمسا منها خلسة الى حوران .. وبعتها هناك واشتريت بثمنها ((ام كركر ؟ ويقصد بندقية – موزر – الالمانية .. وانضممت للثورة وشهدت اكثر معاركها ، وشاهدت العديد من الرفاق يستشهدون .. وبقيت ثلاثة عشر شهرا اقارع سنغال فرنسا لوجه الله والوطن ، فما رأيك .؟ اطرقت خجلا ، وقلت ومع ذلك لا اعتبر الراتب ينقص من وطنيتي .. ودارت الايام ، وكانت البادرة الطيبة بتخصيص راتب شهري للمجاهدين .. قابلت الشيخ الذي رحل منذ فترة وجيزة . وقلت بلهجة المنتصر .. شيخي ، هاهم رفاقك يتقاضون الرواتب .. فهل ينقص الراتب من جهادهم .؟ ابتسم رحمه الله وقال .. كلا يابني .. فالراتب لا ينقص ابدا من جهاد مجاهد يحتاج اليه بل يحفظ قدسية جهاده .. اما هو فلم يعلن عن نفسه انه مجاهد .



الشهادة او الاستقلال شعارنا دائما

وفي ربيع عام ١٩٤٥ .. كان نصر الحلفاء .. ومنهم فرنسا كما نعلم .. وكل يغني على ليلاه – كما قال عطا النواقيل – القوات الفرنسية تحتفل بالنصر بشكل استفزازي ، مؤكدة انها باقية هنا الى الابد ..!! والشعب العربي السوري الصامد المتماسك يؤمن بنصره الذي لابد ان يتحقق خاصة وانه وضع اقدامه على عتبة الاستقلال والحرية في ذلك العام الحاسم كانت المقاومة في كل مكان .. شعب متماسك .. صوت واحد ، الشهادة او الاستقلال .. هكذا كان شعبنا دائما ولايزال ، ووقف العالم مندهشا مشدوها .. شعب شبه اعزل الا من ايمانه بحقه . يقابل احدث اسلحة الفتك والدمار ، مدافع تدوي ، وطائرات تقصف ، ورشاشات تلعلع ، معظمها من انتاج التكنولوجيا الاميركية حصلت عليها فرنسا الاستعمارية بموجب قانون الاعارة والتأجير .. كل هذا وشعبنا لايهدأ ولايستكين ولا يلين مقاومة عنيدة ..هجمات مركزة ،قلب واحد صوت واحد ، وابناؤنا العسكريون ينقضون على قادتهم الاستعماريين هنا وهناك ، ويلتحقون زرافات ووحدانا بالقوات الوطنية .. حتى كادت الارض تميد تحت اقدام المستعمرين .. وكان لابد من النصر والاستقلال والحرية .. وكان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦

اليوم الاغر

ويبدو انه من الصعب على الانسان الوقوف بدقة على معاني الجلاء آن لم ير قوات الاستعمار تتبختر في بلده دون رادع وتضرب هنا وهناك وتعدى على ذلك بصلف ما بعده صلف .. لقد كنت طالبا آنذاك – والكلام للعقيد المتقاعد محي الدين الحجار – في المرحلة الاخيرة (البكالوريا الثانية) حين تم الجلاء .. لقد رأينا من ظلم المستعمر وصلف جنوده اشياء يندى لها الجبين .. لقد قصفوا البيوت السكنية في ٢٩ ايار ١٩٤٥ بدون رحمة عندما بلغهم ان الحكومة الوطنية مجتمعة في حي ساروجة .

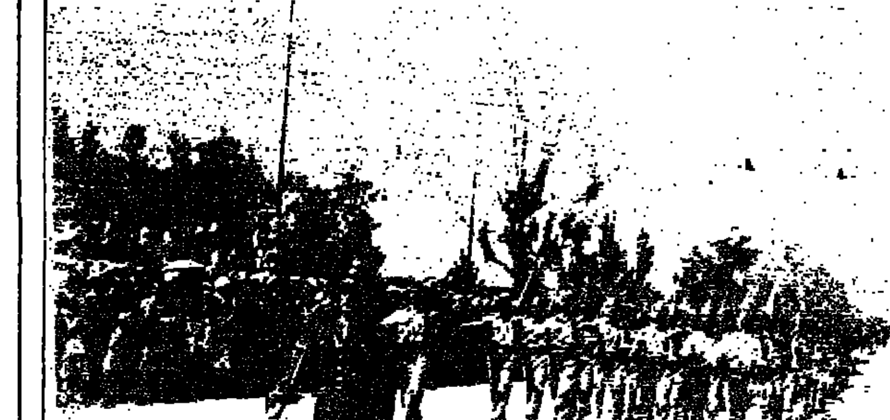
ان الذين ذاقوا الرعب من المستعمر وعرفوا عجرفته ..يعلمون جيدا معنى الحرية والاستقلال والجلاء

في عيد الجلاء هذا اليوم الاغر كانت مدينة دمشق لاتتجاوز – ٣٠٠ – الف مواطن .وللمشاركة في هذا اليوم امست دمشق جماهير غفيرة من سائر المحافظات والاقطار العربية قدرت في حينه بمائة الف مشارك .. فلم يبق فندق الا وامتلأ ولم تبق دار الا كان فيها ضيوف . لقد رقصنا في الشوارع ، وغنينا من قلوبنا كبارا وصغارا .. وكان اول عرض عسكري للجلاء ، شاركت فيه الاقطار العربية ، مصر والسعودية والاردن والعراق ولبنان .. وفي هذه الذكرى لابد لنا من ان نقف باجلال للذين سطروا بدمائهم صفحات الفخر الوطني والعز القومي سواء في دمائهم او سلاحهم او قلمهم ونخص بالذكر رجال الثورة السورية ..

الحب والتضحية صنوان ..

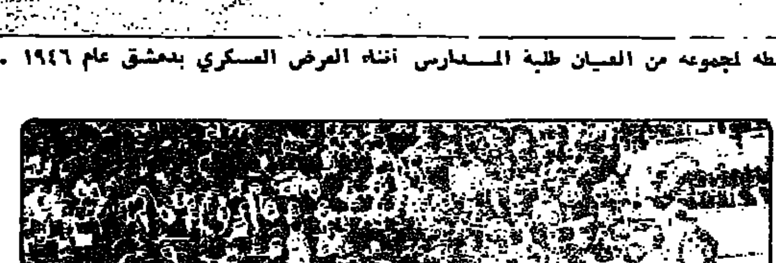
ويبدو ان وسيلة الانسان للتعبير عن حبه واحدة لا ثان لها .. التضحية والتضحية فقط ، فمن احب اباه ضحى لاسعاد ابيه ، ومن احب امه ضحى لاسعاد امه ، ومن احب وطنه ضحى في سبيل وطنه . ويبدو ايضا ان كل حديث عن الحب كما قال لنا احد المجاهدين بغير التضحية عقيم . فتحية لمن احبوا وطنهم واستشهدوا دفاعا عنه عبر تاريخ امتنا في يوم الجلاء العظيم .

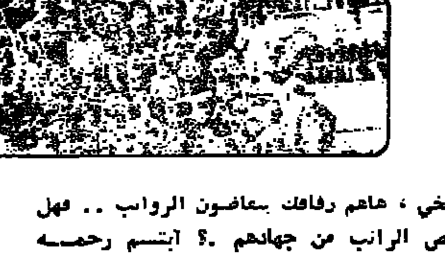
سليم عيسى

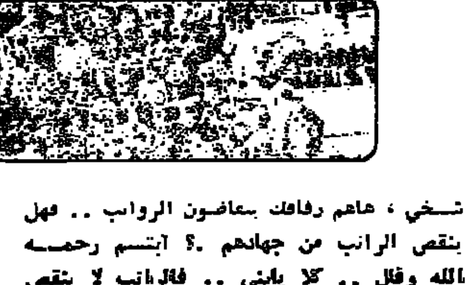


● لقطة لمجموعة من الفتيان طلبة المدارس اثناء العرض العسكري بدمشق عام ١٩٤٦ .









لقطات

لاتمايز بين الشهداء

ما نذكره الان ونحن نستقبل الذكرى الرابعة والثلاثين لعيد الجلاء ان المجابهة الوطنية للاستعمار الفرنسي التي استمرت ستة وعشرين عاما قد توجت بالاستقلال .

ما نذكره الان ان الشهيد يوسف العظمة ورفاقه ابوا الا ان يواجهوا دبابات الغزاة وعرباتهم الزاحفة لاحتلال دمشق ببنادقهم وايمانهم بقدسية تراب الوطن .

ما نذكره الان ان الثورات السورية قد شملت كل محافظات القطر ،وان رجال هذه الثورات لم يخمدوا لهيب المعارك ضد الوجود المستعمر حتى طردوه .

نذكر سلطان باشا الاطرش ،وابراهيم هنانو ، والشيخ صالح العلي ،وحسن الخراط وغيرهم ممن قادوا المقاومة ضد الفرنسيين . لكننا لا نذكر اولئك المجاهدين الذين سطروا بدمائهم اروع معالم البطولة ، وقدموا حياتهم هدية، لعزة الارض وكبريائها .

لماذا لا نردد على السنة الدهور وشفاه الايام اسماء الذين جعلوا من اجسادهم وقودا للهيب الكفاح الدامي ؟

لماذا لانذكر وقائع حية عن البطولات الفردية المتميزة التي هي برسم ذاكرة من عاصروها فحسب؟

لماذا لا نقيم تماثيل خالدات في متاحفنا التاريخية لكل شهيد سقط دفاعا عن وطنه وامته . حتى وان كان اسم هذا الشهيد لا تخرج دائرة معرفته عن اهل حيه واقربائه ؟

صحيح اننا نجد في حياتنا بين حين واخر تمييزا بين غني وفقير ، بين متعلم وامي ،بين صاحب منصب ومواطن عادي ، بين ابن عائلة كبيرة معروفة وابن عائلة صغيرة مجهولة .

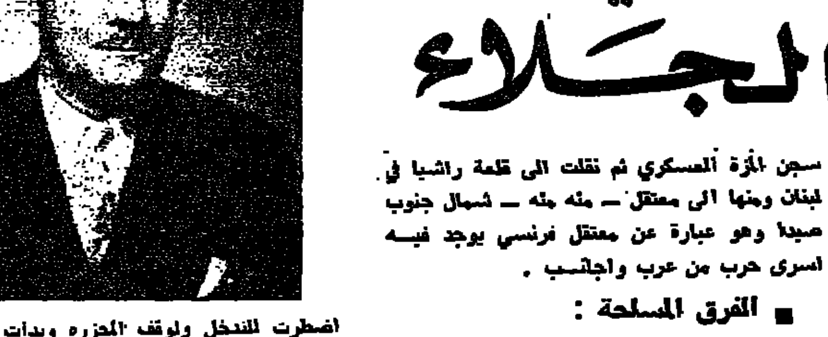
صحيح اننا نجد في حياتنا بين حين واخر تمييزا بين التاجر والمستهلك ، بين شارع ابو رمانة والطبالة ، بين المدينة والريف .

لكن هل نقبل ان نجد تمييزا بين الشهداء او بين المناضلين ؟ طالما ان كل الشهداء قد استهانوا ببذل الروح في سبيل تحرر تراب بلادهم ،وطالما ان كل المناضلين يبذلون العرق وهم على استعداد لبذل الدم في سبيل حرية التراب والشعب .

هل نقبل ان نردد اسم شهيد وننسى اسم اخر ؟

ذلك ليس انصافا – كما اظن – .

● رياض درويش



«الثورة» تلتقي مع مناضل من مناضلي يوم الجلاء

يوم الجلاء لم يكن نهاية النضال والجهاد كما انه لم يكن بدايته ، فقد ناضل شعبنا بكل عناد وصلابة ضد الاستعمار العثماني ، وعندما جاء الاستعمار الغربي ليسيطر على مقدرات بلادنا هب هذا الشعب بكل مايحمله من العنفوان والكبرياء ليدافع عن قدسية ترابه وكرامة وطنه وعندما نقول بأن المعارك البطولية التي خاضها شعبنا ودفع فيها من دماء ابنائه الشيء الكثير وضحى بالغالي والرخيص في سبيل تحقيق هدف جلاء الاجنبي عن أرض وطنه لم تكن نهاية المطاف فاننا نعني بأن الاجنبي عندما رحل من ارضنا لم يلبث ان عاد باشكال والوان مختلفة تارة يحاول ان يحكمنا بالاستعمار الاقتصادي وتارة بالاستعمار السياسي وتارة بشراء العملاء والخونة ووضعهم في سدة الحكم ليحكم من خلالهم وتارة اخرى بخلق الفتن والمشاكل الداخلية لهذا البلد لإلهائه عن تحقيق تقدمه واستقراره وازدهاره حتى يبقى بلدا ضعيفا فقيرا يسهل على الاستعمار امتصاص خيراته.

■ احد بقايا السيوف بين جهادين :

ولقائنا اليوم كان مع احد بقايا السيوف الذين خاضوا النضال في طول الوطن العربي وعرضه ليحدثنا عن رحلة النضال والعذاب والتشرد التي عاشها في دمشق او في العراق او في فلسطين عام ١٩٣٦ وفي حرب عام ١٩٤٨ انه الاخ المجاهد خالد القنواتي الذي ولد وحيد والدته

■ مراحل النضال :

يقول المجاهد خالد قنواتي بعد الثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان باشا الاطرش عام ٢٥ – ٢٧ بدأ نضالي الوطني بالاشتراك في مظاهرات شعبية مسلحة وادخلت الى السجن لاول مرة بسبب هذه المظاهرات في ٨ اذار سنة ١٩٢٨ واستمر نضالي مع النضال الشعبي بعد ذلك ، وكان الشعب واعيا ومتيقظا لكل انواع الخداع والتزييف التي يمارسها المستعمر وتابع نضاله بمختلف الاساليب حتى سنة ١٩٣٦ عندما طلب المحتل الاجنبي عقد المفاوضات مع الوطنيين نتيجة عنف المقاومة والاصرار على الاستقلال لتحهم الاستقلال بموجب معاهدة تعقد بين الطرفين وتالف وفد من رجالات البلاد وذهب الى باريس وتشكلت حكومة وطنية في ذلك الحين ودامت المفاوضات بحدود السنتين مماطلة من فرنسا في تحقيق الاهداف الوطنية وعند انتهاء المفاوضات كشر المستعمر عن انيابه فطرد الحكومة الوطنية من الحكم واتوا بحكومة مرتبطة بهم تنفذ خططهم واهدافهم .

■ الحكم بالاعدام :

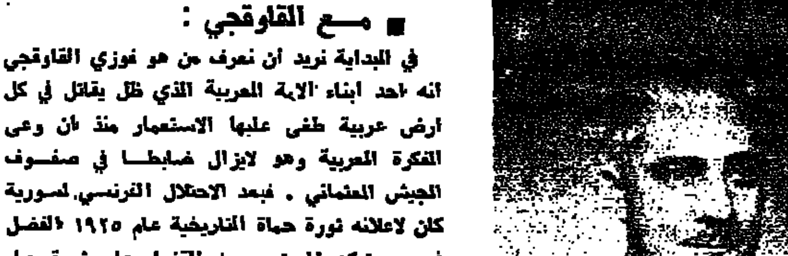
بعد تشكيل حكومة المديرين عاد الشعب الى سابق عهده من الثورة والنضال وشكلنا انا ومجموعة من الشباب المناضل فئة مسلحة لازاحة حكومة المديرين العميلة للاستعمار الفرنسي بقوة السلاح ولكن بسرعان ما انكشف امرنا وسيق بعض افراد هذه المجموعة الى المحكمة العسكرية وحكم على البعض منهم بالاعدام وكنت انا احد الذين حكم عليهم بالاعدام غيابيا اما البعض الاخر فحكم عليه بمدد مختلفة من السجن واذكر انه في اليوم الذي دخل فيه الجيش الالماني بولونيا في ايلول عام ١٩٣٩ خرجت من دمشق هاربا وقاصدا العراق وبقيت فيه حتى ثورة رشيد عالي الكيلاني حيث اشتركت بالثورة مع الاخوة العراقيين وبعد ذلك عدت الى سورية واخذت اجهزة السلطة الاستعمارية تلاحقني حتى قبضت علي وادخلتني سجن المزة العسكري ثم نقلت الى قلعة راشيا في لبنان ومنها الى معتقل – منه منه – شمال جنوب صيدا وهو عبارة عن معتقل فرنسي يوجد فيه اسرى حرب من عرب واجانب .

■ الفرق المسلحة :

اثناء الحرب العالمية الثانية وبعد عام ١٩٣٩ جرى فتور في النضال حيث ان اغلب زعماء البلاد في ذلك الحين كانوا خارج البلاد والحرب بين المحور والحلفاء على اشدها وكان من صالح الحلفاء عدم اثارة الاضطرابات في البلاد المستعمرة فقامت شبه هدنة ، وعندما اتضحت نتائج الحرب لصالح الحلفاء وهزمت حكومة فيشي ودخلت قوات فرنسا الحرة كما كانت تسمى طلبوا اجراء المفاوضات وشكلوا حكومة وطنية وبدأت المفاوضات بتحديد العلاقة مابين لبنان وسورية من جهة وفرنسا من جهة أخرى وأراد الفرنسيون فرض معاهدة كما يحبون ويريدون فرفضت الحكومة الوطنية المستندة الى الدعم الشعبي ذلك وقام الشعب بالمظاهرات وشكلت الفرق المسلحة لمقاومة الاحتلال لان الشعب كان يحس بان فرنسا تبيت عملا عدوانيا على دمشق فراحت هذه الفرق تواصل تدريباتها على السلاح في قلعة دمشق وافتتحت مكاتب للتطوع فاسرعت فرنسا في القضاء على هذه الكتائب في مهدها بضرب البرلمان في ٢٩ ايار ١٩٤٥ واحرقته وقتلت الحرس والدرك وامطرت مدينة دمشق بالنار والرصاص حيث جعلت من ليل دمشق نهار وحتى تجعل بريطانيا من نفسها البديل عن الاستعمار الفرنسي وتحمي مصالحها في الشرق اضطرت للتدخل ولوقف المجزره وبدأت المفاوضات عند ذلك مرة أخرى حتى تقرر ان تنال سورية استقلالها بدون قيد او شرط وكذلك لبنان وان تجلوا القوات الفرنسية من البلدين فورا وتم جلاء اخر جندي عن سورية في ١٧ نيسان عام ١٩٤٦ .

■ استدنت ١٢ الف ليرة لشراء السلاح :

كان الهدف من تشكيل الفصائل المسلحة بالاضافة الى مقاومة الاحتلال قطع طرق المواصلات على الفرنسيين خارج المدن لعلمنا الاكيد بأن المقاومة المسلحة هي الطريق لبلوغ الاهداف وان طريق الحكومة قد لايؤدي الغاية المرجوة وحتى نعطي للمفاوض ورقة قوة جديدة اثناء المفاوضات وحاولنا الحصول على السلاح في البداية عن طريق الحكومة فلم ننل منها اي دعم او تاييد عندها قررنا الاعتماد على انفسنا واذكر بانني استدنت من احد اقربائي مبلغ ١٢ الف ليرة بحجة عمل تجاري لشراء الاسلحة اللازمة لاستخدامها في الخطة التي قررنا اتباعها واثناء قصف المدينة نزلت هذه الفصائل من المرحومين الضابطين صبحي العمري ومحمود الهندي بالاشتراك مع المجاهد الشيخ محمد الاشمر الى اسواق المدينة ومحلاتها التجارية لحمايتها من السرقة والتدمير .



■ مع القاوقجي :

في البداية نريد أن نعرف من هو فوزي القاوقجي انه احد ابناء الامة العربية الذي ظل يقاتل في كل ارض عربية طغى عليها الاستعمار منذ ان وعى الفكرة العربية وهو لايزال ضابطا في صفوف الجيش العثماني . فبعد الاحتلال الفرنسي لسورية كان لاعلانه ثورة حماة التاريخية عام ١٩٢٥ الفضل في عدم تمكن المستعمر من القضاء على ثورة جبل العرب وجعلها ثورة عامة تشمل معظم البقاع السورية . لقد كان القاوقجي اخر من ترك الثورة السورية الكبرى وظل مشردا عن سورية حتى عام ١٩٤٧ حيث ظل يمسك بعنان فرسه كلما سمع صيحة عربية طار اليها فاقام في المملكة العربية السعودية بضع سنوات ساهم في بناء القوات الحديثة فيها وعاد الى بغداد عام ١٩٣٢ ليصبح معلما للفروسية واستاذا لتدريس الطبوغرافيا في الكلية العسكرية وفي اواسط حزيران عام ١٩٣٦ قاد حملة من المتطوعين عبرت بادية الشام لتنجد ثورة فلسطين ضد الانكليز وبعد الهدنة عاد الى العراق يترقب معارك جديدة ضد المستعمرين فقاد فريقا من المتطوعين السوريين والفلسطينيين والعراقيين في حرب العراق عام ١٩٤٠ ضد بريطانيا وسجل انتصارات لم يسجلها الجيش النظامي وظل بعيدا عن الوطن العربي حتى عهدت اليه جامعة الدول العربية عام ١٩٤٧ بقيادة فريق من قوات انقاذ فلسطين وبعد نهاية المرحلة الاخيرة المؤلمة لحرب فلسطين قرر الانسحاب من على مسرح الاحداث .

وعن معرفته بفوزي القاوقجي يقول المجاهد قنواتي تعرفت عليه في العراق سنة ١٩٣٥ عندما هربت من ملاحقة الاستعمار الفرنسي لي في سورية واشتركت معه في ثورة فلسطين سنة ٣٦ واصبت في جراح عديدة في صدري ويدي ورجلي ولازالت اثار هذه الجراح باقية حتى الان واعاني من الامها ، كما اشتركت مع القاوقجي في ثورة رشيد عالي الكيلاني وفي حرب عام ١٩٤٧ ضمن جيش الانقاذ في حرب فلسطين وظللت مرافقا للقاوقجي حتى مماته عام ١٩٧٧ في لبنان .

■ صفات القاوقجي :

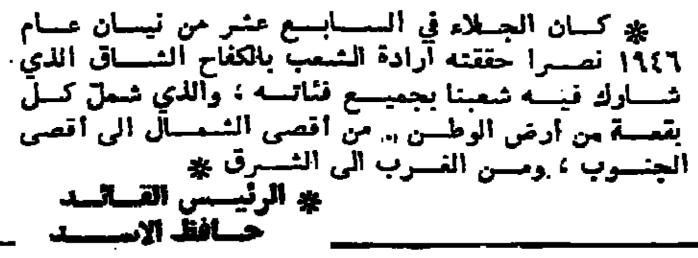
كان القاوقجي يتمتع بشجاعة نادرة وحنكة عسكرية لامثيل لها وكل صفحات القائد كانت متوفرة فيه كبعد النظر وصدق الحدس والتخمين وهدوء الاعصاب وكان شديد الاهتمام باحوال الجنود من كافة النواحي المادية والمعنوية ومن ميزاته الهامة في الحرب انه عندما يعطي اوامره بالانسحاب كان يغطي انسحاب المجاهدين بنار بندقيته ونيران بنادق لفيف من الاشخاص الذين يختارهم بنفسه وهذا يندر ان يفعله قائد .

■ ذكريات حربية مع القاوقجي :

اذكر انه في معركة عنيفة جرت بفلسطين باغتتنا بريطانيا بمباغتة عنيفة حيث عطلت مناوراتها وجاءت بـ ٣٠ الف جندي على راسهم الجنرال ديل للقضاء على الثورة الفلسطينية المسلحة واحكمت علينا الطوق في منطقة – جبع قضاء نابلس لدرجة ان اكثر العناصر ومنهم بعض القادة اخذوا بالتراجع وبتحريض القائد القاوقجي نفسه على التراجع ولكنه لم يلتفت اليهم وخاطبهم بقوله : اما ان تتقدموا وتحتلوا هذه القمة وتلك او تقولوا نحن نساء وترموا اسلحتكم وتقدم هو وبعد خطوات شاهدني انا وبرافقه العراقي حميد الصافي نمشي بجانبه على اليمين والشمال فقال لنا انني صاعد الى قبري فاجبناه باننا لسنا افضل منك وتابعنا المسير ، وهذه البادرة منه سببت عودة معظم المجاهدين الى خط النار والتغلب على الطوق البريطاني ، وفي اخر النهار اضطر البريطانيون ان يحموا انفسهم من نيراننا باجساد اهل القرية الذين قبضوا عليهم ولولا صمود القاوقجي انذاك لكان قد قضي على الثورة في بدايتها وانتهى حديث الرجل بهذه الكلمات عن عيد الجلاء : الذي جاء نتيجة النضال الدائم والطويل . ولكن هل انتهى النضال أم قد بدأ بداية جديدة سيما وان – اسرائيل – التي زرعها الاستعمار في وطننا ماتزال تحتل ارضنا وتحاول زرع الفتن داخل الوطن . ان شعبنا سيعيد ملاحم الجلاء ، وسيحقق النصر على الغزاة الجدد في يوم جلاء اخر .

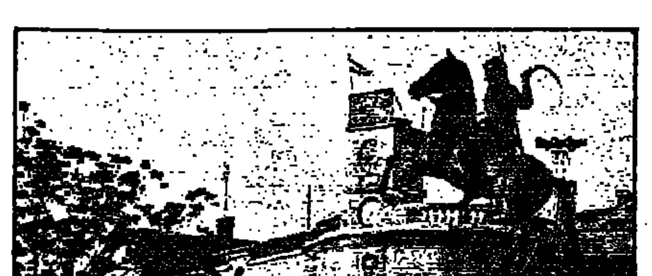
نزار درويش



* كـان الجـلاء في الـسـابـع عشر من نيـسـان عـام ١٩٤٦ نصـرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشـاق الذي شـارك فيـه شعبنا بجميـع فئاتـه ؛ والذي شمل كـل بقعة من ارض الوطـن .. من اقصى الشمـال الى اقصى الجنـوب ، ومـن الغـرب الى الشـرق *

* الرئيـس القـائـد
حـافظ الاسـد




رأي

الرد العربي على التواجد الامريكي .

استنكر بيان القمة الرابعة لجبهة الصمود والتصدي سياسة الهيمنة الامريكية على بعض الدول العربية واقامة قواعد عسكرية امريكية فيها للدفاع عن المصالح الغربية وتحت ستار الدفاع عن استقلال هذه الدول ضد خطر مزعوم .

هذه الفقرة من بيان الجبهة تفضح المقولة الامريكية عما يسمى الدور القيادي لامريكا في العالم الامر الذي يؤكد عزم واشنطن على فرض ارادتها في اية منطقة من الكرة الارضية خاصة بعد ان اعلن كارتر ان مختلف مناطق العالم هي مناطق حيوية هامة لامريكا .

الولايات المتحدة تراهن بصفة اساسية في تطلعاتها لبسط الهيمنة على نشر شبكة من القواعد العسكرية تمتد مثل الذرع الاخطبوط شرير هائل الى جميع انحاء الكرة الارضية وتكون نقطة ارتكاز لعدوان الامبريالية .

ومن هنا فان جشع الامبرياليين لم يتوقف ، فالبنتاغون يريد الحصول على مناطق جديدة ، وجهوده موجهة في الاونة الاخيرة الى توسيع شبكة القواعد العسكرية في الخليج العربي والمحيط الهندي متذرعا بمزاعم كاذبة حول خطر مزعوم ، ومن هنا ايضا يجري العمل للحصول على رؤوس جسور وخاصة في الصومال والسودان وعمان اضافة الى تحديث القاعدة العسكرية في دييغو غارسيا .

ان الجماهير العربية لا تستنكر ما يسمى بـ استراتيجية القواعد لتؤكد ان الطريق لدحر العدوان الصهيوني الامبريالي الرجعي يمر بتصفية قواعد العدوان اولا وقطع العلاقات مع الدول التي تسمح للامبريالية الامريكية استخدام الوجود العدواني فوق الارض العربية .

مظفر شاكر

البيان المشترك لوفدي حزب البعث وجبهة التحرير الوطني الجزائرية



إدانة اتفاقيات كامب ديفيد وتآمر القوى الرجعية ضد صمود سورية

التأكيد على التلاحم بين الجماهير العربية وتنظيماتها الشعبية

بدعوة من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وتنفيذا لاتفاقية التعاون المشترك بين حزب البعث العربي الاشتراكي ، وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، زار القطر العربي السوري وفد من حزب جبهة التحرير الوطني خلال الفترة من ٨ – ١٥–٤–١٩٨٠ برئاسة الاخ جيلالي قزان علان – عضو المكتب السياسي للحزب وعضوية كل من الاخوة :

علي بن محمد – عضو اللجنة المركزية والامين المركزي لحزب جبهة التحرير

حسناوي خالدي – عضو اللجنة المركزية ورئيس قسم الاتصالات بالمنظمات الحزبية .

عمر سراج – عضو اللجنة المركزية وعضو لجنة التربية والتكوين والثقافة

صالح كموان عضو اللجنة المركزية والمحافظ الوطني للحزب بولاية بسكرة .

محمد عباد القائم باعمال السفارة الجزائرية بدمشق .

جمال حجيج مستشار بالحزب .

وقد استقبل الوفد خلال اقامته في القطر العربي السوري من قبل الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي – رئيس الجمهورية العربية السورية كما اجرى لقاءات مع الرفيق عبد الله الاحمر – الامين العام المساعد للحزب والرفيق زهير مشارقة – الامين القطري المساعد للحزب ، وعدد من الرفاق المسؤولين في الحزب والدولة والمنظمات الشعبية .

وقد زار الوفد مدينة القنيطرة المحررة واطلع على بعض المنجزات الاقتصادية في القطر وبخاصة سد الفرات العظيم ، كما اطلع على بعض المعالم الحضارية في بعض محافظات القطر العربي السوري .

واجرى الوفد مباحثات مع وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق توفيق صالحة عضو القيادة القطرية للحزب ، رئيس مكتب التنظيم القطري وعضوية الرفاق :

الرفيق علاء الدين عابدين عضو اللجنة المركزية – امين فرع دمشق .

الرفيق محمد سلمان عضو اللجنة المركزية – عضو قيادة فرع جامعة دمشق .

الرفيق محمد ابو زرد مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية

عطية الجودة مدير مكتب الثقافة والاعداد الحزبي القومي .

علي مقداد عضو مكتب العلاقات الخارجية .

وقد جرت اللقاءات والمباحثات في جو اخوي مفعم بالرغبة الصادقة من الطرفين في العمل على تحقيق المزيد من تطوير العلاقات الاخوية وتوثيق عرى التعاون والتشاور والتضامن بين الحزبين في شتى الميادين وتحقيق التنسيق الشامل بينهما في مختلف المجالات .

وقد تناولت المباحثات تبادل المعلومات والخبرات حول المسائل التنظيمية واساليب الحزبين في قيادة الدولة والمجتمع في القطرين الشقيقين .

واكد الطرفان على اهمية الاستمرار في تعزيز التفاعل وتعميق التعاون والتنسيق وتكثيف اللقاءات وفقا لاتفاقية التعاون المبرمة بين الحزبين في الجزائر بشهر مايو – ايار عام ١٩٧٩ ، مع السعي الدائم لتطويرها بما يستجيب لاهدافهما النضالية المشتركة .

كما تناولت المباحثات جانب العلاقات الثقافية بين القطرين وابدى الطرفان ارتياحهما للتعاون القائم بينهما في هذا الميدان . واتفقا على اهمية توسيعها وتعزيزها باستمرار . وخاصة في ميدان التربية والتعليم والبحث العلمي وابدى وفد حزب البعث العربي الاشتراكي تفهمه لابعاد هذه المهمة واعرب عن حرصه على بذل كل الجهود الممكنة لتوفير الكفاءات المطلوبة في هذا الميدان .

واعار الطرفان في مباحثاتهما اهتماما خاصا للوضع السياسي الراهن في الوطن العربي وما تتعرض له الامة العربية من تحديات نتيجة للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي بلغت ذروتها في اتفاقيات كامب ديفيد والصفقة الخيانية التي وقعها النظام المصري بتخطيط وتدبير الامبريالية الامريكية ، والقوى الرجعية العميلة في الوطن العربي .

كما اكد الطرفان من جهة اخرى على ان مايجري من حوادث مفتعلة في الجناح الغربي من الوطن العربي انما هو امتداد للمؤامرات الامبريالية هدفه منع الشعب العربي في الصحراء الغربية من ممارسة حقه المشروع في تقرير المصير وفقا للقوانين الدولية. والهاء الثورة الجزائرية عن زج كامل طاقاتها في صالح القضية العربية الرئيسية – قضية فلسطين العربية – وقد اتفق على ان الرد الحاسم على هذه المؤامرات الامبريالية يمثل في تحقيق المزيد من التضامن والتلاحم ضمن صفوف الجبهة القومية للصمود والتصدي وزيادة فعاليتها والالتفاف حول القطر العربي السوري من اجل دعم صموده وتقديم كافة المساعدات اللازمة له في سبيل قيامه بواجبه القومي واحباط كل المناورات والمؤامرات التي يتعرض لها .

وبعد استعراض الاوضاع الداخلية في القطر العربي السوري والضغوط الامبريالية والصهيونية والتآمر الرجعي الذي يتعرض له والتي تستهدف اشغاله واضعاف صموده وتحويله عن القضية الاساسية وصرفه عن الدور الذي يقوم به في مواجهة اطراف كامب ديفيد ، اتفق الطرفان على ادانة تآمر القوى الرجعية العميلة والاعمال التخريبية التي تنفذها والوقوف بحزم ضد كل ما من شأنه ان ينال من صمود الثورة في هذا القطر وما حققته من مكتسبات للجماهير الشعبية .

واستعرض الوفدان الوضع في القطر اللبناني الشقيق والجهود الرامية للحفاظ على وحدته وسيادته واستقراره واستنكرا الاعتداءات المستمرة التي تقوم بها القوات الصهيونية وعملاؤها ضد لبنان والمخيمات الفلسطينية . واكدا عزمهما على العمل بكل الوسائل للوقوف في وجه تلك الاعتداءات ودعم الشعب اللبناني وقواه الوطنية والقومية التقدمية .

كما اعرب الوفدان عن ارتياحهما للدور الايجابي الذي تقوم به قوات الردع العربية والجهود التي تبذلها سورية في لبنان ، واكد الطرفان على ضرورة الحفاظ على استقلال القطر اللبناني الشقيق ووحدته ارضا وشعبا وتعزيز انتمائه العربي وضمان استقراره وامنه وسيادته ودعم العلاقات اللبنانية الفلسطينية بما يعزز الثورة الفلسطينية ويخدم اهداف الامة العربية .

كما اتفقا على ضرورة تقديم الدعم والمساندة لكل القوى التحررية العربية من اجل دفع مسيرة الامة العربية نحو تحقيق اهدافها في التقدم والوحدة وفي هذا المجال اعرب الطرفان عن تاييدهما للكفاح الذي تخوضه جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب في سبيل تحقيق تقرير المصير للشعب العربي الصحراوي .

كما حيا الطرفان قيام الجبهة الوطنية المصرية واعربا عن تضامنهما معها ومع نضال الجماهير العربية المصرية بقيادة قواها الوطنية والتقدمية من اجل اسقاط النظام الساداتي العميل ، وفي سبيل اعادة مصر العربية الى مكانها الطبيعي في الصف العربي التقدمي الوحدوي المناهض للامبريالية والصهيونية والرجعية .

ولدى استعراض الطرفين للاوضاع في منطقة الخليج العربي اعربا عن القلق البالغ تجاه النوايا العدوانية الامبريالية التي تستهدف النيل من امنه واستقراره . والسيطرة على مقدراته ، واكد ان امن هذا الجزء من الوطن العربي واستقراره تقع مسؤوليته على عاتق شعبها ودولها .

وادان الطرفان كل التهديدات الامبريالية والمخططات الرامية الى اقامة القواعد العسكرية وحشد الجيوش والاساطيل والتحضير للتدخل العسكري من اجل احكام السيطرة الامبريالية الكاملة على هذه المنطقة فيها من ثروات نفطية وما تمثله من موقع استراتيجي هام .

وعلى صعيد الوضع العربي بشكل عام شدد الطرفان العمل من اجل تقوية التماسك والتضامن والوحدة بين القوى الوطنية والتقدمية العربية واكدا على اهمية تطوير الجبهة القومية للصمود والتصدي وتحويلها الى جبهة استراتيجية فعالة قادرة على مواجهة كل المخططات الامبريالية الصهيونية والرجعية في الوطن العربي.

كما الحا على اهمية تقوية التلاحم بين الجماهير العربية وتنظيماتها الشعبية .

واكدا كذلك على ضرورة العمل من اجل ترسيخ التضامن العربي ودعم الموقف العربي الموحد على قاعدة الالتزام بالنضال لاسقاط اتفاقيات كامب ديفيد والنتائج المترتبة عليها وتنفيذ قرارات قمتي بغداد وتونس ومواصلة النضال بمختلف الوسائل من اجل تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد .

ولدى استعراض الطرفين الاوضاع الدولية اعربا عن قلقهما البالغ ازاء المناورات الامبريالية ومحاولاتها توتير الجو الدولي واثارة الكثير من الاضطرابات في اكثر من مكان ضد قوى التقدم والتحرر الوطني والتي من شأنها تهديد الامن والسلام الدوليين والعودة الى سياسة الحرب الباردة . وفي هذا الاطار عبرا عن ارتياحهما للانتصارات التي حققتها قوى التحرر والتقدم في العالم . واكد بهذا الصدد وقوفهما الحازم الى جانب الثورة الشعبية الايرانية وادانا بكل قوة التهديدات الامبريالية التي تهدف الى النيل من امن الشعب الايراني واستقراره وتطلعه نحو تعزيز استقلاله الوطني وتحقيق تقدمه ورخائه .

ومن جهة اخرى جدد الطرفان مساندتهما الكاملة لنضال الشعوب المكافحة وقواها الوطنية والتقدمية في افريقيا واسيا ،وامريكا اللاتينية في سبيل التحرر والقضاء على التمييز العنصري وتحقيق الاستقلال وازالة كل اشكال الاستغلال والتبعية والتخلف .

وقد حيا الطرفان الانتصار الكبير الذي حققه شعب زيمبابوي على القوى العنصرية ، واعربا عن تاييدهما له في سبيل تعزيز استقلاله الوطني وتحقيق تطوره وازدهاره .

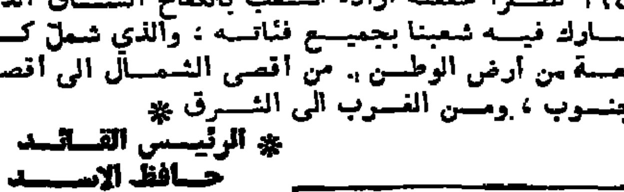
كما اعار الطرفان اهتماما خاصا الى اهمية تقوية علاقات التعاون والصداقة مع جميع قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم ، في معركتها المشتركة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، واكدا على ضرورة تعزيز العلاقات والتعاون مع البلدان الاشتراكية ، باعتبارها

البقية على ص – ١١ –



* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته، والذي شمل كل بقعة من ارض الوطن .. من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد حافظ الاسد







ندوة وكالات الأنباء العربية الامريكية اللاتينية تختتم أعمالها

التأكيد على إيجاد نظام إعلامي جديد ومتوازن في العالم

دعم نضال الأمة العربية وشعوب امريكا اللاتينية ضد الامبريالية

فلحوط: خندق نضالنا واحد ومعركتنا مشتركة

دمشق - سانا - اختتمت هنا بعد ظهر امس اعمال الندوة العربية الامريكية اللاتينية الاولى لمديري وكالات الانباء بعد اجتماعات استغرقت ثلاثة ايام ناقشت خلالها الموضوعات المتعلقة بالتعاون الثنائي المباشر والمشترك بين وكالات الانباء في كلا الجانبين وضرورة ايجاد نظام اعلامي جديدومتوازن في العالم .

واتخذت الندوة في جلستها الختامية عددا من التوصيات والقرارات الهامة على الصعيدين المهني والسياسي تناولت التاكيد على تحرير اجهزة الاعلام لدى الجانبين من تاثير هيمنه وكالات الانباء العالمية وايجاد قنوات اتصال مباشرة لتبادل الانباء بينهما وكذلك دعم نضال الامة العربية وشعوب امريكا اللاتينية ضد الاستعمار والامبريالية والتخلف وكل اشكال التبعية .

وقد تحدث في خلال الجلسة الختامية السيد برجس حمود البرجس رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مشيدا بصمود سورية الاسد وموقفها القومي الصامد في مواجهة مؤامرات اطراف كامب ديفيد .

كما اشاد بحسن ادارة وتنظيم الندوة واحتضان دمشق لها وبكرم الضيافة الذي لقيه الوفود وشكر السيد وزير الاعلام على رعايته لها والتي كان لها الاثر الطيب في انجاحها .

واعرب عن امله في ان تكون المقررات التيخلصت اليها الندوة جدول اعمال المؤتمر القادم الذي تقرر عقده في المكسيك في العام القبل لمناقشة ما تم تنفيذه .

وقال انه لكي تشعر الامبريالية والاستعمار بمقرواننا علينا ان تعمل بجد واخلاص وان نوثق العلاقات فيما بيننا نحن العرب وشعوب امريكا اللاتينية .

وانهى كلمته بشكر المكسيك على دعوتهالاستضافة المؤتمر القادم كما شكر كلا من اتحاد وكالات الانباء العربية والوكالة العربية السورية للانباء على التسهيلات التي قدموها في سبيل انجاح الندوة .

كما تحدث مندوب وكالة الانباء الارجنتينية فشكر منظمي الندوة لحسن ادارتها وللحفاوة البالغة التي احيط بها الاعضاء المشاركون كما اشاد بالروح الودية والاخوية والديمقراطية التي سادت المناقشات واتسم بها هذا الحوار .

واكد بان القرارات والتوصيات التي تمالتوصل اليها ستتبلور في وقت قريب على شكل تعاون بين وكالات الانباء في المنطقتين وسيكون ذلك محاولة ناجحة بين بلداننا للتوحد روحيا والاتصال ثقافيا وصولا لتحقيق رغباتنا في التحرروالاستقلال.

ثم تحدث مندوب وكالة الانباء الفلسطينية فوصف المؤتمر بانه انجاز سوف تفخر به دائما لكونه مساهمة في تعزيز جسور العلاقة الضرورية بين الاقطار العربية واقطار امريكا اللاتينية كما انه بداية لتعاون وثيق وخلاق سوف يساعد فيحل قضايانا العالقة ومشكلاتنا المشتركة وتحقيق اهدافنا وطموحات شعوبنا .

واعلن انه سيتم توقيع بروتوكول تعاون ثنائي بين الوكالة الفلسطينية ووكالة انباء كوبا وكذلك وضعت مسودة مشروع عقد اتفاق مماثل سيوقع بعد بضعة اشهر مع وكالة انباء نيكاراغوا .

وحيا وفد المكسيك على احتضان بلاده دعوة الحوار القادمة واعرب عن سروره للنتائج المثمرة والبناءة التي انتهى اليها هذا المؤتمر .

وكانت كلمة الختام للسيد الدكتور صابرفلحوط المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء رئيس المؤتمر وفيما يلي نصها :

ايها الزملاء الاجلاء:

بحكمتكم نجح المؤتمر الاول لمدراء وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية وباحساسكم العالي بالمسؤولية ومناقشاتكم الجادة توصلنا الى نتائج خيرة وقرارات مباركة ترسم الطريقالصحيح لمستقبل التعاون بين وكالاتنا في المنطقتين .

ايها الزملاء الافاضل .

انها جهود متواضعة على طريق التعاون بين شعوبنا المناضلة لكنها ستكون لها الاثار الايجابية الخلاقة والمردود الرائع على مسيرة شعوبنا نحو التحرر والنصر وبناء المستقبل المنشود .

انها الامانة والمسؤولية تتوثق اكثر في اعناقنا بعد هذا المؤتمر نحن المدراء والمسؤولين فيوكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية في ان ترتفعدوما الى المستوى المنتظر من خلال اصرارنا الدائمعلى توثيق روابط التعاون المشترك واعطاء القدوة في بذل الجهد وتقديم الخبرة والحرص على ان تاخذ القرارات الرفيعة والهامة التي اتخذناها هنا في مؤتمرنا الاول مكانها المناسب في اهتماماتنا اليومية وتوجيه زملائنا الذين يعملون معنا في الوكالات لتاكيد نجاحها وتطوير فعاليتها .

ايها الزملاء ..

انه لعمل جليل وكبير ان يجتمع المناضلون على رأي موحد وموقف موحد رغم بعد المسافات واتساع الفواصل الزمنية الجغرافية الامر الذي يملأ نفوسنا اعتزازاً وفخرا بما انجزنا في هذا المؤتمر .

وان مجرد حضور زملائنا الموقرين من دول امريكااللاتينية الى المنطقة العربية هو كسب كبير نعتز به ونقدره اذ اننا بعد هذا المؤتمر نشعر كمدراء للوكالات العربية باننا اقوى تضامنا واغنى معرفة من خلال اعتزازنا باصدقائنا الجدد ممثلي الوكالات الكريمة في امريكا اللاتينية هؤلاء الزملاء الذين نقدر لهم باحترام تعاطفهم معكفاح شعبنا وعدالة قضيتنا ونشكر لهم تضامنهم النضالي مع مواقفنا وصولا الى حقنا واهدافنا المشروعة مؤكدين لكم ايها الاعزاء منامريكا اللاتينية ان خندق نضالنا واحد ومعركتنا مشتركة وان امتنا العربية بطاقاتها الهائلة وجماهيرها الباسلة ستكون معكم في نضالكم ضد الامبريالية والقهر والظلم وصولا الى الكرامة والحرية وبناءالمجتمعات الكريمة التي تنشدون .

ايها الزملاء الموقرون ..

شكرا لمساهماتكم الرفيعة المستوى فيمداولات ومناقشات هذه الندوة وتحية الحب والتقدير والاحترام لكم جميعا من زملائكم اسرة الوكالة العربية السورية راجين ان تغفروا اي تقصير حصل في واجبات الضيافة وترتيبات الاستقبال املين لكم بعد مغادرة دمشق والاقامة مفتوحة لكم عودا حميدا وسفرا مباركا محملين باوفر التحيات واخلص الاماني .

وفي الختام ان رئاسة الندوة تشكر الزملاء في لجنة الترجمة ولجنة السكرتارية ولجنة الاستقبال والتنظيم والاخوة الفنيين وادارة هذه الدار التي قمنا فيها على جهودهم الخيره والتي ساهمت في نجاح اعمالها .

وشكرا لكم جميعاً والى اللقاء في ساحات العمل والتعاون المستمر وشكراً اولا واخيرا لوفد الامانة العامة للاتحاد برئاسة الاخ فريد ايار على جهوده الدائبة لانعقاد هذه الندوة وانجاحها.

هذا وقد دعت الندوة في قراراتها على صعيد التعاون الثنائي الى تشجيع عقد اتفاقات تعاون مباشر بين وكالات الانباء في كلا الجانبين مع الوكالات العربية والاميركية اللاتينية التي يصل ارسالها الىالجانب الاخر وكذلك الاستفادة القصوى من ارسال وكالات الجانب الاخر واعادة بثه ضمن الامكانات المتاحة الى الوكالات الاخرى في منطقتها والاعتماد على هذا الارسال في تغطية الاحداث الخاصة بدول المنطقتين .

كما دعت الندوة الى عقد اتفاقات تعاون بين كل من الوكالات العربية ووكالات الانباء الامريكية اللاتينية لتبادل الاخبار والصور والخدمات الصحفية الاخرى وكذلك تشجيع وكالات كل من الجانبين على ارسال مراسلين دائمين الى الجانب الاخر وتقديم التسهيلات اللازمة لهم وقيام وكالات الجانبين بتشجيع الصحافةواجهزة الاعلام في دولها على الاستفادة مما تبثه الاخبار المستقاة مباشرة من وكالات انباء الجانب الاخر .

وأوصت الندوة بتضمين اتفاقات التعاون المباشر بتبادل الخبرات والزيارات بين العاملين في هذه الوكالات .

وطلبت الى اتحاد وكالات الانباء العربية خلال شهر من الان ارسال مشروع لاتفاقية التعاون المباشر الى كل من الوكالات لدى الجانبين وذلك للاستفادة من هذا المشروع في الاتفاقات التي سوف تبرم بين الجانبين .

كما اوصت بقيام التعاون بين المكاتب والمراسلين التابعينلوكالات الجانبين فيما يحقق المنفعة المشتركة وكذلك تزويد اتحاد وكالات الانباء العربية بنسخ من الاتفاقات التي يتم التوصل اليها بين الوكالات المعنية .

واما على صعيد التعاون المشترك فقد دعت توصيات الندوة الى دراسة امكانية انشاء مركز لاستلام وتوزيع اخبار وكالات الانباء العربيةومركز اخر مماثل لاخبار وكالات الانباء الامريكية اللاتينية وربط كل من المركزين بما يحقق ايصال اخبار كل جانب الى وكالات انباء الجانب الاخر والطلب من وكالات انباء الطرفين ارسال افكارها وتصوراتها الى اتحاد وكالات الانباء العربية في مدة اقصاها مطلع ايلول القادم على ان يقوم الاتحاد بتقييم هذه الافكار وتقديم النتائج الى الندوة المقبلة في المكسيك لمناقشتها وتقرير ما يصلح منها من الناحية العملية وان يؤخذ بعين الاعتبار الامكانات الفنية التي سيوفرها اطلاق القمر الصناعي العربي خلال الاعوام القليلة المقبلة .

وحيت الندوة في توصياتها العامة المبادرة المبذولة من قبل بعض وكالات الانباء الامريكية اللاتينية لانشاء اتحاد خاص بها على غرار لاتحاد وكالات الانباء العربية واعتبار الوكالات المشتركة في مؤتمر عدم الانحياز الاخر في بلغراد هيئة تحضيرية للاتحاد المقترح .

كما اوصت بتشجيع انشاء وكالات انباء وطنية في الدول التي لا تملك مثل هذه الوكالات .

وتناولت التوصيات الاخرى تقديم الدعم للوكالات الناشئة ماديا وخبرة ومطالبةالحكومات العمل على تخفيض تعرفة البريد والبرق والهاتف والتلكس في مجال التبادل بين وكالات الانباء في المنطقتين بنسبة خمسين في المائة واعتبارها تعرفةتشجيعيةوكذلككليف اتحادوكالات الانباء العربية بالاتصال بمنظمة اليونسكو وجامعة الدول العربية ودعوتها لتقديم المساعدة في تمويل اعداد الدراسات وعقد الندواتواللقاءات المشتركة وارسال الخبرات الى الوكالات التي تحتاج الى ذلك في تطوير عملها .

كما رحبت الندوة بدعوة وفد المكسيك لاستضافة الندوة الثانية لوكالات الانباء العربية الامريكية اللاتينية في العا مالمقبل .

واعربت عن شكرها وتقديرها للجمهورية العربية السورية على التسهيلات التي قدمتها لعقد هذه الندوة وحسن الاستقبال والتنظيم وبخاصة السيد وزير الاعلام الاستاذ احمد اسكندر احمد على رعايته لها وافتتاحها .

كما شكرت الندوة الوكالة العربية السورية للانباء على وضعها كل امكاناتها لانجاح الندوة وخصت بالشكر مديرها العام الدكتور صابر فلحوط لما كان له من الجهد في اعدادها وتنظيمها وحسن ادارة جلساتها مما كان له اكبر الاثر في نجاح اعمالها .

ووجهت شكرها أيضا لجامعة الدول العربية على مساهمتها في اقامة الندوة وكذلك اتحاد وكالات الانباء العربية على جهوده في هذا السبيل وفي ارساء التعاون بين وكالات انباء المنطقتين .

هذا ومن الجدير بالذكر انه قد شارك في هذه الندوة المديرون العامون لمعظم وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية كما شارك فيها ممثلون عن الامم المتحدة وجامعة الدولالعربية وعدد من المنظمات والاتحادات المتخصصة ووكالات الانباء الاخرى ذات العلاقة بموضوعات الندوة ..

المؤتمر في برقية لوزير الإعلام:

مؤتمر دمشق سيكون نقلة مميزة في العلاقات الإعلامية بين الوطن العربي وامريكا اللاتينية

كما وجه المؤتمر برقية شكر الى السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام هذا نصها :

الاستاذ احمد اسكندر أحمد وزير الاعلام - دمشق -

المؤتمر الاول لمدراء وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية يشكر لكم حسن رعايتكم له ويقدر عاليا المعاني القيمة التي جاءت في كلمتكم والتي وجهتموها الى المؤتمر في حفل افتتاحه والتي كان لها الاثر الطيب في نفوس السادة اعضاء المؤتمر .

السيد الوزير ..

اننا نتطلع من خلال ماتوصلنا اليه من نتائج خيرة في مؤتمر دمشق الى تعاون مثمر وغني بين وكالات الانباء فيالمنطقتين العربية والامريكيةاللاتينية بحيث يتمكن اعلامنا من الرد العملي على حملات الدس والتشويش التي تمارسها ضد نضالات شعوب المنطقتين وكالات الانباء المرتبطة بالامبريالية والصهيونية مؤكدين ان مؤتمر دمشق سيكون نقله مميزة الى الامام وحركة نوعية في العلاقات الاعلامية بين الوطن العربي وامريكا اللاتينية تنعكس ايجابيا على مجمل التعاون المشترك بين المنطقتين .

نكرر شكرنا لرعايتكم ودعمكم لاعمال مؤتمرنا التي تكللت بالنجاح والتوفيق .

مع وافر التحيات ..

رئاسة المؤتمر الاول لمدراء وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية - دمشق ١٦ - ٤ - ١٩٨٠

كما وجه المؤتمر البرقية التالية الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

الامين العام لجامعة الدول العربية - تونس -

المؤتمر الاول لمدراء وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية يشكر لكم رعايتكم وجهودكم في توفيرالقاعدة المادية لانعقاده ونجاحه .

لقد توصل مؤتمرنا الى نتائج بناءة للتعاون المشترك بين وكالات الانباء في المنطقتين العربية والامريكية اللاتينية لابد أن تنعكس ايجابيا على نضال شعوبنا من اجل حياتها الكريمة ومستقبلها المنشود .

وتقبلوا خالص تحياتنا واحترامنا

رئاسة المؤتمر الاول لمدراء وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية - دمشق ١٦-٤-١٩٨٠

أضواء

انذار كارتر موجه الى اوربا ..

الانذار الجديد الذي وجهه الرئيس الامريكي كارتر بخصوص الازمة الامريكية الايرانية والذي حدد فيه منتصف ايار المقبل كموعد اخير ان لم تتم تسوية موضوع الرهائن حتى ذلك الوقت ، فان واشنطن ستلجأ الى اتخاذ عقوبات اشد ضد ايران ، قد يكون اهمها - العمل العسكري - بغض النظر عن مواقف الحلفاء ، ودون ارتباط باي تحرك من جانبهم ...

هذا الانذار . هو في حقيقة الامر وفي نظر غالبية المراقبين باستثناء اولئك القابعين في واشنطن . والذين دابوا على - التوقيع - لساسة البيت الابيض ، ومحاولات التخفيف من حدةتصريحاتهم العدائيةوالاستفزازية بين الحين والآخر ، بمثابة ناقوس يعني حلفاء أمريكا الاوربيين واليابانيين في المقام الاول ، اكثر مما هو موجه ضد الثورة الايرانية بالذات ، اذ ان هذه الاخيرة تضع في اعتبارها ومنذ الاطاحة بنظام الشاه احتمالات المواجهة وفي اية لحظة مع امريكا ، ولذلك لامجال لتفسير الامر على غير الوجه الاوربي . والذي تبغي واشنطن لدوله الانسياق وراء سياستها في ممارسة الضغوط الاقتصادية والعسكرية ضد الشعب الايراني بغض النظر عن مصالح هؤلاء الحلفاء ، ومصالح شعوبهم ، والتي ينبغي لها في شريعة كارتر ان تذوب في المصالح الخاص لامريكا وحدها ..

هذا الابتزاز الرخيص للمواقف ، واستعداء اوربا تحت التلويح باستخدام - الهراوة - ضدها بالذات ان لم تجاري واشنطن في سياسة القمع والقهر ضد الشعوب يفرض على الاوربيين ان يدركوا حقيقة امريكا ،وحقيقة التزاماتها الادبية - تجاه حلفائها ، ويدركوا انها لا تتورع عن النكوص والتخلي عن الاصدقاء بل ومحاربتهم حين يتعلق الامر بمصالحها وانانياتها ، وهذا ما يستوجب منهم نهج سياسة أكثر استقلالية واكثر التصاقا بمصالح شعوب اوربا .

● محمد علي بوظة

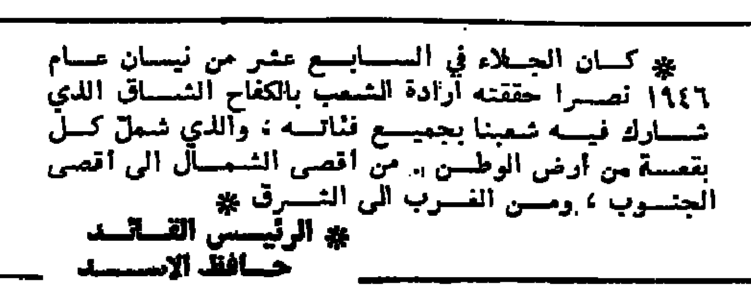
وزير السياحة يقيم مأدبة غداء للمشاركين في ندوة وكالات الانباء

دمشق - سانا - اقام الدكتور جورج رضوان وزير السياحة مادبة غداظهر امسكريما للوفود المشاركةفي المؤتمر الاول لمدراء وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية .

وحضر المادبة السيد معاون وزير الاعلام وعدد من مدراء المؤسسات الاعلامية وعدد من الزملاء العاملين في الصحافة والاعلام .







* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته أرادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ؛ والذي شمل كل بقعة من أرض الوطن .. من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد





بطولات شعبية وحكايا نضالية

لا تفاوض مع الاستعمار والجلاء قبل كل شيء

بلاغ الى الفرنسيين :
لقد وقعت ثلاثة اعتداءات في ثلاثة ايام على اشخاص فرنسيين فطعن ضابط وموظف بخنجر . وهاجم نحو عشرون رجلا احد الضباط . وارادوا ان يجهزوا عليه . وقتل اخر في السوق . وبلغ عدد ضحايانا اربعة خلال اربعة ايام .
ارجو ان لا تعرضوا انفسكم لخطر محقق بدون ان يكون في وسعكم ان تدفعوا عن أنفسكم . وعدم التجول بانفراد ويجب السير جماعات مسلحة ..

ما قراته حتى الان هو بخط الجنرال اوليفارو جيعا اصدره في دمشق الى الجنود الفرنسيين والموظفين الفرنسيين في اليوم السادس والعشرين من ايار عام ١٩٤٥ .

قبل ذلك بتسعة وعشرين عاما كان جنرال اخر ، فرنسي ايضا قد اصدر بلاغا اخر مختلفا اليكم فقرة منه :

في حال امتناع دمشق حتى تاريخ اليوم الثامن والعشرين من الشهر الرابع عام ١٩٢٦ وفي تمام الساعة السادسة من الصباح عن تادية غرامة الالف ليرة عثمانية . ذهب – يصير – قطع مياه عين الفيجة .. عن المدينة .

هذا البلاغ اصدره الجنرال فالبير في اليوم السادس والعشرين من عام ١٩٢٦ .

هذا هو الاحتلال .. استغلال وقهر واذلال . ولكن الشعب كانت له بلاغاته ايضا .

يرفض الشعب رفضا قطعيا باتا كل حماية ووصاية اجنبية ويحتج على وجود الانتداب الفرنسي في بلاده وغيرها . لان الشعب السوري اهل لان يحكم نفسه بنفسه .

● فقرة من بيان المجلس الوطني في سورية وفلسطين .

ومنذ ان تواجد الفرنسيون في بلادنا لم تسترح البلاد لحظة واحدة اشتعلت الخارطة في كل بقعة من بقاع الوطن بثورة يقودها ثائر خلفه يسير المجاهدون .. تخفي تحت عباءتها السوداء بعض ارغفة الخبز وتتجه الى الغوطة .. أو طفلا يحمل في جيبه بعض طلقات الرصاص ويتجه الى قطنا ، او عجوزا تضم في زوادة حملتها معها بعض العتاد وتتجول في مزارع العنب في الكفر او عجوزا ينزل من الجبل يحمل في ذاكرته رسالة الى الشيخ صالح العلي او رجلا

لايثير اهتمام احد يسير في المزارع يبحث عن رجل اخر يسلمه خطة مكتوبة على ورقة لايفهمها الا عقيل السقاطي في كفر تخاريم او ابراهيم هنانو في جبل الزاوية ، ولايستطيع فك رموزها الا حسن الخراط .

في تلك الايام كانت قطنا تغص بالمعسكرات التابعة للجيش الفرنسي وكان ثمة رجل يحث الخطا مابين بساتين الجديدة المزهرة يبحث عن شخص اسمه احمد باراقي ، هذا الشخص كان يتمنطق دائما بحزام معبأ بالرصاص وعلى كتفه بندقية وعلى عنقه شال ، اذا شئت ان ترى صورته فاذهب الى المتحف الحربي وشاهدها هناك ، هذا الرجل هو ثورة مجالها بطل من بين الابطال الذين تلمع اسماؤهم فوق الخارطة المضاءة .. خارطة الوطن .

سوف نذكر لكم ايضا بعضا مما كان يردده الثوار في كل مكان :

يا بالوطن .. يا بالكفن
نطالب بالاستقلال التام
لا مفاوضة
الجلاء قبل كل شيء

وعندما التهبت خارطة الوطن بالنضال التف كل فرد من الشعب حول كل الثورات التي حدثت حتى تحقق الجلاء نحدثكم عن بعض هذه المعارك .



الحكام في مجلس النواب بعد ضربه بالقنابل

معركة المزرعة :

" سير الجنرال ساراي قوة – مجموعها اربعة الاف جندي بقيادة الجنرال ميشو . وصلت هذه القوة الى بلدة ازرع وتحركت في اول اب قاصدة السويداء وبعد أن اجتازت نجران وقعت في فخ نصبه لها الثوار بقيادة حمد بربور واستشهد فيها مع اخيه اجود وابن عمه أحمد . وبلغت خسائر الفرنسيين في هذه المعركة الفا قتيل وتمزقت صفوف الحملة ، وقتل اخرون من رجالها وغنم الثوار معداتها من المدافع والبنادق والدبابات . ولجأ الجنرال ميشو الى دبابة عادت به الى ازرع بلغ عدد الشهداء في هذه المعركة مائتين وخمسين

حمل الاطفال في جيوبهم الرصاصات وتوجهوا إلى قطنا

شهيدا .

استمع الى امين ناصر الدين يصف المعركة :

وقد غطت القتلى الفضاء باسره
فكل ذراع قد علاه قتيل
وافني ذاك الجيش الا اقله
وراحت ذبيح الخطب عنه فلول
وقائده قد فر خذيان نادما
وقد ملكته حسرة وذهول

وفي البادية حدثت ثورة اخرى قبل ذلك كان في تدمر ففي الرابع عشر من حزيران ١٩٢٢ هاجم الثوار مفرزة فرنسية وقتلوا رجالها وعلى رأسهم الكابتن – اسنوين – .

وفي الخامس عشر من تشرين الثاني من نفس العام التحم رجال القبائل بسرية من الهجانة الفرنسية ثم استمرت المعارك طيلة الاعوام الثلاثة وتمكن الثوار من تحقيق انتصارات باهرة قتل خلالها اشرس الضباط الفرنسيين ، دوسكار بانري .





معركة الشيخ بدر الاولى :

حاول الفرنسيون الايقاع بالشيخ صالح العلي فلم يتمكنوا فارسلوا حملة لاحتلال الشيخ بدر فدارت معركة بين الثوار وبين المحتلين الفرنسيين قرب قريه – اليحا – غربي وادي العيون وتراجعت القوات الفرنسية تاركة خلفها – ٣٥ – قتيلا في ساحة المعركه وسميت المعركة معركة الشيخ بدر الاولى بعد ذلك اعاد الفرنسيون الهجوم على قرية الشيخ بدر مقر قيادة البطل الشيخ صالح العلي في اليوم الثاني من شباط عام ١٩١٩ بقوة كبيرة ،ودارت معركة ضارية انتصر فيها الثوار والحقوا بالفرنسيين هزيمة ثانية تركوا خلفهم وهم يولون الادبار عشرين قتيلا بالاضافة الى مجموعة من المعدات والذخائر والاسلحة والاسرى .

واظهر الشيخ صالح مهارة كبيرة في ادارة دفة المعارك التي خاضها مع رجاله ضد قوات تفوقهم عددا وعدة ولكنها لا تفوقهم تنظيما وايمانا بعدالة مايقاتلون من اجله .

تلك كانت معركة الشيخ بدر الثانية .

واستمرت الثورة في كل مكان الرقة – حلب – حماه – حمص دير الزور – درعا وتقدمت سوريا يوم ٣١ – ١٢ – ١٩٤٥ طلبا الى مجلس الامن تطلب فيه عقد جلسة لمناقشة قضية الجلاء العاجل عن اراضيها .. بينما الثورة في أوجها .

الساعة التاسعة صباح يوم ١٥ نيسان ١٩٤٦تم اجلاء اخر جندي فرنسي عن اراضي بلادنا وفي السابع عشر من نيسان من العام نفسه سار الجيش العربي السوري تحت علم الوطن في عرض عسكري .

الساعة التاسعة صباح يوم ١٥ نيسان ١٩٤٦ تحررت بلادنا ... ومازالت ماضية في البناء .عن العرض العسكري وايام الجلاء الاولى نحدثكم في المرة القادمة تحية الى كل رجال بلادنا في عيد الجلاء ..

● مأمون ضويحي

السرد التاريخي :
قصة الكفاح الوطني في سورية

الجلاء في الأفلام الوثائقية القصيرة

السينمائيون الأوائل اهتموا بالاستقلال.. ولكن افلامهم لم تصل الينا !!

نعتبر القضايا الوطنية ونضالات الشعوب من اجل الحرية والاستقلال قاسما مشتركا لاهتمامات السينمائيين سواء اثناء حرب التحرير او بعدها . واذا حاولنا استقراء الموضوعات التي تطرق السينمائيون اليها في مختلف انحاء العالم سنجد ان قضية الاستقلال والحرية نالت النصيب الاوفر من الموضوعات التي تحدثوا عنها .

ولانريد أن نبتعد كثيرا ففي الوطن العربي نرى أن السينما الجزائرية خصت حرب التحرير والاستقلال بنصيب كبير من انتاجها ولسنوات عدة كانت حرب التحرير هي الشغل الشاغل للسينمائيين الجزائريين

اما مصر فان الكم الهائل من الافلام التي ظهرت هناك افرزت بعض الافلام التي تحدثت عن نضال الشعب العربي في مصر ضد الاحتلال الانكليزي وحتى القطاع الخاص استغل موضوعات النضال ضد الاحتلال الانكليزي ولكن ضمن منظور متخلف كما هي العادة .

وفي ليبيا يجري الان تصوير فلم ضخم عن نضال الشعب العربي في ليبيا ضد الاستعمار الايطالي بقيادة عمر المختار وقد رصدت لهذا الفلم ميزانية ضخمة لم يسبق ان رصدت لاي فلم عربي من قبل .

وتظل السينما السورية متخلفة كثيرا في هذا المجال اذا اخذنا بعين الاعتبار مكانة سورية السينمائية والسؤال الذي يلح علينا : لماذا لم تنل قضية الاستقلال والمعركة ضد الاستعمار الفرنسي قسطا وافرا من اهتمامات السينمائيين في سورية ؟

لا أظن أن لديهم مبررات مقنعة . ويقع على عاتق المؤسسات السينمائية مسؤولية كبرى في هذا المجال .

فالنصوص التي تحدثت عن فترة الاستعمار الفرنسي تعد بالعشرات والمجاهدون الذين اشتركوا في الثورة السورية الكبرى مازالوا على قيد الحياة وهم سيغنون أي موضوع سينمائي بالتاكيد .

اذا المشكلة هي الهمم والمبادرات ولاشيء اخر على ما أعتقد .

نحو توثيق لسينما الاستقلال

ان تقصير السينمائيين في الحديث عن معركة الاستقلال يجب ان لايؤخذ على عمومه ونفرق هنا بين فريقين من السينمائيين .

– الاول وعاش اثناء معركة الاستقلال ولم يكن يملك الامكانات التي تساعده على العمل .

– الثاني ويعمل ضمن مؤسسات توفر له الامكانات اللازمة للعمل .

واظن ان القارىء سيندهش عندما يعلم أن الفريق الاول صنع افلاما عن الاستقلال اكثر عددا واكثر التزاما من الفريق الثاني رغم الفارق الكبير ايضا في الامكانات .

وبالنسبة للفريق الاول يعتبر نور الدين رمضان أوسع السينمائيين الاوائل نشاطا . وقد بدأ نور الدين رمضان هاويا وأنتهى به الامر الى مصلح أدوات سينمائية في باب الجابية

صور نور الدين رمضان خمسة افلام قبل الاستقلال وهي عن افتتاح المجلس النيابي الاول في الثلاثينات وعودة الوفد السوري المفاوض من اجل الاستقلال وتشييع جنازة المناضل ابراهيم هنانو والمظاهرات الوطنية ضد الاستعمار الفرنسي .

وقد تعرض نور الدين رمضان لصعوبات كثيرة اثناء عمله من قبل سلطات الاحتلال وتم منع افلامه كما حذفت مقاطع كبيرة من الافلام التي سمح له بعرضها . وقد فقدت جميع الافلام التي صورها .

وصور بهجت المصري بعض الافلام الاخبارية اثناء الاحتلال وقد احترقت هذه الافلام بسبب الحريق الذي شب في دار السينما التي كان يملكها بهجت المصري .

وصور جلال الدين السيوطي ، ايضا فلما عن استقبال الشعب السوري للدكتور عبد الرحمن الشهبندر بعد عودته من باريس .

وبعد الاستقلال صور أيوب بدري فلما عن بطولات الجيش السوري في الميدان والمعارك التي خاضها في فلسطين كما صور رشيد جلال فلما عن الاستعراض العسكري الذي جرى عام ١٩٥٢ في ذكرى الاستقلال ومازال الفلم الاخير موجودا لدى صاحبه وارى أن تشتري المؤسسات المعنية هذا الفلم لانه يعتبر وثيقة تاريخية .

لااستطيع ان اعطي تقييما نقديا لهذه الافلام لانني لم اشاهدها ولكن الجهود الذي بذلت من اجلها تستحق التقدير نظرا للظروف الصعبة التي صنعت بها .

ومما يؤسف له أن الموضوعات التي انتجت عن الاستقلال في ظل المؤسسات الرسمية ذات الامكانات الكبيرة كانت أقل من تلك التي انتجت بجهود فردية سواء من حيث الكم او الكيف . فالافلام الوثائقية التي ظهرت عن الاستقلال نجد أن عددها لايتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة

المؤسسة العامة للسينما انتجت فلما قصيرا بعنوان – شموس صغيرة ! اخراج خالد حمادة عن قصة لزكريا تامر وتروي قصة ضياع جندي فرنسي في ازقة دمشق القديمة ومحاولته الاعتداء على أمراة ومن لم تعاون اهل الحي للقضاء عليه .

التلفزيون العربي السوري انتج فلما وثائقيا بعنوان – طريق الجلاء – لامين البني

اما الادارة السياسية للجيش فقد انتجت فلمين وهما – عيد الجلاء و – ذكريات المجاهدين – .

هذا عن الافلام الوثائقية القصيرة اما عن الافلام الروائية التي صنعت عن الاستقلال فتكاد أن تكون معدومة وقد تضمنت بعض الافلام اشارات سريعة الى موضوع الجلاء وسنستعرضها في موضوع لاحق .

● محمد قاسم



مراحل النضال والانتصار في الفن التشكيلي

الرواد .. وشمولية الموضوع القومي التاريخي

في تاريخ أي فن من الفنون تشكل الاحداث المصيرية « سياسية – اجتماعية» جزءا من الخلفية الثقافية كما تلون الانجاز الفني بلونها الخاص، وهذا يعني ان احداث الواقع ومتغيراته لا تشكل المحرض للتعبير الفني فحسب ، بل تدخل بهدوء عبر سبل متنوعة الى بنية التشكيل الفني من خلال انفعالات الفنان حيال الواقع والتي تظهر بشكل او باخر في عمله الفني مهما كان موضوعه ، بمعنى ان اثر الاحداث والمتغيرات توزع في النتيجة على مجمل التجربة الفنية ، من المحرض للتعبير الى الاسلوب مرورا بالموضوع وعناصره .

وعبر هذا الوعي النقدي نتحدث عن اثر الاحداث المصيرية في الفن السوري المعاصر . واكثر من ذلك نقول ، ان احداث الاستقلال وجلاء المستعمر الفرنسي عن سورية ونكبة فلسطين والعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ونكسة حزيران وحرب تشرين ، لاتشكل فواصل عابرة في الفن السوري وانما تشكل تحولا هاما في مسار هذا الفن بحيث يمكننا ببساطة ان نتبين مراحل هذا الفن على النحو التالي :

الفن قبل الاستقلال ، الفن بعد الاستقلال ، الفن قبل حزيران ، الفن بعد حزيران .. وهكذا ، واذا قمنا بعملية تحليل فسنكتشف ان التحول لم يكن على صعيد موضوعات التعبير المستقاة من الاحداث فقط بل كان على صعيد اساليب التعبير – أيضا – . حيث نجد التسجيلية والانطباعية قبل الاستقلال وفي



مطلع الخمسينات والواقعية التعبيرية بعد الاستقلال ، والتجريدية قبل حزيران منذ عام ١٩٦٠ حتى ١٩٦٧ ، والواقعية التعبيرية بعد حزيران .

واذا كان مايعنينا هنا هو الفن السوري قبل وبعد الاستقلال « مرحله الثلاثينات والاربعينات » و

« مرحله الخمسينات » ، أي أسر الاستقلال والسيادة الوطنية على الفن من جهة وصراع بعض الفنانين مع الاستعمار الفرنسي من خلال العمل الفني كسلاح حضاري مهدا بعرض البحث في مختلف الجوانب الاجتماعية والسياسية – ظروف الاحتلال وأثرها على الواقع – وبالتالي دور الفن في الكشف عن ذلك الواقع والتحريض على تغييره ، وهنا نعود الى جيل الرواد الاوائل في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن الجيل الذي توزعت اهتماماته التشكيلية بين الموضوع القومي التاريخي وبين موضوع الطبيعة والطبيعة الصامتة وبصيغ للتعبير تسجيلية وانطباعية ، ولعل من أشهر اللوحات التي ظهرت في تلك المرحلة هي : « انتصار صلاح الدين الايوبي – فتح بيت المقدس – عمر بن الخطاب – طارق بن زياد – البطل

– عقبة بن نافع – فتح الاندلس – معركة حطين – مجلس المأمون .. وغيرها » من اللوحات التي ترصد أمجاد العرب وبطولاتهم وفتوحاتهم .. ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه الموضوعات اختفت في مرحلة الاستقلال لتظهر موضوعات جديدة مستقاة من الواقع الاجتماعي .. والسؤال الذي يطرح الان هو :





لماذا شمولية الموضوع القومي التاريخي عند تجارب الرواد في مرحلة الاستعمار الفرنسي ؟ لماذا العودة الى الفترات كتاريخ لاكاتشكال فنية ؟

لاشك بان طرح مثل هذه الموضوعات في فترة الاستعمار الفرنسي كان بمثابة رد فعل لواقع الاحتلال ولايمكن تناوله الا كنوع من انواع المواجهة غير المباشرة منجهة، وكعودة الى فترات تحقيق القومية تاريخيا من جهة اخرى وهذا لايعني ان قوميتنا العربية غير قائمة وننظر بها ، لكنه يعني انها في خطر وعملية احياء البطولات والامجاد والفتوحات عند جيل الرواد كانت تهدف الى التحريض على الواقع في تلك المرحلة « الاستعمار الفرنسي » ، وعلى صعيد اسلوب التعبير كان الاستعمار الفرنسي يشجع الفنان الذي يؤكد على الانطباعية الفرنسية ويحارب الاساليب الاخرى .. وكان هناك بعض الفنانين الفرنسيين الذين قدموا مع الاحتلال الفرنسي وتوزعوا في بعض المحافظات السورية في دمشق وحلب وحمص وحماة ، ورسموا عشرات اللوحات الانطباعية لموضوعات محددة « مناظر خلوية واحياء شعبية واثار .. » ، ولعل ماحدث للفنان الراحل صبحي شعيب يؤكد لنا تشجيع الاستعمار الفرنسي للانطباعية الفرنسية ومحاربته الاساليب الاخرى في الفن ، ففي عام ١٩٢٩ يرسل ، وفي عام ١٩٣٢ فاز دون حدود بمسابقة الايفاد لدراسة الرسم في فرنسا ولكنه لم يوفد – ايضا – . لماذا ؟ لانه كان فنانا واقعيا .. وكان ثائرا على الاستعمار فرسم المستعمر بسراويله ثم رسمه وقد استحال الى جماجم مهترئة ، كان يصنع ملحمة الاستقلال الوطني

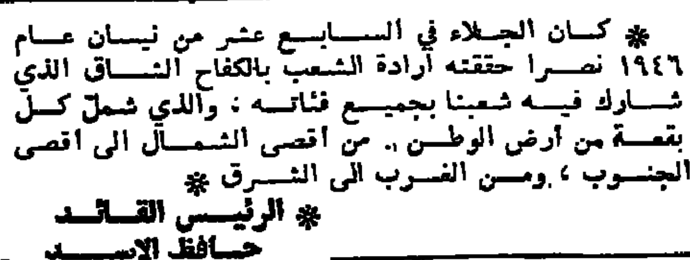
من خلال فنه الذي سخره ليكون سيفا بيد هذا الشعب مسلطا على رقاب المستعمر ، ثم كان الجلاء ، جلاء المستعمر ، فعبر عن فرحته بعدة لوحات » – على حد تعبير احد تلاميذه في الفن – .

لكن ماذا حدث على صعيد التشكيل بعد الاستقلال ؟ لقد عبر البعض عن فرحته بالاستقلال فرسم الحياة الجديدة والبعض الاخر اتجه ثانية الى المناظر الخلوية والطبيعة الصامتة .. وبدأت تظهر المعارض الجماعية وتنوعت الاساليب والاتجاهات ثم تأسست بعض الجمعيات الفنية « جمعية الفنون السورية تاسست عام ١٩٥٤ – رابطة الفنون السورية تاسست عام ١٩٥٦ » وفي مدينة حمص كان معرض تحية الى ١٧ نيسان .. الذي أصبح بعد ذلك تقليدا سنويا من تقاليد الحركة التشكيلية السورية المعاصرة.

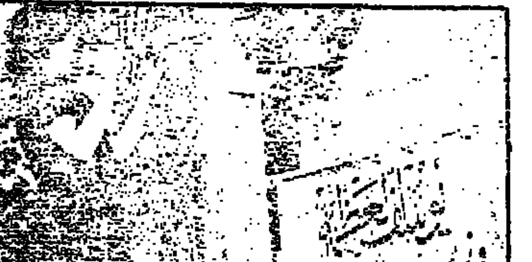
بدأت الفكرة عند « فيصل عجمي ورشيد شما ومصطفى بسنجي » ثم انضم اليهم « مصطفى عيسى » .. وكان المعرض الاول – معرض تحية الى ١٧ نيسان – على صعيد محلي وقد تطور ليصبح تظاهرة فنية عربية من خلال مشاركة فنانين من مختلف الاقطار العربية .. تحية الى الذين صنعوا ١٧ نيسان بدمهم وغيرهم ..

● خليل صفية









* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ؛ والذي شمل كل بقعة من ارض الوطن .. من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد

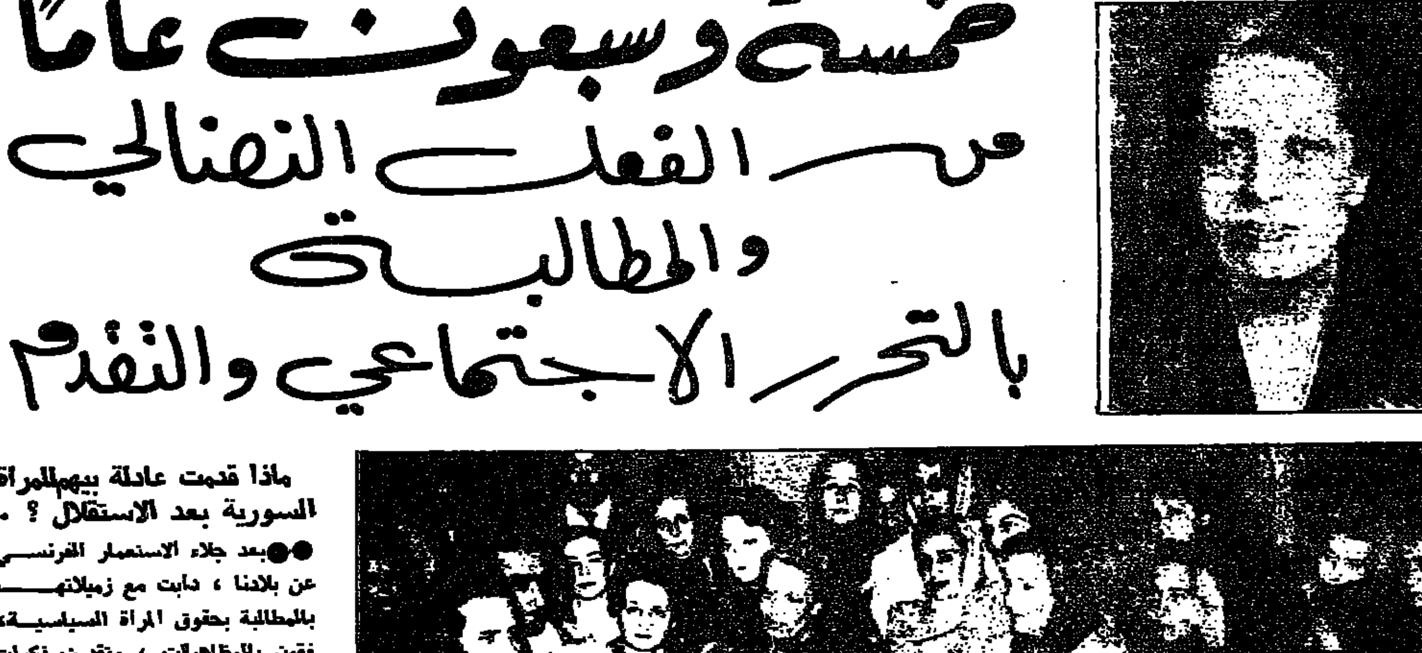


حديث عن عادلة بيهم الجزائري

خمسة وسبعون عاماً من الفعل النضالي والمطالبة بالتحرر الاجتماعي والتقدم

رحلت عادلة بيهم الجزائري قبل خمس سنوات من الان ، وكانت قد منحت وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة في ٦ ــ ٥ ــ ١٩٧٥ ، وذلك بعد خمسة وسبعين عاما عاشتها بين عامي ١٩٠٠ ــ ١٩٧٥ في عمل دؤوب من اجل وطنها ، والمراة فيه . .

تحاورنا قليلا مع ابنتها وطرحنا أسئلة نحاول الاجابة عليها في هذا الموضوع بأمانة وصدق . لان المعنية قد رحلت ، وهذا اولا ، ولان أعادة كتابة الحقائق التاريخية مسالة تلزمها الدقة والامانة ثانيا . .



صفحات خالدة من تاريخ رائدة الحركة النسائية في سورية

● ماذا قدمت عادلة بيهم الجزائري في بداية حياتها ؟. ماهي الصفحات الخالدة في حياتها ؟ .

●● ابتدا نضالها وهي ابنة ــ ١٢ سنة ، وذلك عندما فكرت مع صديقاتها بتاسيس جمعية نسائية ثم وقفت هذه المراة جنبا الى جنب مع الذين صنعوا تاريخ هذا البلد... اتصلت بالشهيد عبد الغني العريسي لتثبت ان للمراة دورا يمكن أن تؤديه في معمعان حركة التحرر الوطني وما بعدها . ناضلت ضد الاستعمار التركي ثم الفرنسي ، وبعدها أواجهت في وطنها ومع رفاقها ورفيقاتها اخطر حدث في تاريخ امتنا هو نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ . .

في فترة مبكرة ساهمت عادلة بيهم الجزائري بالكتابة في صحيفتي ــ الفتى العربي ــ و ــ المفيد ــ... ودعت الفتيات العربيات للعمل مع الرجال في سبيل تحرير هذا البلد . .كما ساهمت ورفيقاتها اللواتي عايشن تلك الفترة في تاسيس العديد من الجمعيات النسائية التي كان لها الدور الكبير في الدعوة الى تحرر المراة ، ومن ثم الحفاظ على حقوقها . . .

● ماهي الصفحات الخالدة في حياتها

●● قامت مع رفيقاتها بمقابلة البعثة الامريكية برئاسة ــ كراين ــ وطالبته بالعمل من اجل استقلال الوطن ، ورفضت الوصاية ، والحماية والانتداب .. وكان ذلك عام ١٩٢٠ عندما زارت تلك البعثة مدينة بيروت . . .

ومن خلال الاتحاد النسائي ساهمت عادلة بيهم في تقديم اللباس الكامل لثلاثة الاف متطوع في جيش الانقاذ عام ١٩٤٨ ، وتأمين الغذاء والكساء للقادمين من فلسطين اثر النكبة المشؤومة ناهيك عن الاعمال التي قامت بها في لجنة تحرير فلسطين ولجنة انقاذ فلسطين .

● ماهي نشاطاتها في المنظمات النسائية

●● ان الجمعيات النسائية التي شاركت بها اتحدت فيما بعد تحت اطار ــ الاتحاد النسائي في القطر العربي السوري ، لذلك فقد انصهرت نشاطاتها ضمن نشاطات هذا الاتحاد وكان هذا حافزا لنشاط منظم انبثق بالضرورة من خلال مرحلتين :

١ ــ الجمعيات النسائية التي كانت رديفا لحركة التحرر الوطني في سورية .

٢ ــ الاتحاد العام النسائي الذي نقل نشاط المراة الى اصعدة اخرى ، فاطر اعمالها ، ونقلها الى المستوى الدولي ، والمؤتمرات العالمية ..

في عام ١٩٣٨ ، ترأست عادلة بيهم الجزائري وفد الاتحاد النسائي للمؤتمر النسائي الفلسطيني المنعقد في القاهرة . والذي بحث فيه القضية الفلسطينية ــ و خطر الصهيونية على الوطن العربي ــ . .وقد كانت قد انتخبت في عام ١٩٢٢ رئيسة لهذا الاتحاد

● ولدت عادلة بيهم الجزائري في بيروت عام ١٩٠٠ .
● تلقت علومها في معهد الدياكونيز الالماني
● في عام ١٩٣٣ ، انتخبت رئيسة للاتحاد النسائي الذي كان يتالف من ثلاث جمعيات ثم في عام ١٩٦٧ انتخبت ثانية بعد انضمام بقية الجمعيات
● توفيت عام ١٩٧٥ .

ماذا قدمت عادلة بيهم للمراة السورية بعد الاستقلال ؟ .

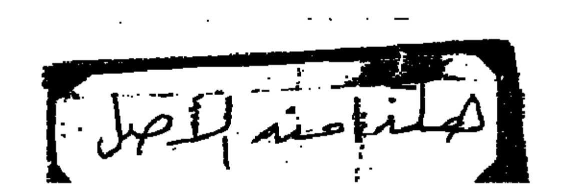
●● بعد جلاء الاستعمار الفرنسي عن بلادنا ، دابت مع زميلاتها بالمطالبة بحقوق المراة السياسية ، فقمن بالمظاهرات ، وتقدمن بمذكرات عديدة لرؤساء الجمهورية ، والمسؤولين والنواب ، المتعاقبين مطالبات بتلافي الثغرات الموجودة في قانون الاحوال الشخصية ، وبافساح المجال امام المراة في الوظائف القضائية ، والتنفيذية ومساواتها بالرجل بالراتب التقاعدي بعد الوفاة ..

كما نقلت صوت المراة السورية الى المحافل العربية والدولية من خلال المؤتمرات المنعقدة لاغراض مختلفة والجدير بالذكر انها انتدبت مع اثنين من السيدات لتمثيل سورية في لجنة حقوق المراة التابعة للامم المتحدة وكانت سورية عضوا في هذه اللجنة في عام ١٩٤٩ .

كيف واجهت الظروف الاجتماعية التي كانت تحيط بالمراة في الفترة الاولى ؟.

●● كانت تقول دوما ان الشجرة المثمرة يضربها الناس بالحجارة لذلك فانها لم تكن قط تخاف ثرثرات الاخرين من المتعصبين الذين كانوا يقفون حجر عثرة في وجه تحرر المراة . .الا انها كانت محترمة من قبل الشخصيات الاخرى التي واكبت تلك المرحلة ، والتي كانت واعية لدرجة معينة لمعنى التحرر الاجتماعي

● صباح الخطيب
● عماد نداف



من وقفة ميسلون .. حتى ملحمة البرلمان انتفاضات متصلة تعم جسم الوطن

عندما خرج الاف المواطنين الى بطاح ميسلون ، لم يكن في مخيلتهم انهم ذاهبون لتحقيق انتصار حاسم ، يعودون بعدها لاقامة الافراح والتحديث عن البطولات وتعليق الاوسمة والنياشين ، كانوا متاكدين انهم ذاهبون لخوض معركة غير متكافئة مع عدو يفوقهم عدة وعددا ، وانهم على قاب قوسين او ادنى من الشهادة لكنهم خرجوا لتاكيد حقيقة تاريخية وهي رفض الانسان العربي للعبودية وتصميمه على الدفاع عن حريته مهما كان الثمن

ففي تموز ١٩٢٠ بدات قوات الاستعمار الفرنسية زحفها باتجاه دمشق سعيا لاحتلال الجزء الشرقي من سورية فقامت الجماهير الشعبية بالتصدي للمعتدين بما لديها من عتاد قليل وقد استشهد الاف من الوطنيين السوريين وعلى راسهم البطل يوسف العظمة في غمار معركة غير متكافئة في موقع ــ خان ميسلون في ٢٤ ــ تموز ولم تستطع القوات الفرنسية الدخول الى دمشق الا على جثث الاف الشهداء .

وظن المستعمرون الجدد ان المقام سيطيب لهم دون ان يدركوا ان الشعب الذي ناضل ضد الاستعمار العثماني لم يقدم الكثير من الضحايا ليقبل باستعمار اخر .

وما ان وطئت اقدام الفرنسيين التراب العربي السوري حتى بدات الانتفاضات والثورات تقض مضاجع المستعمرين دون ان تترك لهم فرصة للراحة .

وباسرع مما كان يتوقعه الغزاة الفرنسيون ردت الجماهير الشعبية على الانتداب بجملة من الثورات ففي اب ١٩٢٠ نشبت انتفاضة فلاحية في حوران وقاتل الثوار القوات الفرنسية طوال بضعة شهور وما لبثت الانتفاضة ان امتدت لتشمل سورية كلها ففي المنطقة الشمالية انفجرت الثورة بقيادة ابراهيم هنانو الذي اقام علاقات وثيقة مع الشيخ صالح العلي الذي قاد الثورة في جبال الساحل وما يسجل لهذه الثورة انها استطاعت اسقاط اول طائرة فرنسية منذ بداية الاحتلال . وامتدت الثورات الى الجنوب ، ففي اب ١٩٢٢ نشبت انتفاضة ، في جبل العرب وخاضت الفصائل الفلاحية في منطقة البقاع غمار الكفاح المسلح في الجبال ضد المحتلين .

وفي نفس الوقت كانت القوات الفرنسية تجابه هذه الانتفاضات بمزيد من الاجراءات القمعية والتعسفية ، وهذا بدوره ساعد على تاجيج روح المقاومة لدى المواطنين ففي تموز ١٩٢٥ نشبت انتفاضة جديدة في جبل العرب التي سرعان ماتحولت الى ثورة شاملة ضد النير الاستعماري الفرنسي ، حيث بدأت الانتفاضة في ١٨ تموز وفي غضون اسبوع ، حرر الفلاحون بقيادة سلطان باشا الاطرش الجبل من المحتلين وفي الثاني من اب هزم الثوار حملة تاديبية مؤلفة من اربعة الاف رجل ارسلها





المستعمرون الى جبل العرب . وقد انتشر نبا هذا النصر بسرعة في عموم سورية فاخذت تتشكل فصائل الثورة في جميع المناطق وبدات تخوض المعارك ضد المحتلين

وفي ايلول ١٩٢٥ حاولت القوات الفرنسية المحتلة ان تقمع الانتفاضة في بؤرتها اي في جبل العرب ولكنها منيت بهزيمة ساحقة في معركة المزرعة قرب مدينة درعا ، وفي بداية تشرين الاول غدت غوطة دمشق مركزا للنضال المسلح ، فعمدت ــ قوات التاديب الفرنسية الى احراق القرى وقتل المواطنين بدون تمييز بل ان احدى فصائل التاديب حملت المقتولين رميا بالرصاص على ظهور الجمال وساقت ــ قافلة جثث الشهداء ــ في شوارع دمشق ثم عرضت جثث القتلى عارية في ساحة الشهداء بدمشق في محاولة لارهاب المواطنين فاستثار هذا العمل الوحشي غضب المواطنين وانفجرت الثورة الشعبية في دمشق يوم ١٨ تشرين اول ١٩٢٥ وعلى اثر ذلك وبامر من المفوض السامي تعرضت دمشق الثائرة للقصف من المدفعية والطيران دام يومين كاملين وتحولت احياء عديدة من دمشق الى انقاض واستشهد





الاف السكان وفي اوائل تشرين الثاني كانت سورية كلها في ايدي الثوار باستثناء المدن الكبيرة .

على امتداد ربع قرن من الزمن لم يجد الفرنسيون وقتا لالتقاط الانفاس . فما ان تقوم هذه القوات باخماد ثورة في احدى المناطق متبعة كل وسائل البطش والارهاب ، حتى تنفجر ثورة في مكان اخر وامام النضال الباسل الذي خاضه الشعب العربي من سورية . حاولت سلطات الاستعمار الفرنسي احتواء هذه الثورات عن طريق منح البلاد اشكالا من الحكم الداخلي ، او الاستقلال الصوري ، وعن طريق ايجاد بعض العملاء لها في الداخل الا ان جماهير العمال والفلاحين كانوا دائما يرفضون كل اشكال الالتفاف ويصعدون كفاحهم الثوري ضد المحتلين .

وفي عام ١٩٤٣ اضطرت السلطات العسكرية الفرنسية الى تقديم تنازلات جديدة امام الضغط الجماهيري . فسمحت باجراء انتخابات برلمانية وانتخب شكري القوتلي رئيسا للدولة .

وكان على الحكومة الوطنية ان تخضع للضغط الجماهيري وتطالب بجلاء القوات الاجنبية عن كامل التراب السوري . فكان رد الامبرياليين الفرنسيين . ان ارسلوا في أيار ١٩٤٥ وحدات عسكرية جديدة . وبدات حربا استعمارية حقيقية . وقصفت دمشق وعدة مدن سورية اخرى بالمدفعية . ووضع الجنرال روجيه خطة للقيام بمذبحة كبرى في دمشق وباقي المناطق السورية . وتشكلت من جديد ((فصائل الثوار)) واخذت تهاجم القوات الفرنسية الغازية وهاجمت القوات الفرنسية بوحشية ــ دار البرلمان ــ فدافعت عنه بشرف وتضحية مطلقة الحامية السورية المكونة من قوات الدرك . ولم يتمكن المستعمرون من احتلال دار البرلمان الا بعد استشهاد اخر رجل من الحامية السورية . وسقط من المواطنين السوريين الالاف نتيجة للقصف الفرنسي الوحشي .

وفي اذار ١٩٤٦ وامام الصمود البطولي الذي ابداه الشعب العربي السوري في وجه وحشية القوات الفرنسية ، وامام ضغط الراي العام العالمي الذي اثارته المذابح التي شهدتها كافة المناطق السورية نتيجة مقاومتها البطولية ، وافقت قوات الاحتلال على الجلاء عن الاراضي السورية .

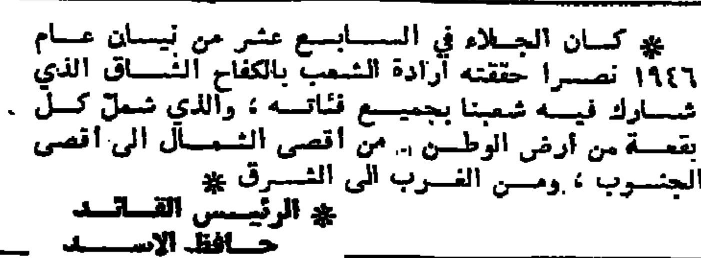
وفي ١٧ نيسان ١٩٤٦ غادر اخر جندي اجنبي ارض سورية الحبيبة .

ان استقلال القطر العربي السوري جاء نموذجا رائعا لحركات التحرر العربية . وشكل ضربة قوية لنظام الامبريالية الاستعمارية في المنطقة العربية ، وفي العالم . وحافزا لقوية نضال التحرر الوطني في البلدان العربية الاخرى .

● أحمد يونس

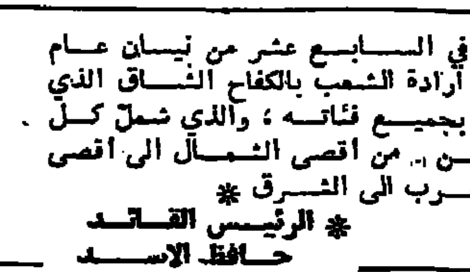
هكذا منه الأصل

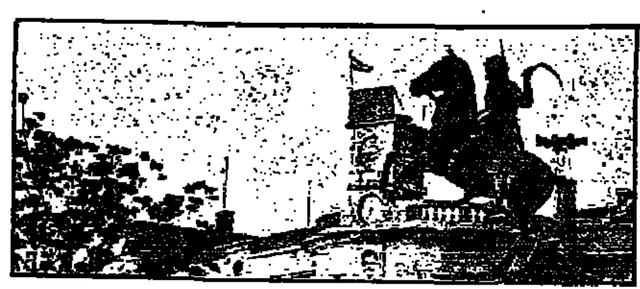




* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ، والذي شمل كل بقعة من ارض الوطن .. من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد







الجلاء في عرفنا مناسبة وطنية وقومية ، هكذا نفهمه ، لكننا نضيف بانه ليس مناسبة عادية كايةمناسبة اخرى ، وانما هو واحدة من بين المناسبات الهامة القليلة في تاريخنا الحديث . اما لماذا هو كذلك ؟ فهذا ما تجيبنا عليه معاني الجلاء ومدى ما كان له من تاثير ايجابي على حركة التحرر الوطني العربية ومن ثم القومي .. فما هي معاني الجلاء وما هي منعكساته على حركة التحرر الوطني والقومي العربية ..؟



سورية الجلاء.. سورية الصمود
معركة واحدة
لهدف تحرير الأرض والانسان

ما من شك ان الجلاء عندما تحقق في ١٧ نيسان ١٩٤٦ كهدف وطني لنضال شعبنا العربي في سورية ، كان ينظر اليه على انه تتويج لمعركة استغرقت ربع قرن ضد الاستعمار ، وكان ينظر اليه على انه خلاصة مخاض طويل ومعاناة كبيرة . وذلك من حيث ان الهدف النهائي لثورة شعبنا ضد الاستعمار كان تحقيق الاستقلال بطرد المستعمر واجلاء قواته عن ارض سورية . ذلك هو معنى الجلاء على المستوى الوطني ، لكن هذا المعنى سرعان ماكبر واتسع واكتسب بعدا قوميا بسبب الظروف العربية التي كانت سائدة آنذ ..؟ ومن يقرا التاريخ لاسيما الفترة التي شهدت جلاء المستعمر الفرنسي عن ارض سورية يستطيع ان يلمس بسهولة هذا المعنى الكبير بقدر ما يستطيع ان يقف على مؤشراته وابعاده . فالجلاء الذي تحقق في سنة ١٩٤٦ ، حمل في مضامينه امكانية انسحابه على كل بقعة عربية كانت ترزح تحت نير الاحتلال الاوربي الذي وصف على حد تعبير غورو الجنرال الاعور يوم دخل دمشق ، ووقف على قبر صلاح الدين الايوبي ، بانه ، اي الاحتلال ، تتويج للحروب الصليبية التي كانت قد بدات قبل حوالي التسعمائة عام والتي باءت بالفشل بفضل توحيد مصر وسوريةوالذي كان من نتيجته تحرير بيت المقدس .

ولا غرابة في ان يحمل الجلاء في مضامينه امكانية تحقيقه في بقية الاجزاء العربية المحتلة . فالشعب العربي حينما كان وجد في انتصار الشعب العربي السوري دافعا ومحركا له على المضي بثورته حتى يتحقق له ما تحقق لسورية من استقلال عن الاستعمار وطرد له وتحرير لترابه منه . وبالفعل لم تمض سنوات قليلة حتى تحقق خلالها تحرير عدد من الاقطار العربية من قبضة الاستعمار كان من بينها لبنان وليبيا وتونس والمغرب .

ان سورية كانت اول بلد عربي يحقق استقلاله بقوة ثورة شعبه ويكره قوى الغزو على الجلاء بقوة ثورة شعبه ولقد كان من الطبيعي ان تؤدي حقيقة كهذه الى تعميق الشعور الوطني بالاقطار الشقيقة التي تعاني من نفس الوضع ، ولم لا يكون ذلك والشعب العربي السوري حقق اول انتصار عربي على قوى البغي والعدوان وحرر جزءا من التراب العربي ..؟ بل لم لا يكون ذلك والشعب العربي السوري صورة لمجموع الشعب العربي حيثما كان .. !

ان هذا الشعور الذي قاد الشعب العربي لتصعيد نضاله ضد قوى الاستعمار ، ان دل على شيء فانما يدل على حقيقتين اثنتين :

● الاولى ان الجلاء الذي حققه شعب سورية بثورته اللاهبة على مدى خمس وعشرين سنة ، كان له تاثير واضح على حركة التحرر الوطني حيث اعتبر استقلال سورية مثلا يجب ان يحتذى ونبراسا للثورات الوطنية في الاقطار العربية ضد الاحتلال الاوربي .

الاستعمار الاوروبي امتداد للغزو الصليبي

●والثانية ان جلاء المستعمر الفرنسي عن ارض سورية لم يكن الا انتصارا عربيا جديدا على الغزو الصليبي الصامد الذي كان وباعتراف غورو نفسه تتويجا لاول هجمة صليبية استهدفت الوجود العربي برمته .

ذلك هو انعكاس الجلاء على حركة التحرر الوطني التي شهدتها الارض العربية خلال عقدي الاربعينات والخمسينات . اما تاثيره على النضال القومي في الخمسينات وما بعد ذلك ، فانما يدل على هذا الانتقال السريع في دور سورية من بلد يقاتل ضد الاستعمار الفرنسي الى بلد يقاتل ضد الاستعمار حيثما وجد على الارض العربية ، ويعمل من اجل وحدة العرب وتحررهم من منطلق ان الوحدة والتحرر طريق الخلاص من المأساة .

والواقع ان هذا الدور ما كان ليتحقق لولا ان البعث ولد كحركة قبل الجلاء وتحول الى تنظيم ثوري لكل الجماهير الكادحة بعد الجلاء .

ولقد كان من الطبيعي ان يصعب اكتشاف اهمية الجلاء ومدى تاثيره على حركة النضال القومي في الوقت الذي تحقق فيه . لكن بعد ان بدأت تتضح معالم ماساة فلسطين نتيجة لما حل بشعبها نكبة ما بعدها نكبة مردها اصرار قوى الاستعمار على تجزئة الامة العربية خشية اتحادها وتوحيدها ، نقول بعد اتضاح معالم المأساة اكتسب الجلاء اهمية متميزة . فسورية التي نالت استقلالها مجددا لم تبخل بالدفاع عن فلسطين ، نقصد بسورية هنا الشعب لا الحكم ، فالحكم انئذ وحتى العام ١٩٥٨ كان وقفا على الفئات والطبقات البرجوازية التي ليس لها من مصلحة سوى مصالحها في البقاء على سدة الحكم وممارسة الاستقلال بحق الجماهير الكادحة . وهي المصلحة ذاتها التي دفعت هذه الفئات الى القفز الى السلطة في اعقاب الاستقلال وقطف ثمار الجلاء دون النظر الى الجماهير الكادحة التي كانت عن حق وقود معركته واداتها وسلاحها الفعال .

وسورية المستقلة هذه ايضا كرست مجمل نضالها من اجل تحقيق الوحدة كهدف اسمى صاغه البعث وراى فيه القدرة على مجابهة الخطر الصهيوني الجديد الذي يفوق بكثير خطر الغزو الصليبي ممثلا بالاحتلال الاوربي الذي بدأ مع انتهاء الحرب الاولى وتنفيذا لسايكس بيكو واتفاقية الغدر والطعن من الخلف وهو الهدف الذي تحقق بين سوربة ومصر نتيجة لنضال البعث وثورة تموز القومية بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

واذا كان للجلاء من اثر بارز في النضال العربي القومي ضد كل اشكال الاستعماروالغزو الاجنبي ، فانما هو اثره على موقف سورية اليوم مما يراد بالامة من انحدار وتجزئة وضعف وتهلل . فسورية المستقلة والتي تعمق استقلالها نتيجة لثورة البعث في اذار ١٩٦٣ تقف اليوم لتتصدى لاكبر مؤامرة يتعرض لها العرب في تاريخهم . والحقيقة ان سر القوة في موقف سورية القومي الذي يتجلى اليوم وكان عندما يكون الموقف ، انما يكمن في الجلاء . فشعب سورية العربي الذي اختار الوحدة الوطنية طريقا الى الجلاء يختار اليوم وبنفس القوة هذه الوحدة ذاتها طريقا لتعزيز التصدي والانتقال الى المجابهة والتحدي .

● محمد خير الجمالي

الجلاء الاكبر في تواصله التاريخي على الساحة العربية:
من خرائط « سايكس- بيكو » الثنائية الى خرائط « كمب ديفيد » الثلاثية

يقول باتريك سيل في كتابه (الصراع على سورية) : — ان من يقود الشرق الاوسط لابد له من السيطرة على سورية لاسباب عديدة اولها موقع سورية الاستراتيجي ، وثانيها ان سورية تستطيع الادعاء بانها كانت راس الحركة القومية العربية وقلبها منذ بدايتها في اوائل هذا القرن وكانت منبع الافكار السياسية والموقدة لها ومرتفع الاحلام والتطورات الوطنية التي لاتحصى وجزء من هذا التراث على الاقل يقع على من يحكمها لان سورية تملك مفتاح النضال من اجل التفوق المحلي —

هذا القول يضعنا وجها لوجه امام طبيعة المؤامرات التي تعرضت لها سورية منذ بداية الحرب العالمية الثانية وحتى الان .

وهذا القول يكشف لنا عن جوانب غير مرئية من الصراع الذي يحتدم حاليا في المنطقة العربية والذي يتمظهر باشكال متعددة .

— معركة الجلاء —

فسورية التي اختارتها فرنسا بالذات لتفرض وصايتها وانتدابها عليها لم تفعل ذلك بصورة عشوائية ولكنها هدفت من وراء هذا الاختيار السياسي الى محاولة السيطرة على المشرق العربي برمته . ويبدو ان هذه الحقيقة قد ازدادت وضوحا في السنوات الاخيرة التي اعقبت الاستعمار الفرنسي لسورية .

فبعد ان تفجرت الثورات الشعبية في كل مكان من الارض السورية بذلت فرنسا المستحيل في سبيل تطويق هذه الثورات وافراغها من مضمونها الجماهيري — الوطني . وقد استخدم المندوب السامي الفرنسي كل وسائل الترغيب والترهيب لتحقيق هذه الغاية وعندما فشل في هذه المهمة الصعبة ، اوعز الى القوات الفرنسية بقصف مدينة دمشق بوحشية في ٢٩ ايار عام ١٩٤٥ . ويبدو ان هذا التطور الخطير من جانب فرنسا قد حدد معركة الجلاءالفاصلة كما يشير الى ذلك معظم المؤرخين الذين اهتموا بدراسة تاريخ سورية الحديث ومدلولاته القطرية والقومية .

— الخرائط السرية —

واذا كنا نرى بان الظروف التي تمر بها المنطقة العربية في هذه المرحلة تشبه في كثير من الوجوه الظروف التي كانت تسودها في الاربعينات من هذا القرن فان هذه الرؤية تبدو واقعية وسليمة الى ابعد الحدود . ففرنسا وبريطانيا تقاسمتا مناطق النفوذ في الوطن العربي وفق الخرائط السرية لاتفاقية (سايكس بيكو) المشهورة . والان نجد بأن امريكا واسرائيل تحاولان تقسيم الارض العربية والسيطرة عليها استنادا الى اتفاقيات (كمب ديفيد) التي رسمت لهذه الارض الخرائط السرية والملونة . وكما نشب في الماضي صراع خفي بين الاستعمارين الفرنسي والانكليزي للتفرد بالسيطرة على سورية فان ثمة صراعا يدور في الخفاء الان بين عدة اطراف دولية لامتلاك هذهالسيطرة وذلك كتوطئة للسيطرة على المنطقة العربية برمتها . وهذا التواصل التاريخي معناه ببساطة ان الجلاء الذي حققه الشعب السوري في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ لم يكن في الواقع سوى بداية بالنسبة لاستمرارية نضاله الوطني والقومي على حد سواء .

— مفهوم الجلاء —

وبهذا المعنى يمكن التاكيد بأن استقلال سورية السياسي كان يعتبر في نظر اوسع فئات الشعب بانه خطوة على طريق تحقيق الاستقلال الاقتصادي ، والاجتماعي ولكن القوى السياسية التي — قطفت ثمار هذا الاستقلال — تعاملت معه على اساس انه نهاية المطاف بالنسبة لنشاطها الوطني . ومن هنا بدات المعركة الجديدة تحتدم يوما بعد يوم بين هذين المفهومين المختلفين لطبيعة الجلاء والاستقلال .

وكان من الطبيعي ان تتطور هذه المعركة في الخمسينات وذلك بعد اشتداد موجة المد الوحدوي في طول المنطقة العربية وعرضها وهذا ماشار اليه باتريك سيل بقوله : — ان انحلال الاحزاب الوطنية التقليدية قد تجلى هنا بوضوح تام بعد الحرب ذلك انها غدت عاجزة عن تشخيص المشكلات التي اوجدها الاستقلال فتخطاها الزمن بعد ان استكانت اثر فوزها على الدولة المنتدبة وخلفتها مجموعات اصغر سنا واكثر راديكالية . فسورية هي التي دفعت الى المجلس النيابي باول نائب شيوعي في الوطن العربي وهي التي رفعت شعار الحياد قبل ان ترفع مصر هذا الصوت واخيرا هي التي قدمت اكبر مساهمة في هذه الفترة للفكر السياسي العربي ، كما هو مبين بشكل خاص في حزب البعث — .

— التواصل التاريخي —

في ضوء هذا التصاعد الشامل للمعركة السياسية بين الشعب السوري وبين قوى الاستقلال والبرجوازية المحلية حول تحديد مفهوم الاستقلال ، بدات عملية التواصل التاريخي تتفاعل بسرعة مع الواقع الى ان جاءت وحدة عام ١٩٥٨ بين سورية ومصر لتعطي الجلاء جملة من الابعاد القومية والتقدمية .

والمؤرخون عندما يتحدثون عن هذه الفترة فانهم يصفونها بانها (من اخصب المراحل السياسية في تاريخ سورية الحديث) ولاغرابة في هذا الوصف لان كل من عايش تلك الفترة بوعيه يدرك تماما بأن طرد الاستعمار الفرنسي من سورية كان العامل الرئيسي الذي ادى الى انحسار موجة الاستعمار الاوروبي الغربي عن الوطن العربي برمته وفي هذا التواصل التاريخي تكمن الحقيقة التي يبحث عنها الان الجميع وسط هذا الظلام المدلهم الذي يسيطر على معالم الحياة العربية المعاصرة .

— الصورة الجديدة —

واذا كنا في بداية هذه المقالة قد عقدنامقارنة بين الظروف التي كانت تعيشها المنطقة العربية في الاربعينات من هذا القرن وبين الظروف الراهنة فان هذه المقارنة تدفعنا الى طرح السؤال التالي : ماهي العبرة التاريخية التي يمكن استنباطها من خلال هذا التشابه غير العادي في الظروف والمعطيات السياسية ؟

ان الشيء الهام الذي يقفز الى الذهن من خلال هذه المقارنة هو التاكيد الفوري بأن الامة العربية لن تستطيع ان تدحر مؤامرة (كمب ديفيد) الا عبر انتصار سورية على ذاتها اولا وعلى كل اشكال التحرك الداخلي والخارجي التي تتعرض له ثانيا . فكما ادى استقلال سورية في عام ١٩٤٦ الى حصول معظم الاقطار العربية على استقلالها المماثل . فان بقاء سورية الان قوية وموحدة كفيل ان يسقط المخطط الكبير الذي ينفذ بدقة ضد الوطن العربي قاطبة . وهذا الاستنتاج التاريخي له مايبرره في الوقت الحاضر . فامريكا وبالتنسيق الكامل مع اسرائيل والسادات تريد ان تضعف سورية الى ابعد الحدود .

و — كان التاريخ يعيد نفسه من جديد بالنسبة لهذه المعادلة — لان هذه الاطراف تعتقد بان اضعاف سورية يمكنها من العبور الى كل المناطق العربية الموجودة في الشمال والجنوب والشرق .

— الوحدة الوطنية —

والعبرة الثانية التي يمكن اشتقاقها من تحليل ابعاد الجلاء هي ان الشعب السوري قد انتصر على الاستعمار الفرنسي بوحدته الوطنية وبذلك التلاحم السياسي الرائع الذي قام بين مختلف طوائفه وتياراته السياسية والاجتماعية ونفس هذه الحقيقة تحتاج اليها اليوم بصورة كلية لان وحدتنا الوطنية في هذه المرحلة تشكل فعلا الاطار المنيع الذي تستطيع معه ان تقهر كل القوى المعادية ، وان تخرج من المعركة الدائرة بانتصار تاريخي جديد وكما هو واضح فان المسافة السياسية بين الامس واليوم لم تعد موجودة على الاطلاق فما صنعه الاجداد بالامس عبر الموقف الشجاع ووحدة الكلمة والصف يستطيع الابناء والاحفاد ان يحققوه بنفس هذا الاسلوب الذي اصبح يفرض نفسه بقوة .

— الجلاء الاكبر —

ان المنطقة العربية تبدو ونحن نسترجع من الذاكرة شريط الماضي القريب ، وكانها قد خضعت مرة اخرى لنفس المعادلة التاريخية التي فرضت عليها قبل اكثر من ثلاثين عاما . فالاستعمار الغربي الذي استبدل الان بالاستعمار الامريكي والصهيوني مايزال يقدم — خبراته — للطرف الثاني ومايزال يتصرف على اساس انه يستطيع ان يعود من — النافذة — بعد ان طرد من — الباب — .

وهذا يعني بأن الوطن العربي قد اصبح بحاجة ماسة الى — الجلاء الاكبر — اي الفعل القومي الشامل الذي يستطيع ان يحرر الارض العربية من كل اشكال الاحتلال والسيطرة الاستعمارية . وهذا الفعل الذي وجده (البعض) بانه ضبابي الى ابعد الحدود ووصفه البعض الاخر بانه — صعب المنال — بدأ يجسد نفسه بقوة على الساحة العربية وذلك من خلال جبهة الصمود والتصدي التي اصبحت تعبر احسن تعبير عن حاجة الانسان العربي الماسة الى قفزه نوعية في الفراغ السياسي الذي يعيش فيه بصورة مرحلية ، والذي يفترض فيه ان يزول مع بدء هبوب العاصفة !

● محمد ظروف

الجلاء سجل حافل بالتضحية والعطاء
الرابط القومي لشعبنا أجهض جميع المحاولات الاستعمارية لتجزئة الوطن

تحتفل جماهير شعبنا اليوم بالعيد الرابع والثلاثين لجلاء قوات الاحتلال الفرنسي عن ارض الوطن ، وللجلاء ذكرى في كل النفوس سجلها شهداؤنا الابرار وثوارنا الابطال بدمائهم وارواحهم . فكل شبر من ارض الوطن سجل حافل بروع قصص البطولة واسمى ايات المجد والفخار فللجلاء استقلال الشعب من نير الاستعمار الفرنسي وكفاح للتخلص من العبودية وتحقيق الحرية وتضحية لاسترجاع الارض المحتلة . فعندما دفع المستعمر جحافله الى سورية عقب الحرب العالمية الاولى لاحتلال ارضنا وفرض حكمه علينا هب شعبنا لمقاومته وهو يكاد يكون اعزل الا من سلاح الارادة المصممة . ولم تكن القوة العسكرية متكافئة بل كان التفاوت فيها كبيرا غير ان شعبنا اراد وصمم . وكانت معركة ميسلون اول انذار للمستعمر بانه سيواجه في هذا البلد شعبا ذا ارادة لاتلين وتصميم لايقهر . وتعاقبت السنون وتوالت الثورات التي اضرم لهيبها الشعب العربي السوري في طول البلاد وعرضها من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن الساحل غربا الى البادية شرقا فكان الموت يترصد جنود الغزاة الفرنسيين في كل بقعة من جبالنا وسهولنا وفي كل حي من مدننا وقرانا وامتد الصراع ربع قرن تقريبا وكانت نهايته انتصار لارادة شعبنا وتحقيق الجلاء والاستقلال. وما من شعب اراد وضحى الا وانتصر . كما ذكر الرئيس القائد في خطابه عام ١٩٧٣ في ذكرى الجلاء . وظل حب الوطن عاطفة متاججة في نفوس الكبار والصغار تلهب اقوى المشاعر وتذكي روح الصمود والتصدي على مدى التاريخ . وكان الشعب العربي في سورية طيلة نضاله من اجل الاستقلال واضح الرؤية والهدف نضاله جزءا من نضال الامة العربية لقد فهم شعبنا النضال على انه خروج قوات الاستعمار من ارض الوطن وقضاء على التجزئة واقامة الدولة العربية الواحدة ومن اجل الوحدة كان التحرر عام ١٩٤٦ ومن اجل الوحدة جاء التصحيح عام ١٩٧٠ وحرب تشرين عام ١٩٧٣ وجبهة الصمود والتصدي . . .

ومن ميسلون انطلقت معارك التحرير في ٢٤ تموز عام ١٩٢٠ وتصدت الجماهير العربية السورية لقوات الاحتلال يقودها البطل يوسف العظمة ورفضت الا ان يدخل الجنود الفرنسيون على اجساد الثوار والشعب . وتحول هذا الرفض الى ممارسة يومية والى مجابهة مصيرية واستمرت المعارك ضد المحتلين الغزاة تقض مضاجعهم منذ اليوم الاول الذي وطئت فيه اقدامهم ارض الوطن وتجاوز شعبنا الواعي عوامل التفرقة والياس والدسائس التي اعتمدها الاستعمار لزرع التجزئة واثارة النعرات الطائفية والتخلف ولم تنجح محاولات الغزاة الفرنسيين في تفرقة الشعب واخضاعه رغم تقسيم البلاد الى دويلات طائفية واقليمية لتسهل السيطرة عليها وتهون محاولات ضربها واضعاف الروح القومية لدى شعبها . ذلك الشعب الذي توحده اللغة والتاريخ والالام والامال والمصير الواحد والرفض ابدا للخضوع والاستسلام وخيانة ارضه. وباءتمحاولات الفرنسيين للقضاء على اللغة العربية وتشويه تاريخنا الحافل بالبطولات والامجاد بالفشل والياس . وجاء تلاحم كافة الفئات احباطا لعزائم المستعمر وتتالت الانتفاضات الشعبية في غوطة دمشق ومن جبل الزاوية ثورة هنانو عام ١٩٢٠ الى جبال الساحل السوري وفي دير الزوروحوران وجبل العرب الذي انطلقت منه شرارة الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ وانتشرت في بقية المحافظات موجة من السخط الشعبي عمت البلاد. وحمل العمال والفلاحون في القطر العربي السوري عبء الثورة وتعرضوا من اجله لاشد عمليات التنكيل وملاحقة الغزاة يساندهم الوطنيون المخلصون وضحوا بكل شيء ليكبدوا المستعمر افدح الخسائر . وجاء سلخ لواء اسكندرون عن سوريا عام ١٩٣٩ استمرا تتويجا لاعمال التفرقة والتجزئة التي رفع لواءها الغزاة المحتلون ولم يكتفوا بذلك بل عمدوا في التاسع والعشرين من ايار عام ١٩٤٥ الى ضرب المدن السورية — وخاصة دمشق — بالمدافع وقتل النساء والاطفال وهدموا البيوت واقتحموا المجلس النيابي وفتكوا بحاميته مرتكبين ابشع الجرائم بحق الشعب بعد ان نفذ صبرهم من مقاومته الدؤوبة . ولم تثن تلك الاساليب الوحشية الشعب عن مواصلة النضال والتضحية فاشتد الكفاح وتماسكت العزائم مطالبة بمتابعة الثورة وتحقيق النصر . وجاء التحرر فالاستقلال بعد كفاح استمر ربع قرن ذهبت ضحيته الاف الابطال الشهداء وكان الجلاء في السابع عشر من نيسان لعام ١٩٤٦ تحقيقا لارادة الشعب في التحرر وانهاء عهود الذل والاستسلام .

وبحكم المصالح المشتركة والمطامع المتوحدة بين الاستعمار واحلام الصهيونية العالمية ولدت اسرائيل في قلب الوطن العربي المتحرر فلم يسكت شعبنا على الضيم الجديد والاستعمار الشرس الذي تدعمه الامبريالية الدولية .

وبدات مرحلة مابعد الاستقلال نضالا جديدا وصراعا مصيريا لتحرير ارض فلسطين المحتلة فكان عدوان ١٩٥٦ الثلاثي وحرب حزيران عام ١٩٦٧ الذي تمخض عنه احتلال اجزاء جديدة من الارض العربية وتحميل تلك الامة المناضلة اعباء ومسؤوليات جسيمة . ورفض شعبنا الهزيمة التي ارادها العدو وناهض التجزئة والتقسيم وجاءت حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ انتصارا وتحد وامتحانا لاصالة شعبنا وجيشنا . وظل الشهداء يحملون راية التحرير والوحدة جيلا

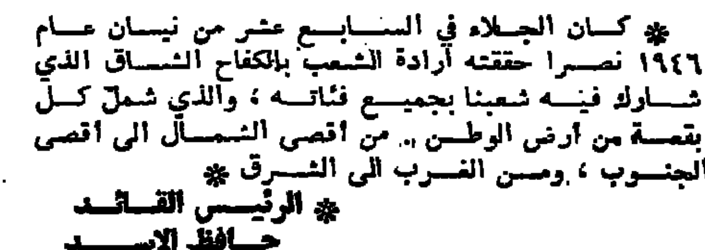
بعد جيل . فشعبنا — كما ذكر الرئيس حافظ الاسد في خطابه عام ١٩٧٣ — يفهم الاستقلال خروجا لقوات الاستعمار -من بلادنا ونضالا مستمرا للقضاء على التجزئة فكل تلغير في استخدام الطاقات العربية معناه مضاعفة الجماهير

توسع الخطر الصهيوني — فانجازات الحركة التصحيحية عززت من قدرتنا على خوض معركة التحرير ضد اي عدوان او تحالف امبريالي صهيوني اكان على الصعيد السياسي او العسكري فالارادة والعزم والتصميم رايات لم تنكس ولم

تهزم في يوم ما . بل هي نبضات حية تعيش في نفوس الشعب العربي السوري وكافة الاقطار العربية لمواصلة معركة تحرير الارض المحتلة واستخلاص حقوق شعبنا وتحقيق الوحدة الكبرى .

● هدى انقيبا



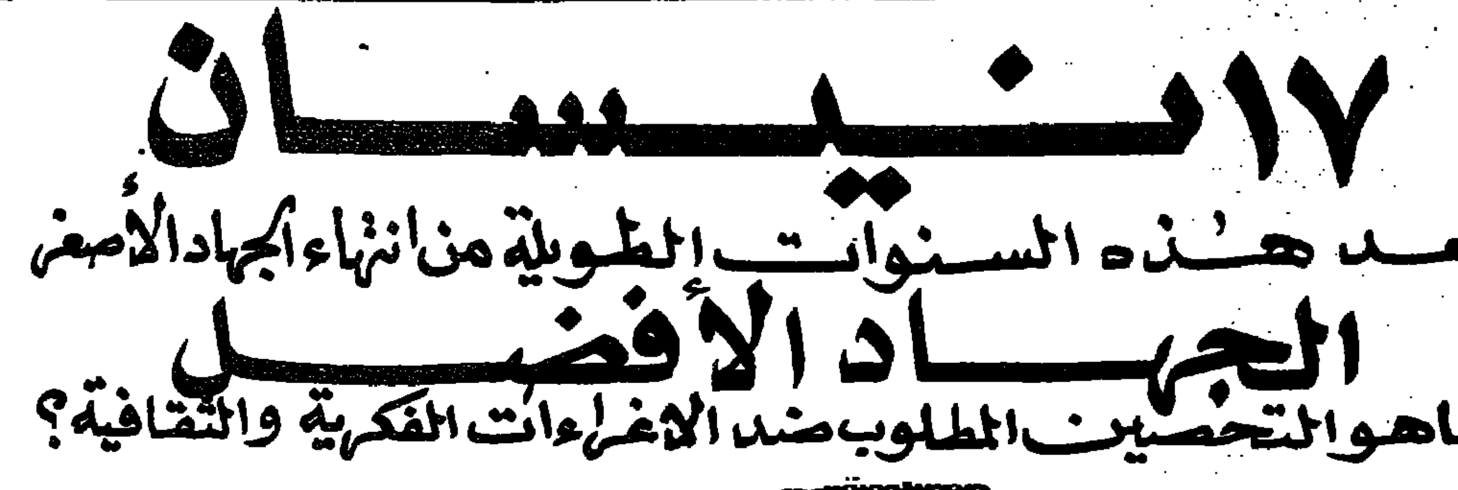


* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ، والذي شمل كل بقعة من أرض الوطن .. من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد







١٧ نيسان

بعد هذه السنوات الطويلة من انتهاء الجهاد الأصغر

الجهاد الأفضل

ماهو التحصين المطلوب ضد الاغراءات الفكرية والثقافية؟

(١)

هناك دائما جهادان .

هناك جهاد أصغر ، وهناك جهاد اكبر .

اما الجهاد الاصغر فهو الجهاد ضد عدو واضح المعالم ، محدد القسمات . انه الجهاد ضد عدو يحاول بهذه الوسيلة او تلك ان يحتل الارض ، او ان يحتفظ بارض كان قد احتلها في وقت من الاوقات .

لكن الجهاد الاكبر انما هو مجاهدة النفس ، أي مجاهدة هذه الاغراءات التي سرعان ما تجيء بعد غياب العدو الذي غالبا ما يكون هدفا اسهل منالا .

مرحلة ما قبل الجلاء هي مرحلة الجهاد الاصغر . اما مرحلة الجهاد الاكبر فهي مرحلة ما بعد الجلاء .

ولكي يكون الامر واضحا ، فاني سوف ابادر الى القول بان هذا التقسيم ليس من قبيل التصنيف الذي يؤدي الى تيسير الفهم . اما الحقيقة فهي ان هناك تداخلا بين المرحلتين يحول دون ان نجعل منهما مرحلتين متمايزتين تمايزا كليا .

(٢)

وفي كل مرة تعبر فيها ذكرى الجلاء ، فان ذاكرتي سرعان ما تستعيد كتابا قديما صدر قبل ما يقرب من سبع عشرة سنة ، وكان موضوعه وعنوانه هو « الجهاد الافضل »

وكان مؤلف هذا الكتاب هو كاتب ومناضل جزائري اسمه عمار اوزيقان . وكان هذا الكاتب قد شغل في وقت من الاوقات منصبا وزاريا . ولعل ذلك قد حدث في اول حكومة جرى تشكيلها في الجزائر بعد انتهاء حرب التحرير والاستقلال . واذا لم اكن مخطئا ، فان عمار اوزيقان شغل في ذلك الوقت منصب وزير الزراعة والاصلاح الزراعي .

وما زلت اذكر كيف انه عندما صدر هذا الكتاب ، فان مناقشات واسعة ومسهبة جرت حول هذا الكتاب . ولقد كان من شان هذه المناقشات ان تضيء نقاطا كثيرة كان يمكن ان لا تكتسب كل هذا الوضوح لولا تلك المناقشات .

وكان مؤلف الكتاب يحاول ان يقول في صفحات مطولة كلاما احاول ان اختزله هنا في كلمات قليلة وهي ان الجهاد الافضل انما هو ذلك الجهاد الذي لا يستطيع أن ينتصر فيه الا كل ذي ارادة لا تسقط امام الغواية ، ولا تتساهل إمام الاغراء .

(٣)

وباختصار شديد ، فان مؤلف « الجهاد الافضل » انما كان يحاول ان يضع يده على حقيقة مفادها ان الجهاد الاصغر هو جهاد ضد عدو خارجي ، اما الجهاد الافضل فهو الجهاد ضد النفس وضد الامراض الاخلاقية التي يمكن

بقلم صفوان قدسي

ان تصيب الطبيعة البشرية .

بل ان عمار اوزيقان كان يرى الى الامر من زاوية محددة ، وهي ان الشعب في مواجهته لعدو خارجي انما ينصرف انصرافا كليا الى حيث تكون هذه المواجهة فاعلة ومؤثرة .

وفي هذه الحقبة من تاريخ شعب من الشعوب ، فان الانصراف الى هذه المجابهة الكاملة انما يحول دون ان يصاب هذا الشعب بتلك الامراض الاخلاقية التي يمكن أن تصيبه عندما لا يكون منصرفا الى تلك المجابهة .

(٤)

وحين شرعت افريقيا في نهوضها الذي ادى بالكثرة الكاثرة من دولها الى الحصول على حريتها واستقلالها ، فان مفكرا فرنسيا وضع دراسة مطولة كان من شانها ان تثير الانتباه الى جملة مسائل . وكان هذا المفكر الفرنسي يقول كلاما مؤداه ان هذه الدول بدات تدخل فعلا في مرحلة الجهاد الافضل بعد ان انجزت مرحلة الجهاد الاصغر .

وكان هذا المفكر يقول ان هذا الاستقلال لن يكون استقلالا حقيقيا ما لم يرافق جلاء الاجنبي عن ارض الوطن ، جلاء من مستوى اخر يكون من شانه ان يحصن الناس ضد جميع الاغراءات التي يمكن ان يستسلموا لها ، وضد جميع الامراض الاخلاقية التي يمكن أن يتعرضوا لها .

وما زلت اذكر كيف ان هذا المفكر الفرنسي مضى الى شرح افكاره شرحا وافيا ، ثم مضى بعد ذلك الى تقديم امثلة عما يمكن ان يواجهه شعب من الشعوب عندما يدخل مرحلة الجهاد الافضل ، لينتهي بعد ذلك الى نتيجة مفادها انه لن يكون هناك استقلال حقيقي ما لم تتمكن هذه الشعوب التي خاضت بنجاح حرب الجهاد الاصغر ، من ان تخوض بنجاح مماثل حرب الجهاد الافضل .

(٥)

هذه الاغراءات التي اشير اليها ليست اغراءات مادية بالضرورة . فالى جانب هذه الاغراءات المادية ، تقوم اغراءات عديدة أخرى .

صحيح ان الاغراءات المادية تبدو اشد وضوحا من غيرها . وصحيح أن الاغراءات المادية هي التي تبدو ظاهرة للعيان اكثر من غيرها . لكن الصحيح ايضا هو ان الاغراءات المادية ليست هي الاغراءات الاشد خطورة ، على الرغم مما في الاستسلام امام هذه الاغراءات من مخاطر جمة .

ومن هذا المنطلق يمكن القول ان التحصين المطلوب ليس مجرد تحصين امام بعض الاغراءات المادية ، وانما التحصين المطلوب ايضا هو التحصين ضد بعض الاغراءات الفكرية والثقافية .

- وحين يكون الواحد منا مستعدا لان يفتح عقله وفكره امام الغزاة القادمين من كل مكان ، فان ارادته سوف تغدو بطبيعة الحال ارادة مستلبة .

دعونا نعترف بان البعض منا يظهر استعدادا غير محدود لان يجعل عقله محتلا من قبل الاخرين .

هذا الاستعداد لجعل عقولنا محتلة من قبل الاخرين هو اخطر ما يمكن ان تواجهه حياتنا الفكرية والثقافية .

وفي وقت من الاوقات ، فان حياتنا الفكرية والثقافية اذعنت لفكرة بالغة الخطورة ، وهي ان الفكر لا وطن له ، وان الفكر الحر هو ذلك الفكر الذي يفلح في التحرر من سجن الامة التي ينتمي اليها .

بل لقد مضى الامر الى ما هو أبعد من ذلك عندما ظهرت في حياتنا الفكرية والثقافية فكرة تقول ان الفكر يستطيع ان يظهر ويتطور بمعزل عن اي تأثر بالسياق القومي الذي وجد فيه .

هذا التيار الذي اذعنت حياتنا الفكرية والثقافية لسطوته وسلطانه ردحا من الزمن ، انما يغفل حقيقة لا يرقى اليها الشك بحال من الاحوال ، وهي ان كل فكر انما يبدأ قوميا ، ثم يشرع فيما بعد بامتصاص المؤثرات التي تجعله ينتقل شيئا فشيئا من اطار القومية الى اطار العالمية .

اي شيء هي اذن فلسفة سقراط وافلاطون وارسطو ان لم تكن في جوهرها فلسفة اغريقية بكل معنى الكلمة ؟.

اي شيء هي هذه الفلسفة ان لم تكن في حقيقتها الاخيرة تعبيرا عن عبقرية امة معينة في حقبة زمنية معينة .

اي شيء هي فلسفة كانت وفيخته ونيتشه وهيغل ؟. اليست هي التعبير الامثل عن الامة الالمانية نزوعها الى بناء دولتها القومية ، وفي احساسها بتفوقها ؟.

الم يصنع العرب الاوائل فكرهم القومي الذي يختزلهم في رؤية معينة للحياة وللكون ؟.

ولقد قرات في يوم من الايام نصا لمفكر عربي كبير يقول فيه انه كان من اهم ما يلفت النظر في الحياة الفكرية لابائنا الاقدمين ، تواصل قوي وثيق بين رجالها ، حتى لتحسبهم في كل شريحة زمنية اسرة واحدة اجتمعت تحت سقف واحد ، منها هنا كتاب يصدر في موضوع معين ، فلا يلبث ان يرد عليه ناقد هناك بكتاب اخر . بل كان هؤلاء الرجال بالفعل ينتقلون ليلتقي احدهم باحدهم لقاء حيا ، فيتبادلون الراي ، وكان جميعهم اساتذة يعملون في جامعة واحدة . ثم لا يقتصر هذا التواصل على ابناء العصر الواحد ، بل انه ليتجاوز هذه الحدود فيقوم النقاش بين لاحق وسابق . فكان لنا من ذلك كله نتاج فكري آمكن تسميته ووصفه باعتباره شجرة واحدة وان تنوعت فروعها وتباعدت .

وهكذا الامر في كل ثقافة قومية حية ، والا لما استطعنا آن نفرق – مثلا – بين مجموعة الفكر في فرنسا ومجموعته في انكلترا ومجموعته في اميركا ، وهلم جرا ، لكننا نستطيع التفرقة بما تتميز به كل مجموعة من طابع اصيل نشأ بسبب ما يربط رجالها من روابط المتابعة الممزوجة بالنقض والتمحيص . لهذا تشيع الفلسفة التحليلية في انكلترا ، والفلسفة الوجودية في فرنسا ، والفلسفة البراغماتية في اميركا ، والمادية الجدلية في روسيا ، الا أن تكون هناك الصلات القوية التي تجمع عددا من الرجال في فريق ؟.

الحق انه لولا هذا الدوران حول محور يجمع اشتات المجموعة الواحدة فيما يشبه الوحدة ، برغم تنوع الافراد ، لما امكن لاية ثقافة ان تكتسب طابعها القومي المميز .

وكذلك لولا ما يجمع المتفرقات من الثقافات القومية في فترة معينة ، لما امكن للمؤرخ ان يميز عصرا من عصر ، بل لا تنتفت فكرة التاريخ ذاتها . لان التاريخ – باي منظار نظرت اليه – هو التماس لروابط الوصل التي تحيل الحوادث المفككة في ظاهرها حياة جارية موصولة الاجزاء .

هذا المفكر العربي الذي اشرت اليه قبل قليل ، والذي هو الدكتور زكي نجيب محمود ، ينتهي الى انه ليس في عقولنا الان ذلك الاطار القومي المعد لتشكيل المادة الوافدة في شكل يحمل الطابع العربي برغم اختلاف الافراد . قل هذا نفسه في كل شيء . قله في الفنون على اختلافها . لقد كان للفن العربي طابع متميز نعرفه من اصغر قطعة فيه الى اضخم مسجد او قصر . ولم تمنع وحدانية الطابع هذه أن تكون لكل قطعة فرديتها ومميزاتها . ولكن هاهي ذي متاحف رجال الفن عندنا تفتح ابوابها هنا وهناك كل يوم ، فزر منها ما شئت ثم انبئني عن الطابع الذي يغلب عليها . اختر حفنة من المفكرين العرب ، اخترها كما اتفق ، تجدها قد مثلت كل عصور الفكر منذ فجر تاريخنا الى اليوم . افنخطئ لو طالبنا لهذا الشتيت المبعثر بدماغ مشترك يضمنه ويوحده .

(٦)

هذا التحصين المطلوب ضد هذه الاغراءات الفكرية والثقافية انما يمثل احد مظاهر الجهاد الافضل .

ذلك ان العدو ليس مجرد جيش لاحتلال الارض ، وانما هو ، قبل ذلك كله وبعده ، جيش لاحتلال العقل والفكر .

اما كان مثيرا للانتباه ذلك الاصرار الذي جعل العدو الاسرائيلي يرى الى عملية التطبيع الفكري والثقافي مع مصر جزءا لا يتجزأ من عملية التطبيع برمتها ؟.

اليس واضحا ان عدونا الاسرائيلي وغير الاسرائيلي يعرف جيدا ان احتلال العقل هو الذي يفضي الى احتلال الارادة ، وان احتلال الارادة يفضي الى احتلال الوطن .

اليس واضحا أن عدونا يعرف هذا الامر معرفة جيدة ؟.

ثم اليس واضحا بعد ذلك انه قد آن الاوان حقا لكي نرى الى هذا الامر على انه جدير بكل عنايتنا واهتمامنا ؟.

قصة الجلاء عن سورية

سورية

حققت الاستقلال بقوة جماهيرها

إرادة الجماهير أقوى من جحافل الغزاة

عندما وجهت فرنسا جيشها الى دمشق عزم يوسف العظمة على مقاومة هذا الغزو الاستعماري ، وكانت معركة ميسلون على مشارف دمشق بداية للحمة النضال ضد الاستعمار الفرنسي ممثلا بالقوات الفرنسية الغازية .

ومنذ ان دخلت فرنسا الى سورية ، لم يفتر كفاح الشعب العربي السوري ضدها ومطالبته اياها بالجلاء عن ارضه .

فتتابعت الثورات اثر بعضها ، وفي كل مكان من اراضي سورية ضد المستعمر الدخيل وكانت اهم هذه الثورات :

١ – ثورة حوران ضد فرنسا – اب ١٩٢٠ –

٢ – ثورة الشيخ صالح العلي – استمرت حتى حزيران ١٩٢١ –

٣ – ثورة ابراهيم هنانو في جبل الزاوية – ١٩٢٠ – .

٤ – ثورة ابناء منطقة الفرات وطردهم الفرنسيين من دير الزور .

٥ – الثورة السورية الكبرى – ١٩٢٥ ، ١٩٢٧ – .

وفي هذه الثورة برهنت قوات الاحتلال الفرنسي عن عراقتها في اساليب الهمجية والبربرية ، فراحت تضرب المدن – وخاصة دمشق – بقنابل الطائرات واحرقت الاسواق وهدمت المنازل فوق السكان ، ولم تنطفئ الثورة الا في اب ١٩٢٧ . واخذت فرنسا تعمل في البلاد نهبا وتمزيقا وتنكيلا فقسمت سورية الى ولايات ودويلات وزورت الانتخابات لاقامة جمعية تاسيسية تكلف بوضع دستور لسورية يتخذ في الظاهر شكل تلبية مطالب الشعب على ان يظل الحكم الحقيقي بيد السلطات الفرنسية .

الفترة اللاحقة

وفيما بعد فرض الفرنسيون على سورية حكومات لاتمثل الشعب ، ولكن المظاهرات ، مظاهرات الشعب في المدينة والريف استمرت ضد الاستعمار الفرنسي الذي اعيته الحيل في ايقافها .

وفي سنة ١٩٣٦ هبت سورية بمختلف طبقاتها وفئاتها تطالب بالاستقلال . واضربت البلاد ستين يوما ثم قامت المظاهرات صاخبة وسقط الشهداء من ابناء الوطن واذعنت فرنسا لمفاوضة السوريين وللاعتراف باستقلالهم .

وذهب وفد سوري الى باريس ، ووقع مع الحكومة الفرنسية معاهدة ايلول ١٩٣٦ وهي تنص على اعتراف فرنسا باستقلال سورية .

ولكن الاستعمار الفرنسي كعادته ، يأبى على سورية أن تمارس حتى استقلالها النسبي فاخذ يضع العراقيل في وجه تنفيذ هذه المعاهدة كما استمر في التدخل في جميع شؤون البلاد ، وفي التامر على نسف هذه المعاهدة .

وظل الجو الشعبي متوترا ، فقد ايقن ابناء سورية ان فرنسا غير صادقة في التزاماتها وبداوا يتحسسون المؤامرة الجديدة التي تحاك ضدهم والتي تجلت في جملة ماتجلت بالمفاوضات السرية التي اجرتها فرنسا مع تركيا ، لسلخ لواء الاسكندرون العربي عن سورية والحاقه بتركيا ، تنافيا مع جميع الحقائق التاريخية والجغرافية وجميع المبادئ الدولية ، وابسط قواعد حقوق الانسانية .

وكانت المقاومة الشعبية تزداد يوما بعد يوم مطالبة بالاستقلال ، وظلت الحال كذلك حتى قيام الحرب العالمية الثانية – ١٩٣٩ – ١٩٤٥ –

سورية تحقق استقلالها بنضالها

وحين بدات الحرب العالمية الثانية عطلت فرنسا الحياة البرلمانية في سورية ، واقامت حكومة تاتمر بامرها واخذت تستغل موارد البلاد وخيراتها لحساب الجهاز الحربي للحلفاء ضد دول المحور .

ولكن الشعب لم ينس هدفه الاول : المطالبة باستقلال البلاد ، فظل يضغط على فرنسا ويقاومها حتى اضطرت هذه الى الاعتراف باستقلال سورية في اوائل ١٩٤٣ .

وبعد اعلان استقلال سورية تشكلت اول حكومة وطنية برئاسة سعد الله الجابري – ١٩٤٣ – وماكادت تمارس هذه الحكومة سلطاتها بوصفها حكومة لدولة مستقلة حتى راحت فرنسا تضع في طريقها العقبات . ذلك ان اول مايميز العقل الاستعماري في كل زمان ومكان هو انه يأبى الاعتراف للشعوب بحقوقها المشروعة .

واول هذه الحقوق حق تقرير المصير وحق ممارسة السيادة .

وبهذا بدا دور جديد من النضال بالنسبة للشعب العربي السوري من اجل :

– استلام السلطات والصلاحيات التي كانت تمارسها فرنسا باسم سورية .

– استرداد الحقوق التي اغتصبها منه الاستعمار الفرنسي .

وبين عامي ١٩٤٣ – ١٩٤٥ استردت سورية من فرنسا كثيرا من حقوقها ، غير ان ثمة حقا كبيرا ظلت فرنسا تمانع بتسليمه ، وهو حق تشكيل جيش وطني سوري وجلاء القوات الفرنسية عن ارض سورية .

المرحلة الصعبة

ومنذ سنة ١٩٤٥ اخذت سورية تعمل على تقوية مركزها وذلك من خلال :

– المفاوضات مع فرنسا لحل جيش الشرق وتشكيل جيش سوري وطني .

– تقوية الروابط والتعاون والتضامن مع البلاد العربية الاخرى .

– التحرك الدولي لكسب التاييد .

فقد ادركت سورية ان قضيتها لاتنفصل عن قضية البلاد العربية الاخرى ، ولهذا فان الكفاح العربي واحد ، ويجب أن يكون واحدا لانه كفاح موجه ضد الاستعمار ومن أجل التحرر من هذا الاستعمار .

وادركت سورية بحسها القومي ان مصير سورية هو ذات مصير البلاد العربية الاخرى فالاستعمار هو الذي جزأ الوطن العربي كي يسهل عليه ابتلاعه واستنزاف خيراته وموارده ، ولهذا فان على الشعب العربي أن يقارع الاستعمار يدا واحدة وارادة واحدة .

ولهذا باركت سورية قيام جامعة الدول العربية ، التي رات النور لاول مرة في (٢٢ اذار ١٩٤٥) كما شاركت سورية في تشكيل منظمة الامم المتحدة مؤكدة مرة اخرى حرصها على ان تتعاون مع دول العالم كله للدفاع عن الحقوق والمبادئ الانسانية .

المعركة الفاصلة

حين وجدت فرنسا نفسها محرجة تجاه مطالب الشعب العربي السوري ، التي تقدمت بها الحكومة السورية ، لجأت الى اسلوب المراوغة فراحت تتحدث الى الحكومة السورية عن عقد اتفاقات ثقافية قبل البت بعقد اتفاقية تسليم الجيش .

وكانت فرنسا عازمة على عدم التسليم لسورية بتشكيل جيش وطني . وكان يوم ١٦ ايار ١٩٤٥ حين انزلت فرنسا من مرفا بيروت قوات فرنسية جديدة للتمركز في سورية ولبنان . وذاع نبا وصول الوحدات الفرنسية الجديدة بين ابناء الشعب . وارسلت فرنسا عددا من رجالها فالقوا قنبلة على المجلس النيابي السوري في جنح الليل . وبدا الهياج يعم اوساط الشعب الذي اخذ ينظم صفوفه ويهيئ نفسه لمعركة حاسمة مع الاستعمار الفرنسي .

ورغم كل الجهود التي بذلت لثني فرنسا عن نواياها العدوانية ، ولتحقيق الاستقلال كاملا غير منقوص فان اعمال الاستفزاز التي تقوم بها فرنسا ضد ابناء البلاد استمرت حتى بلغت اوجها من العنف والحقد ، فيما كانت منظمات الشعب في سورية تحشد المواطنين وتعدهم للذود عن كرامة البلاد واستقلالها ولمجابهة الخطط العدوانية التي اعدتها فرنسا .

وتشكلت في جميع مدن سورية قيادات وطنية وفرق من ابناء الشعب ، اخذت على عاتقها النضال من اجل تحرير البلاد من المستعمر الدخيل ، وفرض الجلاء بقوة الايمان والحق اما الطلاب ، وخاصة طلاب الجامعة فقد اخذوا يتدربون على حمل السلاح ووضعوا انفسهم جنودا في خدمة الوطن للدفاع عنه ضد اي عدوان وكان شعارهم هو ذات الشعار الذي نادت به جماهير الشعب :

الجلاء التام ، لامعاهدات ولامناطق نفوذ لفرنسا في سورية .

وراحت المظاهرات تطوف شوارع المدن السورية وقراها تنادي بخروج فرنسا وخلاص البلاد نهائيا من كل نفوذ اجنبي .

وحدثت اشتباكات عنيفة دموية بين القوات الفرنسية ومنظمات الشعب التي انضم اليها جميع ابناء البلاد ، بما فيهم النواب الذين حملوا السلاح ايضا ووضعوا انفسهم تحت تصرف القيادة الوطنية . وهكذا وقفت سورية مرة اخرى يدا واحدة وعزيمة واحدة في وجه المؤامرة الجديدة .

● اعداد احمد عجاج

في ذكرى الاستقلال

ماهي المعاني العظيمة التي يجسدها الجلاء..؟

الجلاء حافز على متابعة النضال ضد الامبريالية والصهيونية

ماهي المعاني العظيمة التي يجسدها الجلاء ..

اليوم ، وجماهيرنا تحتفل بالذكرى الرابعة والثلاثين لعيد الجلاء لابد من وقفة قليلة امام المعاني العظيمة التي يجسدها الجلاء وخاصة في ظل الظروف التي يعيشها وطننا حيث تشتد الهجمة الرجعية وتتصدى جماهيرنا بحزم لهذه الهجمة وتعلن وقوفها وراء القيادة الثورية التي تجسد امال الجماهير حين تعلن ان لا حياة في هذا القطر الا للتقدم والاشتراكية .

لقد كان الجلاء انجازا تاريخيا حققه الشعب بنضال طويل بدأ في اليوم الاول لاحتلال القطر من قبل القوات الفرنسية الغازية – واستمر طيلة فترة الحكم الاستعماري اخذا اشكالا مختلفة .. وساهمت فيه الجماهير والقوى الوطنية في اطار من وحدة كانت وطنية ذات طابع ديمقراطي .. وبالنسبة لجماهير الشعب العربي في سورية كان الاستقلال قاعدة انطلاق لتحقيق جملة من الاهداف الداخلية وجملة من الاهداف القومية في عداد الجملة الاولى ياتي بناء دولة كلمة الشعب فيها مسموعة وتطوير الانتاج الزراعي وحل مشكلة الارض وتصفية بقايا الاقطاع وانشاء الصناعات وبناء جيش وطني يدافع عن حدود البلاد ويصون كرامتها . وضمان حقوق هذه الجماهير في الصحة والتعليم والسكن والعمل .. وفي عداد الجملة الاخرى المساهمة مع الشعب العربي في الاقطار العربية لمواجهة مهام الثورة القومية : تحرير وتوحيد القطر الوطن وبناء الدولة القومية الواحدة للامة الواحدة ، بمواجهة الغزو الصهيوني ودحره وتصفيته وتصفية بقايا العصور الوسطى والقضاء على التاخر .. فالناس تعرف من تجربتها التاريخية التي عمرها مئات السنين ان الانتصارات القطرية تبقى هشة ومعرضة للزوال بانتصارات في الميدان العربي الارحب .. فاقامة اسرائيل لم تفهمه الجماهير في سورية عدوانا على عرب فلسطين واستيلاء على فلسطين وحسب – بل ايضا عدوانا عليها وتهديدا عميقا لاستقلال بلادها وعقبة حقيقية امام تطورها وتقدمها . وقد برهنت الاحداث اللاحقة على موضوعية وصدق فهم الجماهير .. وعندما ناضلت لتحقيق الوحدة السورية المصرية – صنعتها على اساس انها النهاية المظفرة والمنطقية للاستقلال وبداية الطريق للتحرر والتوحيد . وكان الانفصال ارتدادا الى الخلف وهزيمة للثورة القومية – وبنفس الوقت انتقاصا للاستقلال الوطني نفسه .

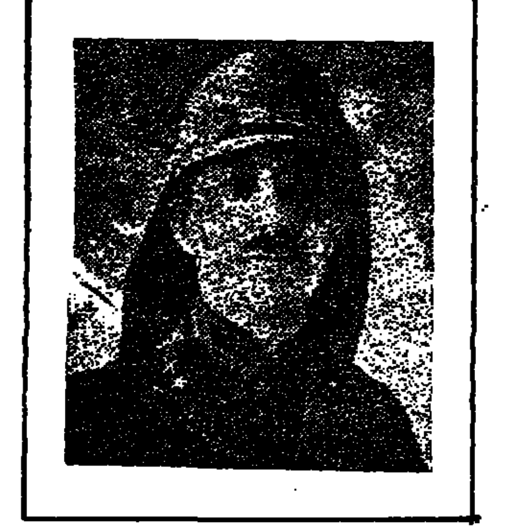
بعد ثلاثة عشر عاما على هزيمة حزيران وامتداد اسرائيل امتداد سرطانيا في الارض العربية – وبعد معاهدة الصلح الاولى بينها وبين مصر يتضح اكثر فاكثر ان الحفاظ على الاستقلال والدفاع عنه دفاعا مجديا انما يعني خوض معركة متواصلة ضد الاعداء الخارجين من جهة .. وضد القوى الرجعية العميلة في الداخل .

واذا كان لنا في هذه الذكرى من وقفة فلا بد ان نقف اولا باجلال امام البطل يوسف العظمة الذي فتح الباب : امام جماهيرنا للنضال والاستشهاد حتى تحقق الجلاء في الرابع والعشرين من تموز ١٩٢٠ استشهد البطل يوسف العظمة فكان استشهاده ايذانا بسلسلة طويلة من المعارك التي خاضتها سورية ضد المستعمرين الغاصبين والتي كان النصر حليفها في النهاية وتحققت بعد ربع قرن من الزمن – الفكرة التي كان يوسف العظمة اول من استشهد في سبيلها والهدف الذي اطلق من اجله الرصاصة الاولى .

ويوسف العظمة لم يهزم .. وقد اعترف الغاصبون انفسهم بهذه الحقيقة فقال عدد من مراقبيهم العسكريين ان الخطة التي وضعها يوسف العظمة كانت خطة حربية من الطراز الاول كانت كفيلة بتحقيق النصر المنشود لو ان الظروف سمحت بتنفيذها كماهي – ولو ان المؤامرات لم تلعب دورها الفعال الذي احبط الخطة في بعض اجزائها وحقق للغاصبين نصرا رخيصا لم يدم سوى فترة ضئيلة من الزمن – ثم تحول الى هزيمة ساحقة الى ان تم ارغامهم على الجلاء ..

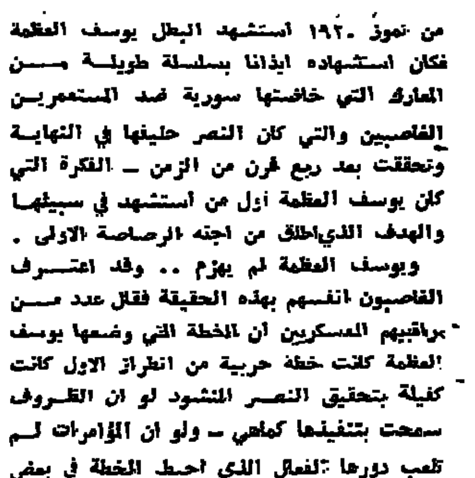
قاتل يوسف العظمة قتال المستميت وكان يدرك ان سلامة سورية وامنها وحريتها امانة في عنقه – فقام بما تتطلبه واجبات هذه الامانة وصمد في موقفه يكيل الضربات للمهاجمين الجبناء الذين لم يجسروا على ان ينازلوه في قتال شريف ومعركة نظيفة فلجأوا الى الغدر وضرب الجيش السوري من الخلف فكان لهم ما كان من استشهاد البطل يوسف العظمة .

ولئن كان يوسف العظمة قد مات فان الهدف الذي قدم حياته على مذبحه لم يزل قائما اذ تسلم



ابناء سورية شعلة الحرية المقدسة التي اوقدها يوسف العظمة وعملوا على اتمام الرسالة العظيمة التي نذر حياته لها ومضت الايام وخيال يوسف العظمة البطل لا يزال ماثلا للاذهان حيث هبت الجماهير تقاوم المستعمرين وتخوض المعارك تلو المعارك حتى تحقق لها الجلاء .

واليوم ونحن نحتفل بذكرى الجلاء لا بد ان نتذكر اولا معركة ميسلون وشهيدها الخالد الذي اثر ان يخاطب الغزاة الغاصبين باللغة التي يفهمونها – لغة الرصاص والسيوف وكان يؤمن دائما وابدا ان الحق الذي لا تدعمه قوة مصيره



الى الزوال – فعكف على تقوية الجيش وتزويده بالرجال والسلاح – وتالم اشد الالم يوم اضطرته المؤامرة الاستعمارية الدنيئة لتسريحه – فقد كان بعيد النظر – ثاقب الفكر يدرك ان بلادنا ستظل ابدا قبلة الطامعين اذا لم يكن لها جيش قوي يحميها ودرع متين يذود عنها الخطر .

● محمد المصري

* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ؛ والذي شمل كل بقعة من ارض الوطن .. من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد

الرئيس الاسد يتلقى برقيات التهنئة بذكرى الجلاء من ملوك ورؤساء الدول العربية والاجنبية

تتمة ما نشر على ص ١

في الجمهورية العربية السورية الشقيقة فابعث لسيادتكم وللشعب السوري العزيز باسمي وباسم شعب الكويت باجمل التهاني واطيب التمنيات سائلين المولى القدير ان يوفقكم ويرعاكم ويديم عليكم نعمة الصحة ويحقق لشعبكم المزيد من التقدم والرخاء ولامتنا المجيدة التوفيق والسداد .

اخوكم جابر الاحمد

ومن الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة تلقى السيد الرئيس برقية التهنئة التالية :

فخامة الاخ الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية — دمشق .

يشاركني شعب وحكومة دولة البحرين في الاعراب لكم وللشعب السوري الشقيق عن اجمل التهنئة بمناسبة ذكرى عيد الجلاء ومع صادق تحياتي بدوام الصحة والسعادة لشخصكم ارجو لعلاقات الود والتعاون القائمة بين بلدينا المزيد من الاطراد والتقدم بما فيه خير شعبينا الشقيقين كما ارجو للشعب السوري الشقيق الخير والرفاهية .

اخوكم عيسى بن سلمان الخليفة .

وتلقى من الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر برقية تهنئة هذا نصها ..

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية — دمشق .

يشاركني شعب وحكومة دولة قطر في الاعراب لسيادتكم ولشعب وحكومة الجمهورية العربية السورية الشقيقة عن خالص تهانينا القلبية واطيب تمنياتنا الاخوية بمناسبة الذكرى المجيدة ليوم الجلاء مع تمنياتنا لسيادتكم بموفور الصحة والسعادة نرجو للشعب السوري الشقيق التقدم والرخاء مع فائق مودتي واسمى اعتباري الاخوي .

اخوكم خليفة بن حمد ال ثاني — امير دولة قطر — .

وتلقى السيد الرئيس من العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية هذا نصها:

فخامة الاخ الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية — دمشق — .

يسرني أن انتهز مناسبة الذكرى السنوية للعيد الوطني لابعث لفخامتكم وللشعب السوري الشقيق باسمي ونيابة عن الشعب في الجمهورية العربية اليمنية باحر التهاني واصدق التمنيات مقرونه بتمنياتي الاخوية لشخصكم بدوام الصحة والسعادة وبالمزيد من التقدم والرخاء لشعب سورية الشقيق مع بالغ تقديري .

اخوكم العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية القائد العام للقوات المسلحة .

وتلقى السيد الرئيس من الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية برقية تهنئة هذا نصها .

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية حفظه الله دمشق .

يطيب لي بمناسبة عيد الجلاء ان ابعث الى سيادتكم والى شعبكم الشقيق باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية باحر تهانينا القلبية واطيب تمنياتنا اننا نبتهل الى العلي القدير آن يصون سوريا العزيزة وان يأخذ بايديكم لما فيه خير شعبكم الشمنى وخير الامة العربية .

أخوكم الحسين

وتلقى السيد الرئيس من الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية برقية تهنئة هذا نصها .

فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق .

يسرنا والجمهورية العربية السورية تحتفل بعيدها الوطني ان نعرب لفخامتكم باسمنا الخاص وباسم شعبنا عن اصدق التهاني بهذه المناسبة السعيدة مقرونة باطيب التمنيات بالصحة والسعادة لشخصكم وباطراد التقدم والازدهار للشعب العربي الشقيق .

وتفضلوا فخامة الرئيس بقبول اسمى عبارات التقدير والسلام .

اخوكم الحسن الثاني
ملك المغرب

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي هذا نصها :

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية الرفيق حافظ الاسد — دمشق ...

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى والشعب السوفييتي وباسمي شخصيا اهنئكم من كل قلبي ايها الرفيق حافظ الاسد والشعب السوري باجمعه بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية بالذكرى الرابعة والثلاثين لجلاء الجيوش الاجنبية .

وفي هذا اليوم البارز ارسل الى قيادة وشعب سورية الصديقة اطيب التمنيات بالنجاح في نضالهم الجريء ضد محاولات الامبريالية والرجعية ومن التقدم الاجتماعي وتعزيز تضامن الشعوب العربية المناضلة ضد سياسة الصفقات المنفردة المعادية للعرب ومن اجل تحقيق تسوية عادلة في الشرق الاوسط .

واود أن أؤكد لكم ان السياسة التي تنتهجها سورية سوف تلقى دعم الاتحاد السوفييتي المستمر .

وانني واثق من ان التطوير اللاحق لعلاقات الصداقة الوطيدة التقليدية والتعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي وسورية سيخدم بالتاكيد مصالح بلدينا وقضية تحقيق سلام وطيد في الشرق الاوسط ..

ليونيد بريجنيف — موسكو — الكريملن ١٦ — ٤ — ١٩٨٠ .

وتلقى من الرئيس تيودور جيفكوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية هذا نصها ..

الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية — دمشق .

الرفيق العزيز — حافظ الاسد — باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ومجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية وباسمي شخصيا اوجه اليكم شخصيا والى اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي والشعب السوري باجمعه تهانينا الودية بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية .

ان شعبنا يغتبط باخلاص بالنجاحات التي يحققها الشعب السوري الصديق في تنفيذ قرارات مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي من اجل التطور التقدمي الوطني والاجتماعي للدولة ومن اجل المقاومة الحازمة لمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ان جمهورية بلغاريا الشعبية تقدر عاليا الجهود الكبيرة للجمهورية العربية السورية من اجل توحيد جميع القوى المعادية للامبريالية في العالم العربي من اجل احباط اتفاقات كامب ديفيد المنفردة وانشاء دولة فلسطينية مستقلة ومن اجل احراز سلام عادل ودائم في الشرق الادنى .

وأود أيضا ان أعرب مرة اخرى عن ثقتنا ايها الرفيق العزيز حافظ الاسد بان علاقات الصداقة والتعاون بين حزبينا وبلدينا ستستمر في التطور والتعميق لخير شعبينا ولمصلحة النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن اجل دعم السلام والامن الدوليين انني أغتنم هذه المناسبة لانقل عن طريقكم الى الشعب السوري الصديق اخلص تمنيات الرفاه والازدهار وتحقيق نجاحات جديدة في التطور في بلدكم الرائع .

تيودور جيفكوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس نيقولاي شاوشيسكو الامين العام للحزب الشيوعي الروماني رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية هذا نصها :

السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق .

بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للعيد الوطني للجمهورية العربية السورية اود ان اتقدم اليكم باسم الشعب الروماني وباسمي شخصيا باحر التهاني واخلص تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم والتقدم والسلام والازدهار للشعب السوري الصديق .

ان الشعب الروماني يتابع باهتمام كبير ويغتبط باخلاص للانجازات التي يحققها الشعب السوري الصديق بقيادة حزب البعث الاشتراكي في مضمار التنمية الاقتصادية والاجتماعية الحرة والمستقلة للوطن ويسرني سرورا عظيما ان انوه بان العلاقات الرومانية السورية وهي علاقات تعاون وثيق ومستمر تسير صعدا باطراد وأن التعاون بين بلدينا وشعبينا قد اثمر نتائج محلوظة سواء على الصعيد الثنائي او في المضمار العالمي .

وانني لاذكر بسرور كبير الزيارة التي قمت بها لبلادكم الجميلة في عام ١٩٧٩ والمحادثات التي اجريناها واوجه التفاهم التي توصلنا اليها والتي تعطي دعما اكبر لعلاقات التعاون الرومانية السورية في جميع مجالات النشاط وانني اوكد لكم اننا سنبذل قصارى جهدنا لكي تترجم بصورة عملية اوجه التفاهم التي توصلنا اليها وانني واثق بان العلاقات بين حزبينا وبلدينا وشعبينا ستتوسع وتتعدد مجالاتها في السنين القادمة بروح قراراتنا المشتركة ولمصلحة وخير الشعبين الروماني والسوري ومصلحة قضية السلام والتطور المستقل والوفاق والتقدم والتفاهم في سائر انحاء العالم

نيقولاي شاوشيسكو الامين العام للحزب الشيوعي الروماني رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية .

وتلقى السيد الرئيس من اريريش هونيكر الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية برقية التهنئة التالية :

الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الجمهورية العربية السورية دمشق بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية اسمحوا لي ان انقل لكم ايها الرفيق العزيز حافظ الاسد والى جميع مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي والى الشعب السوري الصديق اطيب التحيات والتمنيات القلبية باسم اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد وباسم مجلس الدولة وباسم شعب جمهورية المانيا الديمقراطية .

وبكل تعاطف عميق مخلص نتابع النضال المتين الذي يخوضه الشعب السوري من اجل حل شامل وعادل لنزاع الشرق الاوسط ضد الهجمات العديدة للامبريالية والصهيونية وحلفائهما ضد الحقوق الشرعية للشعوب العربية

عزيزي الرفيق حافظ الاسد اننا نقدر عاليا جهودكم الشخصية الرامية لاحباط التحالف الامبريالي الصهيوني في الشرق الاوسط ونؤكد لكم من جديد الدعم المتين لجمهورية المانيا الديمقراطية في هذا النضال الصعب .

ويسرني بشكل خاص ان ارى علاقات الصداقة التقليدية والتعاون المتعدد بين حزبينا ودولتينا وشعبينا يتعزز اكثر فاكثر على اساس اهدافنا المشتركة في النضال المعادي للامبريالية .

واقدم لكم أيها الرفيق العزيز حافظ الاسد أطيب تمنياتي من اجل الرفاه ونجاحات جديدة في نضال الشعب السوري من أجل السلام والتقدم الاجتماعي .

ايريش هونيكر الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية .

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس نيلام سانجيفا ريدي رئيس جمهورية الهند هذا نصها — .

في هذه المناسبة السعيدة ذكرى العيد الوطني لبلادكم اود ان اوجه لسيادتكم باسمي وباسم الحكومة الهندية والشعب الهندي تهانينا القلبية وتمنياتنا الطيبة بتمتعكم بالصحة الشخصية ودوام التقدم والازدهار للشعب السوري الصديق .

وتلقى السيد الرئيس من الرئيس ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلادش الشعبية برقية التهنئة التالية — ...

سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية — دمشق — . باسم حكومة بنغلادش وشعبها وباسمي الخاص اتقدم الى سيادتكم بتهانينا وتحيتنا القلبية بمناسبة عيد الاستقلال للجمهورية العربية السورية وبهذه المناسبة السعيدة اسمحوا لي سيادة الرئيس ان اعرب عن صادق املي في أن تزداد متانة في السنين القادمة اواصر الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا الصديقين .

أغتنم هذه المناسبة لابعث اليكم اطيب تمنيات الصحة والسعادة لسيادتكم واستمرار التقدم والازدهار لشعب سورية الشقيق .

— ضياء الرحمن —
رئيس جمهورية بنغلادش الشعبية — .

وتلقى السيد الرئيس من الرئيس ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية برقية تهنئة هذا نصها — .

سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية — دمشق

سيادة الرئيس — يسرني سرورا كبيرا ان اتقدم باسم حكومة باكستان وشعبها وباسمي شخصيا بالتحيات الصادقة والحارة الى سيادتكم والى شعب سورية الشقيق بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية معربا عن ثقتي بان الروابط الاخوية القائمة بين باكستان وسورية ستزداد متانة في السنين القادمة لخدمة افضل المصالح لشعبينا .

أسأل العلي القدير لسيادتكم طول العمر والصحة الطيبة ولشعب سورية بقيادتكم المخلصة استمرار التقدم والازدهار — .

وتفضلوا سيادة الرئيس بقبول اسمى الاعتبار — .

— الجنرال — ضياء الحق —
رئيس جمهورية باكستان الاسلامية

وتلقى السيد الرئيس من الرئيس ني وين رئيس جمهورية بورما برقية تهنئة هذا نصها .

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية يشاركني شعب جمهورية اتحاد بورما الاشتراكية في تقديم تهانينا القلبية وتمنياتنا الودية الطيبة لسيادتكم راجين لشخصكم الصحة الطيبة وشعب الجمهورية العربية السورية الصديق استمرار التقدم والازدهار .

وتلقى السيد الرئيس من السيد لازار كوليسيفسكي نائب رئيس مجلس رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية برقية تهنئة هذا نصها .

سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق .

بمناسبة الذكرى السنوية لاستقلال الجمهورية العربية السورية اتوجه اليكم بيالغ السرور باسم رئيس الجمهورية جوزيف بروز تيتو وباسم رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية وباسم شعوبها بالتهاني الودية مقرونة باطيب التمنيات لازدهار الشعب السوري الصديق وانتصار القضية العربية ولسيادتكم الشخصية واغتنم هذه المناسبة السعيدة لاعرب عن قناعتنا الراسخة بان التعاون وروابط الصداقة بين بلدينا غير المنحازين ستستمر في التطور بنجاح لخير شعبينا وتعزيز سياسة عدم الانحياز بما يخدم مصلحة السلام والتعاون الدوليين على اساس العدالة والتقدم في العالم .

لازار كوليسيفسكي نائب رئيس مجلس رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية .

كما تلقى سيادة الرئيس من الرئيس كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية برقية التهنئة التالية :

سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق .

اغتنم الذكرى الرابعة والثلاثين لاستقلال سورية لاوجه باسم حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وباسم الشعب الكوري وباسمي شخصيا احر التهاني والتحيات لسيادتكم وحكومة وشعب الجمهورية العربية السورية لقد تغلب الشعب السوري المجد على كافة العقبات التي اعترضته بعد الاستقلال وسجل تطورا كبيرا في نضاله من اجل الحرية والسعادة والرخاء الوطني .

اتمنى مخلصا للشعب السوري الصديق أن يحرز بقيادتكم الحكيمة سيادة الرئيس مزيدا من النجاحات المستمرة ضد الهجمات التي يشنها الامبرياليون والصهاينة وان يحافظ على سيادته وسلامة أراضيه وان يخلق حياة جديدة بنضاله من اجل ايجاد حل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط .

اني على يقين بان علاقات الصداقة والتعاون الممتازة القائمة بين بلدينا على طريق معاداة الامبريالية وعلى طريق الاستقلال سوف تستمر كما في السابق بالترسخ والنمو من خلال نضالنا المشترك من اجل السيادة والاستقلال وعدم الانحياز .

كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس بال لوسونتش رئيس مجلس رئاسة جمهورية هنغاريا الشعبية هذا نصها :

سيادة الرئيس حافظ الاسد — رئيس الجمهورية العربية السورية — دمشق ..

باسم مجلس رئاسة جمهورية هنغاريا الشعبية والشعب الهنغاري وباسمي الشخصي اوجه الى سيادتكم والى الشعب السوري الصديق تمنياتي الحارة بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية .

اتمنى مخلصا بان يحرز الشعب السوري مزيدا من النجاحات في نضاله من اجل التقدم الاجتماعي والاقتصادي ومن اجل استعادة سيادة اراضيه .

اني اؤكد لسيادتكم بان جمهورية هنغاريا الشعبية متضامنة مع نضال الجمهورية العربية السورية من اجل اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ومن اجل استعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

انني على يقين بان العلاقات المتعددة الجوانب بين جمهورية هنغاريا الشعبية والجمهورية العربية السورية سوف تتعزز باستمرار في المستقبل في كافة الميادين على اساس النضال المشترك ضد الامبريالية وعلى اساس الصداقة بين شعبينا ومصالحنا المتبادلة .

بال لوسونتش
رئيس مجلس رئاسة جمهورية
هنغاريا الشعبية

كما تلقى السيد الرئيس برقية من الرئيس هاكسي ليشي رئيس هيئة رئاسة الجمعية الشعبية في جمهورية البانيا الشعبية الاشتراكية هذا نصها

سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق .

بمناسبة العيد الوطني لسورية ذكرى اعلان استقلالها يسرني أن أوجه اليكم باسم الشعب الالباني ورئاسة الجمعية الشعبية وباسمي الشخصي اخلص التحيات والتمنيات من اجل سعادة الشعب السوري الصديق ومن اجل الدفاع عن الوطن ضد مخططات المعتدين الامبرياليين والصهيونيين واعرب لكم عن افضل التمنيات من اجل استمرار تطور العلاقات الودية بين شعبينا وبلدينا .

هاكسي ليش رئيس رئاسة مجلس الشعب في جمهورية البانيا الشعبية الاشتراكية

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الملكة جوليانا ملكة هولاندا هذا نصها .. بمناسبة العيد الوطني ابعث لسيادتكم احر التهاني والتمنيات من اجل رفاه الشعب السوري .

كما تلقى السيد الرئيس من الملك بودوان ملك بلجيكا برقية التهنئة التالية :

اغتنم المناسبة السعيدة بمناسبة احتفالكم بالعيد الوطني لاوجه لسيادتكم احر التهاني واطيب تمنيات السعادة لشخصكم والرخاء لمواطنيكم والمستقبل المزدهر لبلدكم .

وتلقى السيد الرئيس من الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا برقية تهنئة هذا نصها : ارجو سيادة الرئيس بمناسبة العيد الوطني لبلادكم ان تتقبلوا تهاني الودية التي يشاركني في ارسالها حكومة اسبانيا وشعبها مع تمنياتنا لشخصكم بالسعادة وللشعب السوري بالرفاه ..

وتلقى السيد الرئيس من الملك كارل غوستاف ملك السويد البرقية التالية بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية اوجه الى سيادتكم تهاني الصادقة واطيب التمنيات بالرخاء للشعب السوري .

وتلقى السيد الرئيس من الرئيس رودولف كارشلايغر الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا برقية تهنئة هذا نصها ..

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية ابعث الى سيادتكم باخلص التهاني مقرونة باطيب تمنيات السعادة لشخصكم والمستقبل الزاهر السعيد للشعب السوري .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الفريق جورج رفائيل فيديلا رئيس الجمهورية الارجنتينية هذا نصها باسم الشعب الارجنتيني والحكومة الارجنتينية وباسمي الشخصي يسعدني ان ابعث الى فخامتكم باخلص اماني السعادة لشخصكم وسعادة بلادكم الصديقة .

كما تلقى السيد الرئيس من الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي برقية التهنئة التالية :

يسرني ان اعرب لسيادتكم عن خالص التهاني واطيب التحيات بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية الشقيقة ويطيب لي ان اغتنم هذه المناسبة لاعبر عن اطيب التمنيات لكم بموفور الصحة والسعادة راجيا للشعب السوري الشقيق دوام الرفعة والازدهار ...

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الشيخ حمد ابن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع في دولة قطر هذا نصها :

يطيب لي ان اعرب لسيادتكم عن خالص تهاني القلبية بمناسبة الذكرى المجيدة ليوم الجلاء راجيا لسيادتكم دوام الصحة والسعادة وللشعب السوري الشقيق المزيد من الازدهار والمنعة والتقدم .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من السيد سيووساغور غولام رئيس وزراء موريشيوس هذا نصها:

السيد الرئيس حافظ الاسد — رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق —

ان حكومة موريشيوس وشعبها يشاركاني في ارسال اخلص التحيات واحرها الى سيادتكم والى حكومة الجمهورية العربية السورية وشعبها بمناسبة العيد الوطني لبلادكم .

وانني لعلى يقين بان شعب الجمهورية العربية السورية سيحقق اسمى طموحاته بقيادتكم الحكيمة الكفء وان روابط الصداقة التي تجمع بين بلدينا سوف تتعزز في السنين القادمة وارجو ان تتقبلوا سيادتكم اطيب تمنيات السعادة لشخصكم واستمرار التقدم والازدهار لشعب الجمهورية العربية السورية مع اسمى الاعتبار .

سيووسيغور رام غولام
رئيس الوزراء

كما تلقى السيد الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة من الدكتور الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ومن الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومن السيد ايزكيان باباوانو الامين العام لحزب آخيل القبرصي ومن الدكتور ميلان بودي الامين العام للمنظمة الدولية للحماية المدنية ومن الدكتور كورنيس رئيس المجلس الوطني للجبهة الوطنية في جمهورية المانيا الديمقراطية ومن جمعية الصداقة الكورية السورية في بيونغ يانغ ومن السيد وديع حداد رئيس الجمعية العربية السورية في كليفتون هيل في مقاطعة فيكتوريا الاسترالية ومن السيد فريد السوداني سفير الجمهورية التونسية بدمشق .

اعلانات

اعلان

تعلن المديرية العامة لمعرض دمشق الدولي انه قد تمت اعمال التقدير البدائي للعقارات المستملكة بكاملها ذوات الارقام ٥٦ — ٥٧ — ٥٨ — ٦٢ — ٦٣ — ٦٤ والعقارات المستملكة اجزاء منها ذوات الارقام ٥٩ — ٦٠ — ٦١ — ٦٥ — ٦٦ — مفرز ١٥٦ — ٦٧ — ٦٨ — وجميعها من المنطقة العقارية شيما — حوش السلطان وذلك لتنفيذ مشروع مدينة معرض دمشق الدولي الجديدة ، بموجب مرسوم الاستملاك رقم — ١٣٨١ — تاريخ ٢١ — ١٠ — ١٩٧٩ .

وهي تدعو جميع المالكين واصحاب الحقوق الى :

١ — الاطلاع على الاضبارة والمخططات وضبط التقدير خلال خمسة عشر يوما تبدأ من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك في مبنى المديرية العامة لمعرض دمشق الدولي الكائن في شارع بغداد (مديرية المحاسبة) .

٢ — أن يقوموا خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم الذي يلي تاريخ تبليغهم اشعارا خطيا والا فمن اليوم الذي يلي تاريخ نشر هذا الاعلان بالنسبة لمن يتعذر تبليغه بممارسة ما يلي :

أ — حق الاعتراض على التقدير البدائي .

ب — حق الادعاء بالملكية او باية حقوق أخرى ، بطلب مستقل يقدم الى لجنة حل الخلافات .

وعلى المعترض او المدعي ان يعين موطنا مختار له في منطقة (دوبسا) التابعة لمحافظة دمشق ويعتبر اعتراض احد الشركاء في العقار على القيمة بمثابة اعتراض بقية الشركاء — وتعتبر القيمة المقدرة غير المعترض عليها خلال المهلة القانونية مبرمة .

المدير العام
لمعرض دمشق الدولي
ناظم خالد
— ٤٧٢٩ —

اعلان صادر عن دائرة التنفيذ بدمشق

في الاضبارة التنفيذية رقم (١٦٨٤ صلحي) لعام ١٩٨٠

بمثابة اخطار تنفيذي يبلغ الى المحكوم عليه احمد معوض العسيرى والمجهول الاقامة حاليا .

بعد الاطلاع على الحكم الصادر عن محكمة صلح الجزاء الثانية بدمشق . ١٧١٢

بتاريخ ٢٦—١٢—١٩٧٨ ورقم ١١٥٨

المتضمن الزام المحكوم عليه احمد العسيري بدفع مبلغ عشرة الاف ليرة سورية للمدعي محمد عصام الزعيم تعويض عن الاضرار اللاحقة بسيارته من جراء الحادث مع الرسوم والمصاريف مناصفة، وتضمينه الرسوم والمصاريف لمصلحة المحكوم له محمد عصام الزعيم ، وعلى المشروحات الواردة على الاخطار الموجه اليك من انك مجهول الاقامة وبناء على قرار رئاسة التنفيذ بدمشق المؤرخ ٥—٤—١٩٨٠ القاضي بوجوب تبليغه الاخطار التنفيذي بالصحف المحلية عملا بالمادة ٢٨٦ من قانون اصول المحاكمات .

يعلن ما يلي :

١ — يدعى المحكوم عليه السيد احمد معوض العسيرى خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف اليومية مضمون الحكم المذكور برضائه .

٢ — وفي حال عدم حضوره وتنفيذه يصار الى التنفيذ بحقه جبرا حسب الاصول ٥—٤—١٩٨٠ .

مدير التنفيذ بدمشق
سعيد الشامي
٤٩٦٩

استدراج عروض اسعار رقم ٥ — ٩٨٠
شراء خارجي

تعلن شركة الصناعات الحديثة عن حاجتها الى قطع تبديلية بموجب لائحة المواصفات الفنية رقم ٥ — ٨٠

١ — آخر موعد لقبول العروض في مقر الشركة في ٤ — ٦ — ١٩٨٠ .

٢ — صلاحية العروض لغاية ٤ — ٧ — ١٩٨٠

٣ — الكفالة الاولية : ٥٪ مطلوبة حين تقديم العرض (اما شيك مصدق او كفالة مصرفية)

٤ — الكفالة النهائية : ١٠٪ مطلوبة حين تثبيت الطلب (اما شيك مصدق او كفالة مصرفية) .

٥ — يمكن الحصول على دفاتر الشروط من مقر الشركة بالغوطة للوكلاء الرسميين وممثلي الشركات .

٦ — لا تقبل العروض الا من الشركات المنتجة او الموزعة او الوكلاء الرسميين استنادا الى المرسوم الجمهوري رقم ٥١ — ٧٩ .

٧ — العروض البرقية مرفوضة .

المدير العام
المهندس مصطفى اللجمي
— ٤٧٤١ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية

تعلن محافظة مدينة دمشق عن رغبتها باجراء مناقصة لتقديم ٧٢٠ م٢ من مادة البلاستيك نوع اكريولي سماكة — ٣ — مم بقياس اللوح ٢٠٠ x ١٢٠ سم بمساحات مختلفة وبعدة الوان كما هو وارد في دفتر الشروط الخاصة وذلك في مكتب لجنة المناقصات في مبنى المحافظة في الساعة العاشرة من يوم ٨ — ٥ — ١٩٨٠ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٧ — ٥ — ١٩٨٠ مرفقة بالاوراق الثبوتية والتامين الاولي بنسبة اثنان بالمائة من قيمة العرض والنهائية بنسبة خمسة بالمائة من قيمة الاحالة ومدة الانجاز هي اسبوعا واحدا من تاريخ اليوم التالي لتبليغ أمر المباشرة وغرامة التاخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية للتعهد .

يمكن مراجعة دائرة العقود بالمحافظة للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة .

محافظ مدينة دمشق
— ٤٩٢٧ —

— اعلان

تعلن مؤسسة الطيران العربية السورية عن اسماء الناجحات في المسابقة المعلن عنها بتاريخ ١٩ — ١١ — ١٩٧٨ ، تحت رقم ٣٦١٥ — ش.م لانتقاء مضيفات ارضيات ، وهن الاوانس :

الانسات :

١ — هدى عادم مقدم
٢ — سيلفا ثمكيان
٣ — بهيرة محمود الحلبي
٤ — فاديا فلاح الرفاعي
٥ — لمى سيدر درويش
٦ — خلود السلكا
٧ — صباح حداد
٨ — وفاء السادات

— سيجري تعيين الناجحات وفق تسلسل درجات نجاحهن وتبعا للحاجة

— على صاحبات العلاقة مراجعة ادارة الشؤون الادارية والقانونية في مقر المؤسسة بدمشق لاستكمال الثبوتيات المطلوبة للتعيين ومباشرة العمل خلال خمسة عشر يوما من تاريخه ، علما بانه قد جرى ارسال كتب لكل منهن وفق عناوينهن المختار .

حسين احمد كويدر
رئيس مجلس الادارة
— المدير العام
— ٤٩٦٤ —

اعلان رقم ٣

تعلن مديرية فرع دمشق عن رغبتها اجراء مزاودة لبيع كمية — ٦٠ — ستون طنا من الرزالكوري المخالف للمواصفات وكتسبة رز كوري بزيادة ونقص بمقدار — ١٠٪ — وفق الشروط التالية :

مادة ١ — يتم البيع بالحالة الراهنة ويتقدم العارض يتعهد بعدم تصرفه بالكمية الا باشراف مديريات التموين والتجارة الداخلية لاستعمالها كعلف للحيوانات وبحظر تسربها للاستهلاك الادمي ..

مادة ٢ — يتم الاستلام من ارض مستودعات عين ترما والقابون وخلال شهر من تاريخ التوقيع على العقد الذي يعتبر بمثابة أمر مباشرة .

مادة ٣ — التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة تدفع لصندوق الفرع بموجب ايصال صندوق او بموجب شيك مصدق اصولا .

مادة ٤ — غرامة التاخير ٥٪ خمسة بالالف عن كل يوم تاخير ولمدة عشرين يوما يحق بعدها لادارة الفرع ان تعتبر العارض ناكلا وتصادر تاميناته ويلاحق بالعطل والضرر .

مادة ٥ — تقدم العروض الى ديوان فرع دمشق للمؤسسة الاستهلاكية في باب الجابية ضمن ظرف يحتوي على العرض الذي يذكر فيه الاسم الكامل والعنوان والموطن المختار ورقم الهاتف ان وجد مع اشعار التامين الاولي وذلك اعتبارا من ١٥ — ٤ — ٩٨٠ ولغاية دوام يوم الاربعاء الواقع في ١٤ — ٥ — ١٩٨٠ .

مادة ٦ — يحق للمؤسسة رفض اي عرض في حال عدم موافقتها عليه .

مادة ٧ — يخضع العقد لاحكام المرسوم رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥—٧—٩٧٤ ولاحكام دفتر الشروط العام الصادر بالقرار رقم ١٠٧٣ تاريخ ١٠ — ٩ — ٩٧٥ ولنظام العمليات للمؤسسة العامة الاستهلاكية المصدق بالقرار رقم ١٠٧٧ تاريخ ١٧ — ٧ — ٩٧٨ .

مادة ٨ — يلتزم العارض بعرضه لمدة شهر اعتبارا من تاريخ رسو العرض عليه .

مادة ٩ — يجري فض العروض بتمام الساعة الثانية عشر من تاريخ يوم الخميس ١٥ — ٥ — ١٩٨٠ .

دمشق ١ — ٤ — ١٩٨٠ .

مدير فرع دمشق
محمد عماد الدين صبيري
— ٤٩١٧ —

اعلان

تعلن وزارة النقل عن اجراء مسابقة لحملة شهادتي الدراسة الثانوية والاعدادية لتعيينهم في مكتب نقل البضائع بالحسكة وفق احكام القرار رقم ٨٣ لعام ١٩٧٢ وتعديلاته .

يمكن الاطلاع على الشروط والاوراق الثبوتية في لوحة اعلانات وزارة — النقل وديوان محافظة الحسكة ومكتب نقل البضائع في الحسكة .

اخر موعد لتقديم الطلبات هو نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ٨—٥—١٩٨٠

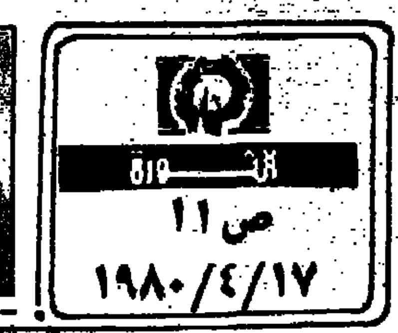
دمشق في ٢٥—٥—١٤٠٠ هـ
الموافق في ١—٤—١٩٨٠ م
وزير النقل
محرم طيارة
٤٩٦٨

اعلان

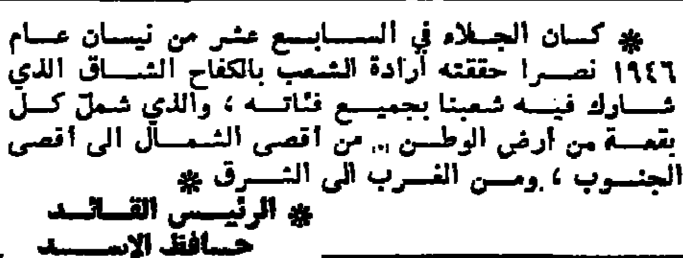
صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى حسن بن عبد الباسط فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٣٣١٤ — ١٤ منطقة او جرش القساء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
٤٧٤٣







* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ، والذي شمل كل بقعة من ارض الوطن .. من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد





لقاء عمل وجلسة

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

الشقيقين الوطنيين اليمني الديمقراطي والعربي السوري بينما كانت المدفعية تطلق أحدى وعشرين طلقة تحيةللرئيس الضيف بعد ذلك استعرض الرئيسان حرس الشرف وعند سلم الطائرة صافح الرئيس الضيف كبار مودعيه ثم عانقه السيد الرئيس مودعا .

وقد وجه الرئيس عبد الفتاح اسماعيل من الطائرة الى السيد الرئيس حافظ الاسد البرقية التالية :

ونحن نغادر القطر العربي السوري الشقيق يطيب لنا أن نوجه اليكم تحياتنا القلبية الخالصة ونتمنى لكم شخصيا موفور الصحة والسعادة ولحزبكم والشعب العربي السوري الشقيق التقدم والازدهار .

وفي هذه المناسبة نعرب لكم عن تقديرنا واعتزازنا بنضال وتضحيات وصمود الشعب العربي السوري الشقيق باعتباره طليعة امتنا العربية وطليعة جبهة الصمود والتصدي في مواجهة العدو الصهيوني من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني الشقيق لحقوقه المشروعة .

اننا باسم حزبنا وشعبنا وحكومتنا نعبر لكم عن تأييدنا ومساندتنا الكاملة ضد الغزو الرجعي المتآمر في الداخل والخارج ومن اجل صمود سورية في وجه الصهيونية والامبريالية .

كما اننا نتمنى العلاقات الثنائية بيننا مزيدا من التقدم والتطور لما فيه خدمة شعبينا الشقيقين .

البيان المشترك

تتمة مانشر على ص – ٤ –

الحليف الموضوعي لحركة التحرر العربية .

وفي الختام اعرب الطرفان عن ارتياحهما للنتائج الايجابية التي تحققت خلال هذه الزيارة واكدا اهمية استمرار اللقاءات بين الحزبين في كافة المستويات وتقوية الاتصالات وتبادل الزيارات والخبرات بين المنظمات الشعبية في القطرين الشقيقين .

واعرب الوفد الجزائري عن شكره العميق للحفاوة التي استقبل بهما حيثما حل من ارض القطر العربي السوري الشقيق . وعبر عن تقديره الكبير للدور الهام الذي يلعبه القطر العربي السوري ثورة وحزبا وشعبا على ساحة النضال العربي بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب – رئيس الجمهورية ، وخاصة في مجال تعزيز الصمود العربي والتصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة وادواتها المرتبطة بها ، وكذلك في مجال الانجازات الكبيرة في مختلف المجالات بهدف تحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد وتحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا العربي الفلسطيني ، بالتعاون مع الثورة الجزائرية وكافة القوى التقدمية في الوطن العربي .

الجماهير الكادحة التي

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

الاساسي لانتصارات شعبنا وصموده .

كما نتأكد حقيقة هامة ثانية هي ان الارادة الجماهيرية الصلبة التي تميز بها شعبنا في نضاله العنيد ضد المستعمر هي التي تبرز اليوم في مواجهة الحملات والهجمات الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وهذه الحقيقة البارزة هي عامل حاسم في كسب هذه المواجهة لان ارادة الجماهير التي صنعت الجلاء هي القادرة على اسقاط الهجمة وتطوير النضال لصنع المستقبل لجماهيرنا الكادحة وللجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير .

ولقد عرفت جماهيرنا طريقها الى النصر عبر مجتمع المواجهة والاشتراكية ، والالتزام بالاهداف الوطنية والقومية ، فنحن اقوياء بجماهيرنا الكادحة ، بما يمثله قطرنا من قيم وطنية وقومية ، وبما تتطلع امتنا الى تحقيقه عبر نضالنا العنيد .. وكما كانت دمشق في الماضي قبلة العرب ومنارة النضال والفكر ، فان دمشق اليوم قاعدة المواجهة والصمود والتصدي ، ومركز الاستقطاب للنضال الجماهيري من اجل تحرير الارض والانسان وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

اهتمام عربي وعالمي

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

بنجاح جميع مكائد القوى الرجعية ويواصلون اتخاذ الخطوات الملموسة لتعزيز وحدة صفوف الجبهة .

واوضح – حوانية – ان جميع مقترحات ومبادرات الدول الغربية ترتبط بهذا الشكل او ذاك بالصيغة الامريكية للتسوية الجزئية وغير المقبولة لدى الفلسطينيين .

ودان – حوانية – الانظمة القائمة على راس الحكم في بعض الدول العربية التي جعلت من اراضيها قواعد عسكرية امريكية لاستخدامها ضد ايران ودول الخليج مثل نظام السودان والصومال وعمان الموالية للامبريالية .

واعلن – حوانية – عن تضامن المقاومة الفلسطينية مع نضال شعبي افغانستان وايران في سبيل الوحدة والاستقلال واكد على ضرورة وضع حد دقيق بين اعداء واصدقاء الامة العربية .

واعرب – حوانية – عن ثقته الراسخة بان يغدو المؤتمر خطوة هامة على طريق مواصلة تعزيز الجبهة ويساعد على تنفيذ مهامها وتحقيق اهدافها .

وفي الجزائر ابرزت وسائل الاعلام الجزائرية النتائج الهامة التي اسفرت عنها اجتماعات القمة الرابعة للجبهة القومية للصمود والتصدي التي اختتمت اعمالها اول امس في طرابلس .

فقد اذاع راديو وتلفزيون الجزائر وفي مقدمة جميع نشراتهما الاخبارية الرئيسية اول امس وامس انباء اختتام الاجتماعات . كما اذاعا النص الكامل للبيان السياسي الذي صدر عن هذه الاجتماعات .

واكد الراديو والتلفزيون الجزائري ان النتائج الهامة والتاريخية التي اسفرت عنها اجتماعات الجبهة القومية الصمود والتصدي سوف تشكل نقطة تحول بارزة في نضال الامة العربية في معركتها المصيرية ضد الصهيونية والامبريالية والاطراف كامب ديفيد .

واشار الى ان اهم القرارات كانت القرارات التي اتخذت لدعم سورية ماديا وعسكريا باعتبارها قلعة المواجهة الرئيسية الصامدة في مواجهة المؤامرات التي تستهدف الامة العربية .

كما ابرزت الصحف الجزائرية الصادرة امس وفي صدر صفحاتها الاولى وبعناوين بارزة انباء اختتام القمة الرابعة للصمود والتصدي .

ونشرت الصحف وفي صدر صفحاتها الاولى النص الكامل للبيان السياسي الذي صدر عن نتائج اعمال القمة الرابعة للجبهة القومية للصمود والتصدي .

وكتبت الصحف الجزائرية مقالات افتتاحية اضافية حول النتائج الهامة للقمة الرابعة مؤكدة ان هذه النتائج التي اسفرت عنها الاجتماعات تعتبر نقطة بارزة في مسار حركة التحرر العربية .

واجمعت الصحف على أن هذا اللقاء التاريخي قد اخرج الجبهة القومية من مرحلة الى اخرى تاركة المسالك المالوفة التي جعلت التضامن العربي في سبيل القضايا العادلة يتراوح في مكانه ويتحمل النتائج السلبية لاستراتيجية عدو مصمم على تحقيق اهدافه ومدعم باحدث وسائل الدمار واقوى التحالفات .

وابرزت الصحف الاهمية القصوى لهذا المؤتمر الذي تعلق عليه الامة العربية بجماهيرها العريضة من خلال النتائج التي اسفر عنها امالا كبيرة وحاسمة في مواجهة المشاكل والقضايا العربية وتدعيم التضامن والصمود والتصدي لمخططات الامبريالية ومؤامرات الصهيونية بالتحالف مع النظام المصري والقوى الرجعية .

واكدت الصحف على ان جبهة الصمود والتصدي بالنتائج المشرفة التي خرجت بها قد جددت تمسكها بدور الريادة في مواجهة العدوان الصهيوني الامبريالي في ظل العمل المستمر لبلورة التضامن العربي حول الحد الادنى لحل سلمي عادل للقضية الفلسطينية ولقضية الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وهو الحد الذي اتفق عليه الملوك والرؤساء العرب بالاجماع في مؤتمرات قمة سابقة .

واوضحت الصحف الجزائرية ان اهم ما في لقاء طرابلس انه يشكل منعطفا لعملية وحدوية شاملة تعطي صورة لما ينبغي ان يتحول اليه التضامن العربي في التصدي المشترك للعدو الصهيوني والامبريالي .

واشارت الصحف الى ان اهم النتائج الملتة لاجتماعات الجبهة كان انشاء الجبهة لمؤسساتها وادانة كل الحلول الاستسلامية ودعم سورية ماديا ومعنويا تعبيرا عن التضامن النضالي المتين بين اطراف الجبهة وادانة كل المساعي الرامية الى اقامة واحياء القواعد العسكرية في الوطن العربي والاعتراف بالجمهورية الصحراوية ومساندة الثورة الايرانية ووضع برنامج عمل مشترك شامل على الصعيد الاعلامي . واكدت الصحف ان الموقف القومي الثوري الذي برز من نتائج القمة الرابعة للجبهة يضع حدا للتردد والانتظار الذي لا يخدم غير العدو المتربص الذي مافتىء يعزز مواقعه يوما بعد يوم مستفيدا الى اقصى حد من ارتباك وتشتت الاقطار العربية .

كما اكدت الصحف الجزائرية ان الجبهة القومية للصمود والتصدي قد سطرت بموقفها الحازم هذا طريق التحرر الوحيد امام الجماهير العربية طريق المواجهة الحقيقية للعصابات الصهيونية وحلفائها لاطريق التهرب والتأجيل المستمر لموعد الصدام الذي لامفر منه .

وفي الكويت ابرزت صحيفة الرأي العام الكويتية الصادرة امس القرارات الهامة التي صدرت عن مؤتمر قمة الجبهة القومية للصمود والتصدي .

وقالت الصحيفة في عنوانها الرئيسي .. رؤساء قمة الصمود والتصدي يقررون تشكيل قوة عسكرية مشتركة ويوافقون على العديد من القرارات الهامة .

كما اشادت الصحيفة في مقالها الرئيسي بمؤتمر قمة الجبهة القومية للصمود والتصدي وما اتخذ من قرارات اتصفت بالتعقل والحكمة .

مؤتمر مدراء وكالات

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

تضامنه باسم الالاف من العاملين في وكالات الانباء في الوطن العربي وامريكا اللاتينية معكم في مواقفكم الشجاعة في مواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة .

السيد الرئيس .

ان احتضان دمشق ذات التاريخ الحضاري العملاق المؤتمر الاول لمدراء وكالات الانباء في المنطقتين العربية والامريكية اللاتينية سيكون منطلقا للنضال الاعلامي الهادف والمسؤول والرد العلمي على حملات التضليل والتزوير التي تمارسها الامبريالية والصهيونية واطراف كامب ديفيد لتشويه حقيقة نضال الشعب العربي ومشروعية وعدالة قضيته .

وان مؤتمر دمشق لوكالات الانباء قد ارسى حجر الاساس لتعاون مثمر وفعال على الصعيد الاعلامي بين شعوب المنطقتين ذات المعاناة الواحدة والتوجهات المتماثلة والكفاح المشترك من اجل مستقبلها المنشود .

السيد الرئيس .

ان مؤتمرنا الذي يشكر لسورية العربية بقيادتكم الحكيمة كريم الرعاية ليؤكد ان انتصار القضية العربية مرهون بصمود سورية الباسلة وتضحيات الشعب العربي السوري المقدام مدعوم بجماهير الامة العربية وطاقاتها الخلاقة وبجميع القوى التقدمية والوطنية وحركات التحرر في العالم .

السيد الرئيس :

اننا نشد على يديكم في هذه الايام الحاسمة من تاريخ النضال القومي العربي ونؤكد التزامنا بمسيرة التحرر والتقدم في الوطن العربي وامريكا اللاتينية والتقين من قدرة الشعب العربي وشعوب امريكا اللاتينية صاحبة التقاليد الرائعة في مقارعة الامبريالية والرجعية على تحقيق اعظم الانتصارات وصولا الى اهدافها المشروعة وتلبية لطموحات جماهيرنا المناضلة ودمتم .

رئاسة المؤتمر الاول لمدراء وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية .

دمشق ١٦–٤–١٩٨٠

السادات يهاجم

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واكد السادات موافقته على الخطط الصهيونية على استلاب مزيد من الارض الفلسطينية في المقابلة التي نشرت حيث قال انه بامكان الفلسطينيين – يهودا وعربا – ان يعيشوا معا في الضفة الغربية وقطاع غزة وانه لن تكون هناك حروب اخرى بعد ذلك اليوم .

وكعادته فقد هاجم دول جبهة الصمود والتصدي مجددا بنعوت نابية معتبرا اياهم بانه – لا قيمة لهم يبدونه –.

الدكتور الكسم يتلقى

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

الوزراء في الجمهورية الشعبية الهنغارية برقية تهنئة اعرب فيها عن اطيب تمنيات النجاح للشعب السوري في نضاله من اجل ازدهار بلده سورية وتوطيد التطور التقدمي الاجتماعي فيها .

كما تلقى السيد رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من السيد محمد بن احمد عبد الغني عضو المكتب السياسي الوزير الاول للجمهورية الجزائرية اعرب فيها عن احر التهاني واصدق التمنيات بمناسبة العيد الوطني للشعب العربي السوري الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار .

وتلقى الدكتور الكسم برقية تهنئة من السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند اعربت فيها باسم شعب وحكومة الهند عن تهانيها الحارة ولامنياتها الطيبة الشعب العربي السوري وحكومته .

كما اعربت عن املها في ان تزداد العلاقات الطيبة والتعاون المتعدد الجوانب القائم بين الهند وسورية متانة وقوة وان تشملها روح التفاهم والصلحة المتبادلة بين شعبينا .

كما تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم برقية تهنئة من السيد ري جونغ اواك رئيس مجلس الوزراء في جمهورية كوريا الديمقراطية اعرب فيها عن احر التهاني بمناسبة العيد الوطني للشعب السوري وعن عميق التمنيات بالنجاح .

ومن السيد عبدو ضيوف رئيس وزراء السنغال تلقى الدكتور الكسم برقية تهنئة حملت للشعب العربي السوري تمنيات السنغال حكومة وشعبا بالنجاح والازدهار .

الرفيق الانصاري

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

اسرائيل بعد خروج مصر من الصف العربي وبذلك تعرقل السلام في المنطقة ولم تتخل اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة بل ازدادت تنكرا للحقوق العربية بدليل أن الاراضي التي سلمتها لمصر ظلت منتقصة السيادة العربية عليها .

واضاف قائلا : ان النظام المصري ظل يلهث وراء المشاريع الاسرائيلية بالاصل مثل مشروع الحكم الذاتي الذي يحاول اضفاء الشرعية والقانونية على الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية .

وشرح الرفيق – الانصاري – محاولات التآمر الداخلي على القطر العربي السوري ومواقف امريكا الداعمة لاسرائيل موضحا بأن تفجير التناقضات الطائفية في أكثر من مكان في الوطن العربي هو اضعاف للامة العربية والتقليل من دور القومية العربية واهميتها في النهوض العربي وفي التصدي المخططات المعادية .

الرفيق طنوس

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

بالعلاقات الودية القائمة بين البلدين الصديقين وبمواقف الاتحاد السوفييتي تجاه القضية العربية ودار الحديث حول مجمل القضايا التي تهم البلدين ولاسيما مايتعلق منها بالعلاقات الثقافية وخاصة القضايا العلمية وشؤون البعثات .

واكد السيد السفير مجددا دعم الاتحاد السوفييتي للقطر في شتى المجالات خاصة وان القطر العربي السوري يشكل قمة الصمود والتصدي ضد المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

الكفري يشيد

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

ونقلت – تاس – عن الكفري قوله في تصريح صحفي بمناسبة يوم جلاء القوات الاجنبية عن سورية اشار فيه الى انه من الصعب اليوم في ابعد نقطة من سورية ايجاد شخص غير مقتنع برغبة الاتحاد السوفييتي الصادقة في مساعدة الشعب العربي للدفاع عن الاستقلال الاقتصادي وتعزيزه .

واضاف الكفري قائلا أن سورية والاتحاد السوفييتي يقفان معا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ويناضلان من اجل السلام وحرية كافة الشعوب واستقلالها .

ابو ميزر يشيد

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

السوفييتي هم الاصدقاء الاوفياء للقضية العربية وحلقتها المركزية قضية فلسطين .

وقال ابو ميزر ان المؤتمر قد نجح بازالة الخلافات الهامشية بين بعض اطراف الجبهة وجرى لقاء اخوي بين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الليبي معمر القذافي .

واضاف انه لابد من التنويه بالدور الفعال والبارز والمسؤول الذي قام به الرئيس حافظ الاسد واخوانه اطراف الجبهة من اجل تحقيق اعلى درجة من درجات التلاحم النضالي وانجاح المؤتمر .

واختتم ابو ميزر تصريحه قائلا لقد كانت قرارات المؤتمر تنطلق من رؤية واضحة للعدو الرئيسي للامة العربية ومن وعي كامل بعدم الخلط بين الاصدقاء والاعداء ونحن في منظمة التحرير الفلسطينية نعتبر ان المؤتمر قد حقق خطوة متقدمة لتدعيم الصمود العربي ولمواجهة مخططات كامب ديفيد .

قطب زاده : ايران

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

كليا عن تردي هذه العلاقات .

ونفى ماتروجه وسائل الاعلام الغربية من ان هناك بعض القوى اليسارية داخل ايران وهي التي تدفع بايران الى اتخاذ مواقف مناهضة للولايات المتحدة .

واوضح السيد قطب زاده ان حقائق الامر هي أن موقف الولايات المتحدة ازاء ايران خلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية هي المسؤولة وهي التي ادت الى نشوء الظروف المتردية بين ايران وامريكا .

واكد مجددا ان مشكلة الرهائن وحلها يقع على عاتق البرلمان الايراني – ولكنه توقع ان نحل هذه المشكلة قبل تشكيل هذا البرلمان ..

ومن جهة ثانية قرر صادق قطب زاده وزير الخارجية الايرانية امس تاجيل الجولة التي كان من المقرر ان يقوم بها الى عدد من الدول العربية خلال الاسبوع القادم .

وتقول – افب – نقلا عن مصادر الخارجية الايرانية ان قطب زاده كان من المقرر ان يزور في هذه الجولة على التوالي الجزائر – ليبيا – اليمن الديمقراطية – سورية لمقابلة المسؤولين فيها والاجتماع مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية .

عمال النقل والطيران

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

العالم . لانكم تجسدون ارادة المناضلين والشرفاء في كل مكان وتتحملون اعباء النضال ضد اعتى القوى الامبريالية واخطر اشكال الاستعمار العنصري الاستيطاني وما يرتبط بهذه القوى من مرتكزات رجعية وتيارات معادية لحركة التاريخ

واننا لعلى ثقة مطلقة بعدالة قضيتكم وشرعية نضالكم وحتمية انتصاركم على اعداء الوطن والثورة والجماهير . وان ما تقيمه القوى الرجعية من عقبات في طريق ثورتكم لن يصمد امام تصميم شعبكم على استعادة حقوقه وتحقيق اهدافه في التحرر والتقدم وبناء الاشتراكية .. والان سورية تشكل بقيادتكم قلعة الصمود العربي وتستقطب ارادة الجماهير العربية وتحظى بدعم وتاييد قوى التحرر والاشتراكية في العالم اجمع .

وان عمال النقل في العالم ليؤكدون مجددا استنكارهم وادانتهم لكافة المخططات والمؤامرات الرامية الى النيل من صمود سورية . ويدينون بشدة اطراف مؤامرة كامب ديفيد ونهج السادات الخياني المعادي لارادة شعب مصر والامة العربية .

تقبلوا ياسيادة الرئيس القائد تحياتنا الرفاقية . وتمنياتنا لكم ولشعب سورية وجماهيرها الكادحة بمزيد من الانتصارات على طريق التحرر القومي والبناء الاشتراكي .

وكانت ندوة الطيران المدني الدولية قد تابعت عقد جلساتها امس برئاسة الرفيق – نصير شريف محرز – رئيس الاتحاد المهني لعمال النقل في القطر .

وقد استمع اعضاء الندوة الى كلمات وفود كل من – بلغاريا – اليابان – الكويت – المغرب – فلسطين – لبنان – رومانيا – المانيا الديمقراطية – الاردن – هنغاريا – بولونيا – الاتحاد السوفييتي – تشيكوسلوفاكيا – ليبيا . وقد تحدث الخطباء عن النواحي الفنية والتكنولوجية في حقل الطيران المدني والصعوبات التي تعترض سير العمل فيه وما يعانيه عمال الطيران من صعوبات من قبل الشركات الاحتكارية .

واعرب المشاركون في الندوة عن تضامنهم الفعال مع موقف سورية الثورة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرئيس المناضل حافظ الاسد في التصدي البطولي للهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة وفي تعميق التحولات الاشتراكية وتطوير مكاسب وانجازات الثورة لمصلحة الجماهير الشعبية – ،

ودانوا في برقية وجهوها الى الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية للحزب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في ختام اعمال الندوة مؤامرة كامب ديفيد ونهج السادات الخياني وكل ما افرزته هذه المؤامرة من مخططات وحملات رجعية واجرامية تنظمها وتنفذها الامبريالية الامريكية بهدف ضرب سورية وتكريس الاحتلال الصهيوني للارض العربية وتصفية الاستعمار في هذه المنطقة واستمرار في نهب ثرواتنا القومية .

اشتداد المعارك في التشاد

نجامينا – سانا – ون الضغت ضراوة القتال الذي كان قد بدأ منذ صباح اول امس في نجامينا .

وذكرت – رويتر – انه في نفس الوقت الذي تنتشر فيه الاشتباكات تواصل لجنة المراقبة المسؤولة عن تطبيق وقف اطلاق النار المؤلفة من ضابطين من توغو ومراقبين فرنسيين محاولاتها مع جميع الاطراف لوقف اطلاق النار .

ولم يتوقف عدد الجرحى عن التزايد خلال هذه الفترة . وعلم أن القاعدة الفرنسية استقبلت ما يزيد عن الف شخص منذ بداية الحرب الاهلية يوم – ٢٢ – اذار الماضي ..

سلطات العدو تصادر المزيد من الاراضي العربية لاقامة المستوطنات

القدس – افب – احتج المواطنون العرب الفلسطينيون في بيت عمر بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة بشدة على استيلاء السلطات العسكرية الصهيونية على اراضيهم بالقوة لاقامة مستوطنة صهيونية جديدة عليها .

ونقلت – افب – عن المواطنين العرب الفلسطينيين قولهم ان السلطات العسكرية الصهيونية استولت على اراضيهم التي رفضوا بيعها وبدأت في القيام بأساس العمل الذي يستهدف اقامة مستوطنة صهيونية في – مجدل عوز – .

وطالب الملاك الفلسطينيون المحكمة العليا الاسرائيلية باصدار قرار بوقف الاعمال على الفور واعادة الاراضي لهم .



هكذا من الأصل

كلمة

الملاحم الطويلة تحفظ أسماءهم للملاحم ذاكرة الصخر التي لاتمحى مفرداتها . كل اسمائهم مسجلة في جذور السنديان الذي يتناسل خضرة دائمة وحنينا دائما . صنعوا مجتمعين هذا الفجر وحملهم الفجر الى جبين الوطن مزهرين على غصن غار .

بطاقة

الى اجدادنا الاحبة الذين كانوا في هذا الوطن مشاعل من النـــور في كل رابية وعلى كل قمة . الى اجدادنا الذين صنعوا الاستقلال ودافعوا عنه .. لكي ننعم نحـــن بالمستقبل الذي ارادوه لنا .. اليهم كل كلمة فخار موشاة بالنصر .

شعر

أيا وطني .العمل ، بانتصارات الاحبة ،
ها يعانقني ضياؤك مثل حلم ،
رائع الاهداب في عين كحيلة .
فاملا عيوني بالضياء وبالظلال ،
فلنت مدائن الضوء الفسيحة ،
والندى .. انت البطولة .

العدد ٥٢٦٩ - ١٧-٤-١٩٨٠

معاً على الطريق

التاريخ هو التاريخ

د. اسكندر لوقا

معظم المؤرخين ، قدماء كانوا ام معاصرين . يقررون ان التاريخ معلـــم حقيقي لكل الناس . ونحن لا نستطيع ان نغاير هذا الاتجاه ، الا اننا نملك حق الاضافة على هذا القول . بان الذيـــن يقرؤون هم وحدهم الذين يتعلمون . وهذه حقيقة لا يتنكر لها احد ، لانهـــا من ابسط الحقائق المطروحة على الفكر البشري .

وفي بلد كبلدنا عرف اول ابجدية في التاريخ . يلعب التاريخ دورا بارزا في عرض الحقائق وتسخيرها لخدمــــة الاجيال المتلاحقة . وايضاح ما يجري اليوم على هدي مما جرى في الماضي . ومثل هذه المهمة تضع الجيل امـــــام حقائق قادمة بكل تأكيد . وكانها ملموسة

قد لا تكون هذه الحقائق القادمـــة واضحة كل الوضوح ، كما يمكن للمرء ان يحدد رايه فيما جرى او يجري ، الا انها . بالرؤية الصافية الشاملة . يمكن ان ترى وان تبدو كمعالم مدينة بعيدة من وراء ضباب .

في ذاكرة ابناء اليوم اكثر من منعطف راجه تاريخ هذه الرقعة من العالم . ومن ابرز المنعطفات التي كانت مرسومة للقضاء على كيانها . في تاريخها الحديث . حدثان جليلان . الاول منهما اقتحامها فـــي سنة ١٥١٦ ، والثاني اقتحامها في سنة ١٩٢٠ .

في سنة ١٥١٦ دخلت سورية في دائرة النفوذ العثماني . وبدخولها اغلقــــت المنطقة لمدة اربعة قرون متتابعــــــة لحساب التيار العثماني .

وفي سنة ١٩٢٠ دخلت البلاد في دائرة النفوذ الفرنسي . وبدخولها اغلقت المنطقة لمدة خمس وعشريـــن سنـــة لحساب التيار الفرنسي .

ومع ان التحالفات التي فرضتهـــا الظروف الدولية في كلتــا الحالتين ، وضعت سورية في المأزق الذي يخططلها في الوطن الراهن . الا ان طبيعة البشـــر الذين يعيشون فوق هذه الرقعة بالذات كانت امنع من ان تكون قابلة للهضـــم ، حتى مع وجود التعاطف من قبل بعـــض الفئات انطلاقا من حسن النية او مـــن جهل او من تورط .

ولهذا السبب انتصرت هذه الطبيعة الرافضة . فخرج العثمانيون في سنـــة ١٩١٨ . وخرج الفرنسيون في سنة ١٩٤٦ .



وكان خروجهم امرا مرتقبا دائمـــا . كخروج الجسم الغريـــب مـــن الجســـم البشري ، وكخروج المنبوذ من صفوف الجماعة المتآلفة قلوبهم وعقولهم على امر . وجميعنا نعرف . كما تقول كتب التاريخ الدقيق ما جرى قبل الجلاء الثانـــي . وجميعا نعرف . كما تقول كتب التاريخ ما جرى قبل الجلاء الاول . ولا اعتقـــد اننا في حاجة لنشرح ماذا يجري الان ونحن نشهد الصراع على رحيل الادارة الاجنبية من منطقتنا العربية ، لتكـــون للادارة العربية وحدها فاعليتها ، ولتكون للكلمة العربية وحدها اصداؤها في عقل الانســـان العربي وضميره وقلبه .

تمهيدا للجلاء الاول ، كانت مجـــزرة السادس من ايار عام ١٩١٦

وتمهيدا للجلاء الثاني : كانت مجزرة ضرب المجلس النيابي ، والمدن السورية الرئيسية في التاسع والعشرين من ايار عام ١٩٤٥ .

وتمهيدا للجلاء الثالث والاخيـــر ، شهدنا ونشهد منذ سنوات قليلـــــة مسلسل التقارب بين النظام في مصـــر وبين اسرائيل ، بدءا من اتفاقية سيناء وانتهاء بمفاوضات الحكم الذاتي ، مرورا باحداث لبنان ومحاولات ارباك سورية ومعاهدة الصلح المنفردة في كامـــب ديفيد .

نقول تمهيدا ، انطلاقا من شعور الخصم بالهزيمة مسبقا . ومن هذا الشعـــور تتوالد اعمال الانتقام ، كدفعة علـــى الحساب ، كانما (حقوق) المستعمرين هي حقوق مكتسبة منذ رسمها علـــى الورق ووراء الكواليس الدولية ، ولا بد اذن قبل ان تنتقل هذه الحقوق الـــى اصحابها الحقيقيين من حملهم علـــى دفع الثمن .

في ذكرى الجلاء الذي نحتفل به اليوم نتذكر الثمن الذي دفعه اجدادنا في سنة ١٩١٦ والثمن الذي دفعه اباؤنا في سنة ١٩٤٥ والثمن الذي ندفعه في ايامنـــا هذه . ولكن النتيجة هي النتيجة : كل الطرق مسدودة امام محاولات اخضاع هذا البلد واركاعه ليدور مع الدائريـــن في فلك الاستعمار والصهيونية .

ولا ندري لماذا بعض من الناس يعتقدون احيانا ، ان التاريخ يفسر في مكـــان بطريقة ، وفي مكان اخر بطريقة اخرى ، بينما التاريخ هو التاريخ .

على قــدر اهل العزم تاتي العزائــم !

اربع وثلاثون سنة ، ونحن مستقلون . وهذه المسافة الزمنية في عمر امة ، اذا لم تكن ثورية . لا تساوي اكثر من يوم في شتاء ماطر .

وهذه الذكرى الرابعة والثلاثون ، للجلاء الفرنسي عن هذا القطر ، تاتي غداة مؤتمـــر لجبهة الصمود والتصدي القومية . معنى هذا ، انه مـــا يزال علينا ، ان نبقـــى تحت السلاح ، ومستنفرين ليلا ونهارا فقط .

ذلك هو قدرنا لنبقى احرارا ، ولنعيش كراما . ولنظل في بلادنا نرزق احياء .

لم يكن لنا في ذلك خيار . نحن تركنا الناس من شرنا . ولكن شر الناس ، لم يتركنا نعيش بخيرنا . من قارة الى قارة يطيرون الينا . ومن محيط الى بحر يشرعون اساطيلهم الينـــا . ما هو ذنبنا لديهم ؟ وماذا لهم علينا ؟

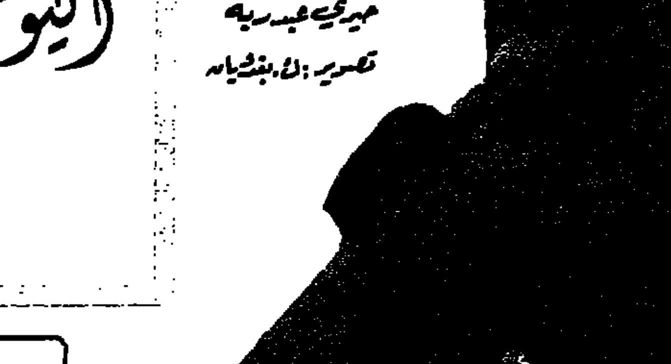
ان نكون قوميين ، فلن نثبت الا على جذور اجدادنا . وان نكون وحدويين ، فهذا هو حـــق انفسنا علينا ، وحق ارضنا وشعبنا . وان نكون اشتراكيين .. فتلك هي الحياة المثلى ، التـــي يطمح اليها الشعب الحي العامل العادل . وان نكون ثوريين ، فبغير الثورة لن نحقق الوحدة والحرية والاشتراكية ، وبغير الوحدة والحريـــة والاشتراكية ، لن نحفظ الاستقلال الذي نحتفل بذكراه الرابعة والثلاثين الان ..

ان الاستقلال لم ناخذه بالمجان .. ثمنـــه الاف الشهداء وقناطير الشقاء والعـــذاب . ونحن ابناء الذين استشهدوا واحفادهم . وحقهم علينا ان نحفظ لهم دماءهم .. ولن يكون ذلك الا ان نظل مستنفرين تحت سلاح الثورة !

● يوسف المحمود

لكي نعيش هذا اليوم .. بهذا الفرح ..

ربيع الحب في عينيك ، يا عيد الجلاء ،
ووجهك الومض الذي فـــي اعين الشهداء .
هي اللحظات جاءت تـــزرع الدرب الطويل ،
بطلعة الفجر السعيـــد ،
محملا بدماء من رحلوا على درب الشهادة .
وهو المعبا بالاناشيد الرغيدة والمحبة .. والولادة .



مأمون ضويحي
خيري عبد ربه
تصوير : ل. بغدشيان



تسائلني الدروب عن الرفاق
وعن حكايات الدماء وعـــن جراح ،
احبتي في القلب ،
يا هذا الدم العربي ، يـــا عرس الضياء ويا قصيدتنا الجميلة .
اشعل بنورك درب من لبوا نداء الارض ،
اسماء الذين اتوا ، وتساقطوا حبا على كفيك ،
حبا لا يساوم .
حبا ابيا نابعا من طلعة النصر البهية ، وانفجارات الملاحم
ومن الغد المزروع في الهدب الحبيبة ، واشتياقـــات النسائم .
فاعبر بنا انى اردت ، دماؤنا الحناء في طرقات عرسك ،
ينبت الحب المقاوم ..

حزيران ١٩١٩

تقدم رجل الى والي حلب السيد رشيد طليع واخبره انه قادم مـن كفر تخاريم .. تحدث الرجل طويلا الى الوالي ثم اصطحب معه كلا من محمد علي جمعة ـ مصطفى ابو درويش ـ عبد الرحيم الخانج قدور ـ مصطفى عويد ـ علي المغربي صالح الشغوري ـ ضرغام درة .. واصطحب معه رجلا اخر اسمه ابراهيم الشغوري عينه اميـن سر الثورة الرجل القادم مـن كفر تخاريم كان الزعيم الخالد : ابراهيم هنانو .

الخريف ! ..

السادس عشر من ايلول ١٩٢٠ اعلن الزعيم ابراهيم هنانو الثورة : (لقد سلطت فرنسا جيوشها ناقضة العهود مدعية بانها جاءت لمساعدتنا وارشادنا وحفظ كياننا واستقلالنا وما ادعاؤها هذا الا كذب وزور وبهتان ..) .



جسر الشغور

اتفق الثائران صالح العلـــي وابراهيم هنانو على جعلها مكانـا وسطا ، لتلاقي الثائرين .. اتصلت الثورة .

الشتاء ! ..

العاشر من شباط في عام ١٩٢١ قرية (كللي) .

دخل (دي بيوفر) مع مجموعة من الجنود ساحة القرية بعد ان طوقوها من كافة الجهات ونادوا المختار ثم امر باعدام سبعـــة ، وعشرين شابا .. ظلما وعدوانا .. لم يكتف (دي بيوفر) بذلك . احرق المنازل واللون وهدم كـــل ما امامه .

هنا حضورك في شرايـــين الثواني العائدات ،
من الندى المزروع بيـــن ملاحم الشهداء .
هنا ربيعك كيفما اتجهــت خطاي الان ،
يا وطنـــي اراك .
عرسا من الذكرى الحنونة ،
احتويك ،
وتحتويني مقلتاك .

الخريف ! ..

اليوم الرابع من الشهر العاشر عام ١٩٢٥ ..

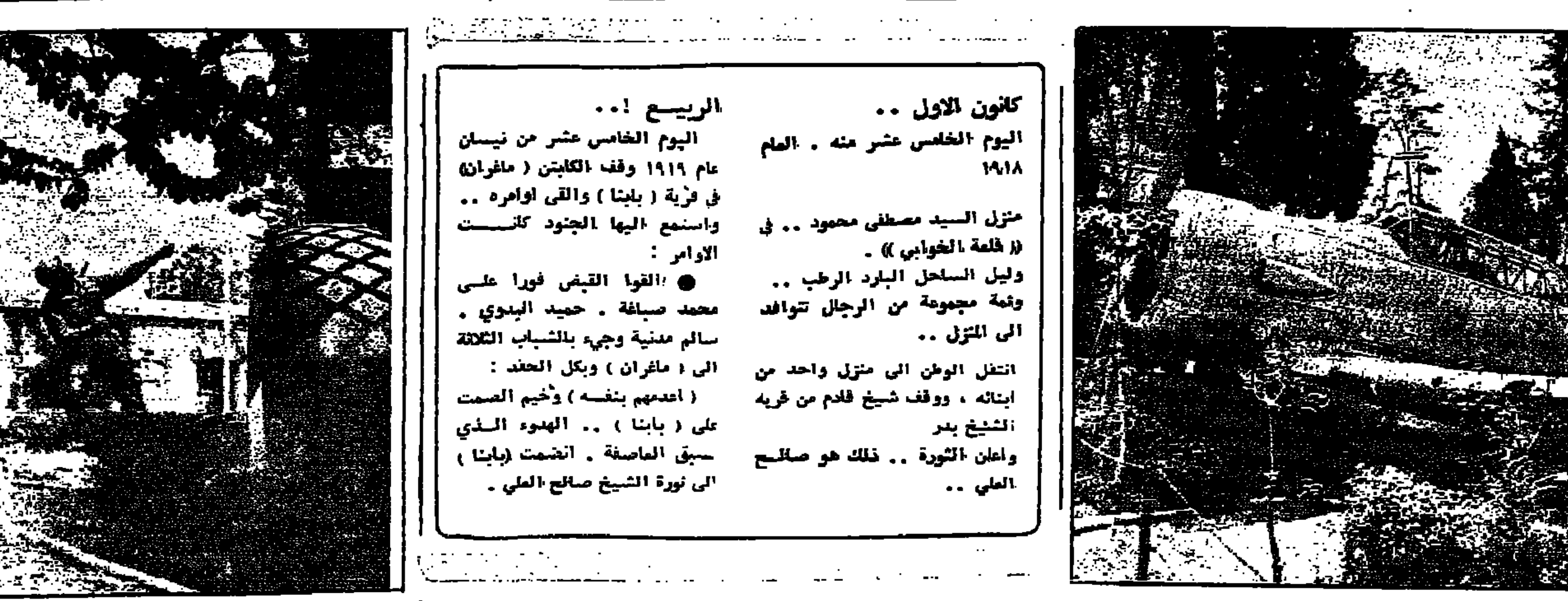
حماه

اعلنت الثورة عند الفجـــر . زحف الثوار واحتلوا المخافـــر وساروا قدما وفي صباح اليـــوم التالي حاول الفرنسيون استعادة بعض مراكزهم في المدينة فتكبدوا عددا كبيرا من القتلى .. التقت الثورات .

الصيف ! ..

اليوم السابع عشر من تموز عام ١٩٢٥ حرق سلطان باشا الاطرش ومن معه دار البعثة العسكرية في مدينة صلخد ، كان ذلك بدايـــة الثورة الكبرى .





كانون الاول ..

اليوم الخامس عشر منه . العام ١٩١٨

منزل السيد مصطفى محمود .. في ((قلعة الخوابي)) .

وليل الساحل البارد الرطب .. وثمة مجموعة من الرجال تتوافد الى المنزل ..

انتقل الوطن الى منزل واحد من ابنائه ، ووقف شيخ قادم من قريه الشيخ بدر

واعلن الثورة .. ذلك هو صالح العلي ..

الربيـــع ! ..

اليوم الخامس عشر من نيسان عام ١٩١٩ وقف الكابتن (ماغران) في قرية (بابنا) والقى اوامره .. واستمع اليها الجنود كانـــت الاوامر :

● القوا القبض فورا علـــى محمد صباغة . حميد البدوي . سالم مدنية وجيء بالشباب الثلاثة الى (ماغران) وبكل الحقد :

(اعدمهم بنفســـه) وخيم الصمت على (بابنا) .. الهدوء الـــذي سبق العاصفة . انضمت (بابنا) الى ثورة الشيخ صالح العلي .

الصيف ! ..

اليوم السادس والعشرين مـــن شهر آب ١٩٢٢

مرشاب في الطريق المؤدية الى اريحا مع بعض اصدقائه وكانـــت معهم بعض النسوة . كانوا ذاهبين لبيع محاصيلهم . وكان هنالـــك بعض الجنود الفرنسيين يقفون على الطريق واسمعوا النسوة بعـــض الكلام الجارح ، القـــى الشبـــاب محصوله على الارض وعاد الى داره حمل البندقية مع بقية رفاقه وعـــاد اليهم ..

قتل منهم من قتل ولاذ الباقون بالفرار ..

هذا الشاب كانوا يلقبونـــــه (الجبب) .. عقيل السقاطي .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات ترسل باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
فلف الفحم البرق ص. ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911